

## الخليلي : موسم الحج فرصة لتآلف الأمة الإسلامية

كتب - سيف الفضيلي : دعا سماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي المفتي العام للسلطنة المسلمين الى اغتنام الفرض العظيمة التي تتاح في موسم الحج بتصفية حساباتهم فيما بينهم، مؤكدا ان التفقه في الدين بالشكل الصحيح يساهم في هذا الأمر فلتنتفي القلوب وتتآلف وتتوحد.

وأشار سماحته الى ان أعمال النبي صلى عليه وسلم في حجة الوداع كانت ترجمة دقيقة لمناسك الحج، جاء ذلك في معرض إجابته عن عدد من الأسئلة المتعلقة بشعيرة الحج.

وبيّن سماحته أن الأعمال الظاهرة لا قيمة لها إن لم تكن مصحوبة بنية خالصة لوجه الله عز وجل، فذكر الله يجب أن يسيطر على فكر الإنسان ووجدانه وأن يهيمن على جوارحه وأركانه بحيث يوجهها الوجهة المرضية في طاعة الله تبارك وتعالى، وبهذا يكون حجه بمشيئة الله تعالى حجا مبرورا.

وأكد أنه لو أن الناس فقها أمر دينهم واستبصروا بوجي بهم سبحانه وتعالى لكان الواقع غير ما نرى وما نشاهد، ولأدى الأمر إلى ترابط هذه الأمة وتعاونها جميعا على البر والتقوى، وخروجها من المآزق الذي لا تزال تعاني فيه ما تعاني، مضيفا، حقيقة الأمر أن الأمة الإسلامية تزرح تحت نير مشكلات متنوعة ولذلك هي بحاجة إلى الكثير الكثير في وقتنا هذا مما يمكن أن يستغل موسم الحج من أجله، فهي بحاجة أولا إلى أن تتفاهم فيما بينها وأن تتدارس مشكلاتها، وأن تستفيد من ذوي الخبرات.

كما أكد أن الساسة يمكنهم أن يلتقوا ويطرحوا مشكلاتهم ويتدارسوا هذه المشكلات مع استعانتهم بالفقهاء وبغيرهم، وهناك أصحاب المهارات المختلفة التي تتعلق بالدعوة وبحياة الأمة فهؤلاء كلهم يمكنهم أن يلتقوا وأن يستفيدوا من هذا اللقاء الطيب، وأن يتدارسوا مشكلاتهم.

«التفاصيل ص ٩»

## تأكيد على أن عدم تسوية القضية الفلسطينية يعيق الاستقرار في المنطقة بمشاركة السلطنة.. المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي يبحث انعكاسات الحروب على تأخر التنمية عربيا



صبي ينظر إلى الدخان المتصاعد بالقرب من بلدة على الحدود السورية التركية، حيث تدفع الحروب البلدان العربية إلى تأخر التنمية وانخفاض معدلات التعليم «أ ف ب»

الاقتصادي والاجتماعي خاصة وأنها تأتي في أعقاب القمة العربية ٢٧ الأخيرة بنواكشوط والتي أقرت عقد القمم التنموية الاقتصادية والاجتماعية كل ٤ سنوات وكذلك العقد العربي للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ ودعم آلية الجامعة العربية لتنفيذ هذه الخطة. ودعا الدول العربية لوضع لبنان في هذا الاتجاه من خلال تعيين نقاط اتصال عربية وعقد الاجتماع الأول للجنة العربية للتنمية المستدامة في أقرب وقت ممكن.

«التفاصيل في الملحق الاقتصادي»

تأخر التنمية.

وأضاف أن الصراعات والحروب في المنطقة وعلى رأسها الأزمة السورية تعد أكبر خصم من الرصيد الاقتصادي العربي ومعوقا أساسيا للتنمية الانسانية والمستدامة.

مشيرا إلى أن عدم التوصل إلى تسوية للقضية الفلسطينية بشكل عاجزا منيعا أمام تحقيق الاستقرار في المنطقة العربية والذي يعد السلام شرطا أساسيا له.

وأكد أهمية انعقاد الدورة الجديدة للمجلس

القاهرة - العمانية؛ تشارك السلطنة بمقر جامعة الدول العربية في أعمال الدورة ٩٨ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي على المستوى الوزاري والتي بدأت أعمالها أمس برئاسة الجمهورية التونسية، ويرأس وفد السلطنة في أعمال الدورة معالي سلطان بن سالم الحبسي الأمين العام للمجلس الأعلى للتخطيط.

واعتبر أحمد أبو الفيط الأمين العام للجامعة العربية في كلمته أمس أمام الافتتاح أن انتشار الإرهاب والتطرف في المنطقة العربية أدى إلى

## جلالته يهنئ رئيسي أوزبكستان وفيتنام ويتلقى برقية شكر من رئيس المالديف

العمانية؛ بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - برفقية تهنئة إلى فخامة الرئيس إسلام كاريموف رئيس جمهورية أوزبكستان، بمناسبة ذكرى استقلال بلاده، ضمنها جلالته خالص التهاني وصادق التمنيات له بالصحة والعافية وللشعب الأوزبكي الصديق المزيد من التقدم والازدهار.

كما بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - برفقية تهنئة إلى فخامة الرئيس تران داي كونج رئيس جمهورية فيتنام الاشتراكية. بمناسبة العيد الوطني لبلاده، ضمنها جلالته خالص التهاني وأطيب التمنيات لفخامته ولشعب بلاده الصديق.

وتلقى حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - برفقية شكر جوابية من فخامة الرئيس عبد الله يمين رئيس جمهورية المالديف، ردا على برفقية جلالته المهنئة له بمناسبة ذكرى استقلال بلاده. ضمنها خالص شكره وتقديره لجلالة السلطان المعظم على تهنئة جلالته له، متمنيا لجلالته موفور الصحة والسعادة، ولعلاقات الصداقة والتعاون بين البلدين مزيدا من التطور والنماء.

## مؤتمر علمي يدعو لإنشاء مركز خليجي للترويج السياحي

أوصى المؤتمر العلمي الخامس للجمعية الجغرافية الخليجية الذي جاء بعنوان «الأبعاد الجغرافية للتنمية السياحية في دول الخليج العربية؛ الواقع والمأمول وتحديات المستقبل، بضرورة إنشاء مركز خليجي للترويج السياحي وبناء خطة سياحية للمنطقة.

جاء ذلك في ختام فعاليات المؤتمر الذي نظمه قسم الجغرافيا بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية في جامعة السلطان قابوس بالتعاون مع الجمعية الجغرافية الخليجية واستمر لمدة ٣ أيام في فندق كراون بلازا صلالة.

وقد تضمنت التوصيات بضرورة التعاون مع الجهات ذات العلاقة لبناء خطة لإدارة السياحة في دول الإقليم وضرورة مواءمتها مع استراتيجيات المؤسسات والهيئات في دول المجلس، وضرورة تطوير آليات استقطاب الطلبة لأقسام السياحة في مؤسسات التعليم تشمل المعايير، والمعارف، والخبرات، والمهارات والحوافز والاهتمام الواضح بتشغيل مخرجات أقسام السياحة من خلال تأسيس منصة إلكترونية لإدارة المخرجات تشمل التعيين والتنمية والتطوير.

«التفاصيل ص ٥»

## بدء موسم الروبيان في السلطنة لألحة تنظيمية لاستخدام الشباك السطحية في الصيد

أصدر معالي الدكتور فؤاد بن جعفر الساجواني وزير الزراعة والثروة السمكية قرارا وزاريا بإصدار ألحة تنظيم استخدام الشباك السطحية الشاطئية (الضاغية) للصيد، أوجبت الألحة الجديدة على الصيادين الحرفيين المرخص لهم باستخدام الشباك السطحية الشاطئية (الضاغية) توفيق أوضاعهم خلال (٦) ستة أشهر من تاريخ العمل بها، في حين نصت المادة الرابعة على أن يعمل بهذا القرار بعد مضي (٣٠) ثلاثين يوما من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

ويقصد بالشباك الضاغية، الشباك السطحية الشاطئية التي تستخدم لصيد أسماك السطح الصغيرة، وتتكون من ثلاث قطع يطلق عليها الجانب الأيمن، والجانب الأيسر،

وكيس الشبكة (القطين)، ويكون الجانبان الأيمن، والأيسر، متصلين بكيس الشبكة (القطين)، بحيث يمكن فصلهما عنه، وإعادة ربطهما معه مرة أخرى.

وقد حظرت الألحة الصيد باستخدام الضاغية إلا بعد الحصول على الترخيص وفقا لأحكام هذه الألحة. كما حظرت استخدام القوارب لسحب الضاغية إلى جهة اليابسة. وبدأ أمس في محافظات جنوب الشرقية والوسطى ولفجار، موسم صيد خروء الروبيان للعام الجاري ٢٠١٦م والذي يستمر لمدة ثلاثة أشهر حتى نهاية شهر نوفمبر القادم، حيث تقوم وزارة الزراعة والثروة السمكية بجهود متواصلة لإنجاح العمل في الموسم.

«التفاصيل في الملحق الاقتصادي»

## المعارضة تقود أكبر هجوم منسق على المحافظة منذ ٢٠١٤ مقتل ٢٥ شخصا في غارات مكثفة على حماة

تحت لواء الجيش السوري الحر في بيان أصدره خلال الليل إن اثنين من قاداته وثلاثة من مقاتليه قتلوا في معارك حماة.

وقال المرصد أن ٢٥ شخصا قتلوا في غارات جوية استهدفت طريقا يصل بين مدينة اللطامنة وحماة إدمب في منطقة تقع شمال غرب سوريا ويخضع أغلبها لسيطرة مقاتلي المعارضة.

وقال مصدر عسكري سوري إن القوات الجوية دمرت العشرات من مركبات المعارضة ومن كانوا على متنها على طريق يصل بين اللطامنة وإدلب.

وقال التلفزيون السوري الرسمي إن سلاح الجو شن طعلمات مكثفة، على من وصفهم «بالإرهابيين» في المنطقة. وأضاف سلاح الجو يقضي على أعداد كبيرة من الإرهابيين ويدمر لهم عشرات الآليات.

وقال مسؤول من أحد فصائل المعارضة التي شاركت في الهجوم وهو جيش النصر إن طائرات سورية وروسية شاركت فيما وصفه بأنه غارات جوية كثيفة.

ومن بين جماعات المعارضة المشاركة في الهجوم جماعة جند الأقصى وجماعات قتالت تحت لواء الجيش السوري الحر. وقال جيش النصر المنضوي

بيروت - (رويترز)، استهدفت غارات جوية مكثفة مناطق في محافظة حماة السورية انتزع مقاتلو المعارضة السيطرة عليها من القوات الحكومية في الأيام القليلة الماضية مع شن دمشق لهجوم مضاد أمس في منطقة ذات أهمية استراتيجية بالنسبة للرئيس بشار الأسد. ويقول المرصد السوري لحقوق الإنسان إن الهجوم الذي بدأ يوم الثلاثاء هو أكبر هجوم منسق تشته المعارضة في محافظة حماة منذ ٢٠١٤.

وأضاف أن ٢٥ شخصا على الأقل قتلوا في الغارات الجوية خلال الليل من بينهم ستة أطفال.

## تامر يؤكد قدرته على استعادة الثقة باقتصاد بلاده احتجاجات في البرازيل عقب عزل روسيف من الرئاسة



مؤيدو روسيف يتظاهرون في ساو باولو «أ ف ب»

ساو باولو (البرازيل) - وكالات؛ شهدت مدينة ساو باولو أكبر مدن البرازيل مظاهرات احتجاجا على عزل دييما روسيف من الرئاسة سرعان ما تطورت إلى اشتباكات بين محتجين منتمين والشرطة التي أطلقت الغاز المسيل للدموع. وأظهرت لقطات تلفزيونية محتجين يشعرون نوافذ ويهينون متاجر ويشعلون النار في القمامة في وسط المدينة بينما أغلقت الشرطة الطرق الرئيسية. من ناحية أخرى قال الرئيس الجديد ميشيل تامر إنه حان الوقت لتوحيد البلاد وتعهد بالعمل على إنقاذ الاقتصاد الذي يعاني من الركود.

وقدم محامي رئيسة البرازيل المقالة دييما روسيف أمس طعنا أمام المحكمة العليا لإلغاء القرار الذي أصدره مجلس الشيوخ بإقالتها من منصبها الأربعاء.

وقدم الطعن خوسيه ادواردو كاردوزو وزير العدل السابق في حكومة روسيف والذي تولى الدفاع عنها.

وصوت مجلس الشيوخ البرازيلي أمس الأول على اقالة روسيف بتهمة الاتلاعب بالحسابات العامة.



## عمان اليوم

## ختام المسابقة الثقافية لكتائب الحرس السلطاني



من تكريم كتائب الحرس الفائزة في المسابقة

الكتيبة الثانية في المركز الأول، ونال فريق كتيبة الاسناد المركز الثاني بينما حصل فريق الكتيبة الثالثة على المركز الثالث. عدد من كبار الضباط وجمع من ضباط وضباط صف وأفراد الحرس السلطاني العماني.

احتفلت كتائب الحرس السلطاني العماني أمس بختام المسابقة الثقافية للعام الحالي بحضور اللواء الركن خليفة بن عبدالله بن سعيد الجنيبي قائد الحرس السلطاني العماني. بدأ الحفل الذي أقيم بمعسكر الأمان بالحرس السلطاني العماني بعرض مرثني عن سير المسابقة الثقافية ودورها في إبراز الجانب الثقافي لمنتسبي الحرس وأهميتها في البحث عن شتى منافع المعرفة، وتعزيز روح المنافسة الثقافية، بعدة أقامت المسابقة الختامية سؤال وجواب التي جمعت بين فريقي الكتيبة الثانية وكتيبة الاسناد، حيث تمكن فريق الكتيبة الثانية من الفوز بالمسابقة. وفي الختام كرمت الكتائب الفائزة والأفراد المشاركين في مجالات الفنون التشكيلية والتصوير الضوئي والقصة القصيرة، وقد جاءت

تحتفل كلية الخليج يوم الاثنين المقبل بتدشين برامج جامعة كارديف ميتروبوليتن برعاية صاحب السمو السيد محمد بن ثويني بن شهاب آل سعيد رئيس مجلس الأمناء بالكلية، بحضور وفد رفيع المستوى من جامعة كارديف ميتروبوليتن البريطانية برئاسة البروفيسورة باربرا وايلدنغ الرئيس الفخري ورئيس مجلس الأمناء بجامعة كارديف ميتروبوليتن، وبحضور السفير البريطاني بالسلطنة سعادة جون ويلكس وعدد من اصحاب السمو والسعادة وممثلين عن مؤسسات القطاعين العام والخاص الراعية للطلاب الدارسين في الكلية وأعضاء مجلس الأمناء ومجلس كلية الخليج، وممثلين من مجلس الطلاب وأولياء الامور والجهات التي تشرف على منظومة التعليم العالي في السلطنة، ويأتي الحفل في إطار الجهود التي تبذلها وزارة التعليم العالي للارتقاء بمؤسسات التعليم العالي الخاصة في السلطنة حيث اعتمدت وزارة التعليم العالي مؤخرا مجموعة من برامج درجة البكالوريوس مع مرتبة الشرف التي سيتم طرحها في السلطنة من خلال الارتباط الاكاديمي مع كلية الخليج في محافظة مسقط. يذكر أن جامعة كارديف ميتروبوليتن قد تأسست عام ١٨٦٥م أي قبل ما يقارب ١٥٠ عاما ، ويبلغ عدد طلابها الحاليين ١٦٠٠٠ طالب، وسوف تبدأ كلية الخليج في استقبال الطلبة الجدد الراغبين في الدراسة ببرامج الجامعة اعتباراً من الشهر الحالي.



جانب من مبنى الكلية

## سواحل السلطنة طولها أكثر من ١٧٠٠ كيلومتر

## شواطئ مسقط . رمال ذهبية ومياه صافية وجمال أخاذ



منظر للدلافين بشواطئ مسقط والخيران

### كتب – جمعة بن سعيد الرقيشي

تعد الشواطئ العمانية من بين إحدى أهم مقومات الجذب السياحية الطبيعية بالسلطنة حيث تشكل سواحل السلطنة التي تبلغ أكثر من ١٧٠٠ كيلومتر نظرا لما تتميز به من جمال أخاذ ونظافة وهدهوء. ان هذه المنتجعات يرتادها الأهالي والزوار والسياح في آن واحد بهدف الاستمتاع بجمالها وقضاء أوقات فراغهم من خلال المتعة والاستجمام. ومن بين اهم هذه الشواطئ هي

#### شاطئ البستان بمسقط

حيث يعتبر من الشواطئ الجميلة فذلك الشاطئ النموذجي الذي يقع فيه فندق قصر البستان يمتد لمسافة كبيرة على ساحل البحر وتحيط به الجبال من

كل ناحية عدا الطريق المؤدي إليه والشاطئ المطل على البحر وهذه الطبيعة تزيد الشاطئ خصوصية . وهناك العديد من الشواطئ الجميلة التي تقع على ساحل محافظة مسقط، منها شاطئ الطريق البحري بالقرب من ميناء السلطان قابوس الذي تطل عليه الأشكال الصخرية والجبيلة الجميلة التي تمثل خلفيته أشكالا رائعة ومتعددة. ان مجسم المجرم (المبخرة) يطل عليه من الأعلى ويجواره حديقة ريام المكملة لروعة الشاطئ وجمالها بأشجارها وزهورها التي تنبعث منها الروائح الزكية والمساحات الخضراء والألعاب الأطفال. ويجوار الحديقة تنتشر الفنادق والمطاعم بالقرب من الشاطئ الى جانب سوق مطرح الشعبي.. كما تنتشر المقاعد والمظلات على طول الشاطئ حتى ميناء السلطان قابوس.. ويسور الشاطئ لوحات

فنية لمجسمات الطيور والحيوانات والأسماك.. كما توجد باشاطئ كافة الخدمات والمرافق التي أقيمت من أجل راحة الزوار. حيث تهتم إدارته بتنظيم المسابقات الرياضية والعائية كسباق الزوارق والمراكب الشراعية والتجديف وغيرها.

#### شاطئ الجصة

يقع بولاية مسقط حيث يتميز برماله الفضية النظيفة. وتحاذيه الجبال التي تلتف حوله لتصد الرياح ويمكن لمرتادي هذا الشاطئ الاستمتاع بجولات بحرية في المراكب الصغيرة المنتشرة على الشاطئ حيث يتميز بالهدوء والمياه الصافية الساكنة والطيور البحرية، وتلتف حوله الجبال، ومن ناحية البحر فإن الشاطئ له شلاشة مداخل عبر

جزيرتين صغيرتين داخل المياه تشكلان منظرا طبيعيا بديعا. وتوجد على الشاطئ قوارب صغيرة للصيد وأخرى للنزهة البحرية. وفي خلفية الشاطئ توجد النخيل المنتشرة في الرمال الناعمة وحديقة بها ملاعب لكرة القدم والسلة والكرة الطائرة وألعاب الأطفال وأماكن استئجار القوارب الصغيرة للتجوال والنزهات البحرية إضافة الى المرافق والخدمات السياحية التي أعدت لخدمة زوار الشاطئ. ويمكن لهواة الغوص ممارسة هوايتهم الرياضية الممتعة وقد تم تشييد مبنى الاتحاد العماني للغوص على شاطئ الجصة الذي تتوافر فيه كافة إمكانيات ممارسة رياضة الغوص وتوجد شواطئ أخرى بمسقط مثل رأس الحمراء وبندر الخيران وبتي والحرامل ودارسيت وعينت.

#### شاطئ قنّبت

يقع في ولاية مسقط بمحافظة مسقط الذي يتميز برماله الفضية النظيفة، وتحاذيه الجبال التي تلتف حوله لتصد الرياح القوية فيتحول الى بحيرة هادئة يمكن لمرتاديه الاستمتاع بجولات بحرية في المراكب الصغيرة.

#### شاطئ القرم

يقع في منطقة القرم بمحافظة مسقط، ويمتد على مسافة شاسعة حيث يتميز بروعة جماله وقد بني بمحاذاته عدد من الفنادق الكبيرة مثل فندق كراون بلازا وفندق مسقط اتركوتنينتال وهذا ازحاماً بالزوار، حيث يتميز بوجود الكثير من الخدمات السياحية من ضمنها موقعه القريب من المراكز التجارية والمطاعم السياحية إضافة إلى وجود الكثير من الخدمات التي تشجع السائح على ارتياده من ضمنها وجود مقاه ومظلات واستراحات ومسارات تخدم الرياضيين ورياضة المشي إضافة الى ما يتمتع به من مفردات طبيعية جميلة.

صدر امس العدد الجديد من مجلة جند عمان، الذي تضمن تغطيات شاملة لعدد من الفعاليات إضافة إلى العديد من التحقيقات الصحفية والمقالات العسكرية المتنوعة، أبرزمواضيعها التي تناولتها صفحاتها احتفال البحرية السلطانية العمانية بانضمام السفينة (خصب). والكلية العسكرية التقنية تستعد لاستقبال الدفعة الرابعة من خريجي الدبلوم للعام الأكاديمي للعالم الحالي والسلطنة تشارك في دورة الألعاب الأولمبية الحادية والثلاثين بربو دي جانير٢٠١٦. وتقرير صحفي عن أكاديمية السلطان قابوس البحرية. كما تضمن العدد أيضاً العديد من المقالات العسكرية المتنوعة أبرزها: العمليات المشتركة الحديثة والخدمات الإدارية في ميدان المعركة والردارات البحرية وحروب المستقبل وتقنيات أسلحة الطاقة الموجهة لحروب المستقبل والأليات المدرعة وتقنية عبور الموانع المائية أما المقال الديني لهذا العدد فكان بعنوان ( خواطر على عتبات مشاعر الحج المقدسة) بينما كان المقال الطبي بعنوان (الحج والصحة) كما تضمن العدد تحقيقا صحفيا عن ولاية نزوى، وعددا من الأبواب الثابتة والمتنوعة سعيّا منها لتقديم رسالة صحفية هادفة إلى القراء في مختلف الجوانب العسكرية والعلمية والتقنية والثقافية المختلفة. وللإطلاع على مجلة (جند عمان) إلكترونيا عبر



المجلة في عددها الجديد

الشبكة العالمية يمكن للقارئ الكريم أن يتصفح موقع المجلة التالي: www.mod.gov.om. وللشاركة كذلك في إثراء المجلة بالمساهمات على العنوان jundoman@mod.gov.om

## برامج إنمائية لتطوير وتحقيق الجودة في العملية التعليمية بمدارس مسندم

أنشطة عملية حول التعاون والعمل بروح الفريق وتطبيقات حول صياغة الأهداف وعقد الاجتماعات واختتم المحاضر ورقته بتوصيات لبناء مجتمع التعلم المهني منها الناعة بأهمية التعاون المستمر وتطوير رسالة ورؤية وقيم وأهداف المدرسة والتركيز على الأهداف والبحث عن أفضل الممارسات وتطبيقهاكما نفذت أسرة الدراسات الاجتماعية بمدرسة أمنة بنت وهب بولاية بحاء حلقة نقاشية حول كيفية الاستفادة من نتائج تقارير الزيارات الصفية حيث بدأت الحلقة بمناقشة بنود استمارة الزيارات الصفية وأهمية اطلاع المعلمة عليها وكذلك أهمية المداولات بعد الزيارة الصفية سواء المعلم الأول أو المشرف أو مدير المدرسة كما تم مناقشة أهمية سعي المعلم إلى تطوير ذاته وأدائه وفقا لتقرير أدائه وأن هذه النتائج يجب أن تكون دافعا للمعلم لتلافي الصعوبات التي تواجهه وهي ليست لانتقاص من عمله إنما هي عملية متكاملة من أجل خدمة محور العملية التعليمية وهو الطالب . كما قدمت حليلة بنت عبدالله بن محمد الشحية مديرة مدرسة ليما ورقة عمل بعنوان ( أفكار من المركز التخصصي) حيث تطرق المشغل التعريف الكوتش والكويتشينج وكيفية تطبيقهما. والصدقات الناقدة وتم تطبيق الفكرة بالمشغل بتكوين صديق ناقد لكل فرد بالمدرسة واشتملت ورقة العمل أيضا على عدة استراتيجيات منها كيفية تقييم التقنية الراجعة بطريقة ثلاث نجومات وأمنية كما قدمت حليلة بنت إبراهيم بن خادم الشحي مساعدة المديرة بالمدرسة ورقة عمل بعنوان (استراتيجية جيسكو) والتي كان أهم محورها التعريف بالاستراتيجية ومميزاتها ومن ثم عرض فيديوها لكيفية استخدام هذه الاستراتيجية وطريقة تنفيذها كما قدمت نعيمة أحمد عبدالله الشحي مساعدة المديرة ورقة عمل تحت عنوان (ميثاق أخلاق مهنة التعليم) أبرزت خلالها العلاقة بين المعلم ورسالة التعليم من جانب ومن جانب آخر العلاقة بين المعلم وتخصصه وطلابه ومجتمعه وزملائه.



## قدمت تدريبات عملية لإسعاف للبالغين والأطفال والرضع

### «أسعف» تختتم فعالياتها بتأهيل وتدريب وتوعية المشاركين بجراند مول



عرض مسرحي لتجسيد السلوكيات الخاطئة



جانب من المعرض

كتبت - خالصة الشيبانية

اختتمت فكرة «أسعف» المشاركة في مسابقة تمكين ٢ لدعم الأفكار الشبابية التابعة للجنة الوطنية للشباب بمسقط جراند مول فعالياتها في مجال الإسعافات الأولية، وهدفت «أسعف» إلى نشر ثقافة الإسعافات الأولية لدى الفئات المستهدفة وذلك من خلال تنظيم العديد من الحلقات التدريبية التي تتضمن تأهيل وتدريب المسعفين الأوليين، والمساهمة في نشر ثقافة الإسعافات الأولية، والتوعية بمفهوم السلامة الشخصية للمسعفين والمصابين. سعت الفكرة خلال الحلقات إلى إكساب المسعفين كيفية التعامل مع الإصابات والتوعية بأهمية اكتساب مهارات الإسعاف الأولى، حيث قدمت عملية تدريبية في إنعاش القلب والرئتين للبالغين والأطفال والرضع، وطرق التعامل مع حالات النزيف، والطرق الصحيحة لتحريك ونقل المصابين والمرضى حتى لا يتضرر الشخص المصاب

أثناء الإسعاف، بالإضافة إلى حلقات تدريبية في إسعاف الكسور والنزيف وحروق الجسم وغيرها. كما تضمنت الفكرة حملات الكترونية من ضمنها حملة «اربط صبيك» التي تهدف إلى تصحيح السلوكيات الخاطئة أثناء تقديم الإسعافات الأولية للحالات الطارئة التي تتطلب تحركا سريعا من قبل المسعف من إصابات ونوبات مرض مفاجئة كاستخدام طريقة صفق فاقد الوعي على وجهه، فأسباب الإغماء تتلخص في عدم وصول القدر الكافي من الأوكسجين والجلوكوز إلى خلايا الدماغ وصفع الوجه لن يمدده بالتأكيد بأي منهما، لذا فالإجراء السليم هو رفع قدمي المصاب فوق مستوى الرأس لتسهيل عملية تدفق الدم الناقل للأوكسجين إلى المخ وفي الوقت ذاته تدليك المنطقة الواسلة بين الكتف والقصص الصدري، ومن ضمن الأخطاء الشائعة أيضا أثناء تقديم المساعدة الإسعافية هو إعطاء لبن لضحية التسمم، دون علم أن هذه السوائل قد تتفاعل

مع السموم وقد تحدث أنرا بالغ الخطورة على الممرات الهضمية للجسم، فالإجراء الصحيح في هذه الحالة هو الاتصال لطلب الإسعاف مع أخذ عينة للمادة السامة التي تناولها المصاب للمستشفى للتأكد منها وتأثيرها على المصاب. يصدر الفريق بطاقة SUCCOR وهي عبارة عن برنامج يهدف لترسيخ ثقافة الإسعاف الأولي للمتدربين والمستفيدين من الحلقات التدريبية للفكرة، وذلك بتجميع النقاط شهريا وبعد كل مرحلة يحظى المستفيد من البرنامج بالعديد من الامتيازات التي تعزز من دعمه لبرامج خدمة المجتمع وذلك بنشره لثقافة الإسعافات الأولية الأكبر قدر ممكن من شرائح المجتمع. الشباب العماني المتمثلة في تعميم الشراكة بين فريق الفكرة والجهات الحكومية والفرق التطوعية الشبابية واستخدام مفهوم الحوار من خلال تدارس مبادئ الإسعافات الأولية نظريا وتصحيح السلوكيات عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

## ضمن سلسلة زياراته

### الشحي يناقش مختصي مسالخ الباطنة حول استعدادات العيد



خلال زيارة معاليه لمسلخ بركاء

زار معالي أحمد بن عبدالله بن محمد الشحي وزير البلديات الإقليمية وموارد المياه يوم أمس (الخميس) عددا من ولايات محافظتي شمال وجنوب الباطنة لمتابعة استعداداتها لعيد الأضحى المبارك. وشملت الزيارة عددا من المسالخ البلدية في كل من ولايات صحم والخابورة والسيق بمحافظة شمال الباطنة وولايتي المصنعة وبركاء بمحافظة جنوب الباطنة وذلك بهدف الاطلاع على جاهزيتها في استيعاب الزيادة في عدد المذبوحات خلال فترة العيد من خلال توفير الأيدي العاملة الكافية من القصابين وعمال النظافة بما يسهم في سرعة إنجاز العمل والتخلص الآمن والسريع من مخلفات الذبح حفاظا على الصحة العامة، وناقش معاليه مع المختصين الآليات المتبعة في الكشف البيطري على اللحوم لضمان سلامتها للاستهلاك الأدمي وخلوها من الأمراض.



.. ومسلخ صحم

كما اطلع معالي وزير البلديات الإقليمية وموارد المياه خلال زيارته على الخطط والبرامج التوعوية المعدة التي بينها التشجيع على الذبح داخل المسالخ البلدية باعتبارها المكان المناسب الذي يضمن سلامة وصحة المستفيدين عبر ما تقدمه من خدمات خاضعة للاشتراطات الصحية، وكذلك الحث على التخلص من مخلفات الذبح ووضعها في مواقعها الصحية والمحددة تمهيدا للتخلص السليم منها بالطرق الصحية.

## تبحث في الصحة والأمن والسلامة

# «بقاء الطلابة» نموذج حيوي ينتظر الدعم ليرى النور عام ٢٠٢٠

«عنان»

في الوقت الذي أصبحت فيه الشركات الطلابية التي تنضم تحت شركة إنجاز عمان من أهم الروافد التي تمثل التوجه للقطاع الخاص بقيادات شبابية جديرة بالثقة فإنه بات لزاما الاهتمام بهذه الشركات، لدعمها ومساعدتها في النهوض والنمو من خلال الأخذ بأيدي الشباب نحو التدريب، والتأهيل.

عن شركة «بقاء الطلابية» تحدث مازن بن عبد الكيتاني فقال: تأسست الشركة على يد مجموعة من شباب كليات جامعة السلطان قابوس تحت مظلة إنجاز عمان في شهر يوليو من العام الماضي، وتبحث الشركة في مجال الصحة والأمن والسلامة لضمان الحلول التي يحنها المجتمع للمشكلات المتعلقة بهذا الشأن تيمنا بالشعار الذي اتخذته «بقاء» حيث يكون العطاء.. يضيف الكيتاني «تطمح شركة بقاء لأن تكون في مصاف

الشركات المؤثرة في المجتمع العماني بحلول عام ٢٠٢٠، كما أنها تسعى للارتقاء بالثقافة الاستهلاكية في المجتمع العماني، وتحقيق انتشار ومبيعات واسعة خلال السنوات الثلاث القادمة، أضف إلى ذلك أنها تسعى لتعزيز قواعد السلامة لدى المستهلكين وترسيخ مبدأ الوقاية قبل العلاج في أذهانهم، وتزويدهم بحلول عملية متكاملة ومتجانسة مع متطلباتهم وتطلعاتهم».



شعار الشركة الطلابية



شباب يديرون الشركة



أحد المنتجات



التعريف بالشركة

بالإضافة إلى التعاون مع شركات مصنعة مهتمة بنفس المجال لتوسيع خط الإنتاج، وخدمة المجتمع العماني، ورشد الناتج المحلي، يسهم في التوسع الاقتصادي.

قسم المالية فترأسه أصيلة بنت أحمد الكندية، وبالنسبة لقسم الحجرية التي تعمل كمدير تنفيذي، ورهام بنت مسعود المقبالية في الموارد البشرية، وتماضر بنت علي ياسين بن راشد السعدي. يذكر أن



الزهراء الهاشمية



ياسين السعدي



مازن الكيتاني

وقالت تماضر بنت علي الحسنية إن منتج الشركة باسم (منشن) والمنتج عبارة عن «تطبيق الكتروني» لضبط تواريخ انتهاء المنتجات قبل انتهائها بفترة يحددها المستخدم، مع وجود خواص لتحديد كمية المنتج، ومكان تخزينه، ونوع المادة المصنوع منها، كما أنه مدعوم بجهاز استشعار لكل من الحرارة، الرطوبة، الغازات كالدخان وLPG أو أية غازات أخرى يحددها المستخدم لضمان حفظ المنتجات في بيئة سليمة متوازنة، ويتمثل التنبيه الوارد من الجهاز على شكل إشعار صوتي، رسالة نصية أو بريد إلكتروني للمستخدم/المستخدمين. وأنه تم اختيار اسم (me - tion) للمنتج الذي يعني بالعربية الإشارة أو الذكر، لأنه يقوم بإشراك المستخدم وإطلاعه على المستجدات بخصوص المواد والمنتجات التي يتعامل معها. كما تحدث ياسين بن راشد السعدي عن فائدة المنتج بالقول: تبرز حاجة منتج (منشن) من ملاحظة ارتفاع الحالات المرضية الناتجة بسبب تناول أو التعامل مع المواد منتهية الصلاحية، بالإضافة إلى ملايين المنتجات المنتهية التي يتم ضبطها سنويا من قبل الهيئات الرقابية مما يؤدي إلى الخسائر المادية الجسيمة؛ لذلك تكمن فوائد (منشن) في حفظ المواد والمال العام من الهدر، الحفاظ على السلامة العامة، حفظ الوقت والجهد، وإمكانية التصرف بالمواد قبل تاريخ انتهائها مع إمكانية تقدير الكميات الملائمة للخطط المستقبلية القادمة إلى جانب رفع مستوى الاهتمام والمسؤولية والرقابة الذاتية. مضيفا يمكن تطبيق منتج (منشن) في عدة أماكن مختلفة نذكر منها المخازن والمستودعات، والمختبرات الكيميائية، الصيدليات والمستشفيات، ومراكز صالونات التجميل، المطاعم والمقاهي والمحال الغذائية، والمطابخ وغيرها مما يستدعي التعامل مع المنتجات المؤطرة بتواريخ انتهاء

## اختتام معرض «اجعل في بيتك لوحة خيرية»



جانب من التكريم

اختتم فريق نداء الخيري التابع للجنة التنمية الاجتماعية بولاية بوشر مساء أمس الأول المعرض الفني الذي أقيم بمركز جراند مول مسقط بولاية بوشر بعنوان (اجعل في بيتك لوحة خيرية) ونظمه الفريق خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٧ من الشهر الجاري . واحتضن المعرض العديد من اللوحات الفنية الزيتية أغلبها للخط العربي بمختلف أنواعه وأشكاله، وشهد المعرض إقبالا لافتا من قبل المهتمين بالفنون التشكيلية. يذكر أن المعرض افتتحته المكرمة المهندسة ناشئة بنت محمد الخروصية عضوة مجلس الدولة، ويعود ريعه للأعمال الخيرية التطوعية التي يقوم بها الفريق بمختلف مناطق وقرى ولاية بوشر.

## محاضرة بالسيب عن «فضل العشرة الأوائل من ذي الحجة»

العمانية- أقيمت بمسجد الشيخ أبي مسلم البهلاني بالحبل الشمالية بولاية السيب محاضرة بعنوان (فضل العشرة الأوائل من ذي الحجة) ألقاها الشيخ سالم بن علي النعماني إمام وخطيب جامع جامعة السلطان قابوس. وتحدث المحاضر عن أهم الأعمال التي يجب أن يقوم بها المسلم سواء ممن ذهب للمملكة العربية السعودية لأداء فريضة الحج أو غير الحاج، لأجل نيل الأجر والثواب المضاعفين من الله عز وجل، كما حث النعماني الناس على اغتنام فرصة حلول هذه الأيام في الإكثار من قراءة القرآن الكريم، والذكر والصوم والصدقة، تأسيا بما كان يفعله السلف الصالح من الآباء والأجداد في السنين السابقة.

## زمرد التطوعي يشارك في تهيئة الطلبة الجدد بالعامرات



الطلبة مع إحدى الشخصيات الكرتونية

قام فريق «زمرد التطوعي» الذي يشرف عليه فريق التراحم الخيري بولاية العامرات بمحافظة مسقط بزيارة لمدرسة سيج الطبي للتعليم الأساسي خلال اليوم الأول من العام الدراسي الجديد. تهدف مشاركة الفريق الى خلق جو الألفة والمحبة بين الطلبة الجدد والتأقلم داخل أجواء المدرسة وذلك بناء على الدعوة التي وجهت للفريق من قبل الهيئة التدريسية حيث شاركت شخصية كرتونية مثل زمرد وزيد المعلمات في توزيع الهدايا لطلاب وطالبات الصف الأول والترحيب بهم وتشجيعهم على الدراسة كما شاركت الشخصية الطلاب والطالبات بعض الأنشطة المدرسية في جو اتسم بالمرح والسرور حيث إن مبادرة الشخصيات الكرتونية تختص بالأطفال وتهدف إلى ترك القيم الإيجابية وغرسها في نفوس الأطفال وعمل حلقة وصل بين المعلم والطالب.



وأخرى تجمعهم مع الشخصية الكرتونية

# في ختام التصفيات الأولية.. المشاركون يشيدون بمسابقة السلطان قابوس للقرآن الكريم بالمضيبي



لجنة التقييم



جانب من الاختبارات

### المضيبي - علي بن خلفان الحبسي

اختتمت أمس بولاية المضيبي التصفيات الأولية لمسابقة السلطان قابوس لحفظ القرآن الكريم في نسختها ٢٦هـ وذلك بالمركز الثقافي ببنابية سناو التي يشرف على تنظيمها مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم بديوان البلاط السلطاني، وهي التي بدأت الأحد الماضي بمسابقة ١٧٦ متسابقا على مدى ثلاث أيام منهم ١٢٦ متسابقا من الذكور و٥٠ متسابقة من الإناث. وتضمنت المسابقة هذا العام التنافس في ستة مستويات المستوى الأول حفظ القرآن الكريم كاملا مع التجويد والمستوى الثاني حفظ أربعة وعشرين جزءا متتاليا مع التجويد والمستوى الثالث حفظ ثمانية عشر جزءا متتاليا مع التجويد والمستوى الرابع حفظ اثني عشر جزءا متتاليا مع التجويد والمستوى الخامس حفظ ستة أجزاء متتالية مع التجويد لمن هم من مواليد ٢٠١٠ فما فوق أما المستوى السادس فيتم فيه حفظ جزأين مع التجويد لمن هم من مواليد ٢٠٠٨ فما فوق.

### أهمية المسابقة

وقال أحمد بن هلال الحبسي، «شرف كبير لي المشاركة في هذه المسابقة التي قمت بالاستعداد لها منذ وقت مبكر حيث أشارك



الأزهر الصوافي



حمزة الصوافي



أحمد الحبسي

خلال. وقال الأزهر بن سعيد الصوافي، «أشارك في مسابقة السلطان قابوس لحفظ القرآن الكريم لهذا العام وهي ليست المرة الأولى بل لي مشاركات سابقة وبالرغم من عدم تحقيقي مراكز فيها إلا أنني أطمح في أن أحقق مراكز متقدمة هذا العام وقد كانت مشاركتي في المسابقة في المستوى الرابع وهذا العام أشارك في المستوى الخامس والحقيقة تمثلت استعداداتي للمشاركة في المسابقة بعد الإعلان عنها مباشرة، وهي مهمة بالنسبة لي وكذلك لجميع المشاركين والمجتمع حيث إن أهميتها تكمن في حفظ القرآن الكريم لأن الله سبحانه وتعالى أنزل هذا القرآن ليقرأ ويتدبر ويحفظ ويفهم فهم صحيحا لذلك

## محاضرة توعوية لحجاج حملة الأمانة



من المحاضرة التوعوية للحجاج

### كتب: سيف بن سالم الفضيلي

قدم الشيخ الداعية سالم بن علي النعماني محاضرة توعوية لحجاج حملة الأمانة للحج والعمرة بالسيب، حث خلالها الحجاج على التقفة في أمور مناسك الحج التي بأدائها بالشكل الصحيح يكون قبولها، كما حثهم على أن يكونوا خير سفراء لبلادهم في تلك العرصات الطاهرة التي يلتقي فيها الناس

الذين أتوا من كل حذب وصوب ليجتمعوا في صعيد واحد موحدين لله تعالى تتعالى أصواتهم بالتلبية «لبك اللهم لبك لبك لا شريك لك لبك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك»، وتلجج أسنتهم بالدعاء طلبا للغفر والمغفرة من رب عزيز غفار. ودعاهم إلى التعاون والتكاتف والتعااض فيما بينهم، يساند بعضهم بعضا وفق شعار

أهل التوحيد «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان». كما وجه نصحه لأصحاب الحملة أن يتحملوا أمانتهم على الوجه المطلوب وأن يكونوا خير معين للحجاج في كافة الخدمات التي يتطلبها الذهاب إلى تلك العرصات الطاهرة وأن يهبوا لهم الجو المريح ليؤدوا مناسكهم بيسر وسهولة وطمأنينة.

## الربخي يلقي محاضرة عن فضل القرآن الكريم بالقابل



جانب من الحضور

الهادفة لتغيير إنسانيتنا، فالإنسان كلما اقترب من كتاب الله العزيز وكلما استقى من معينه الكريم إنما تحقق فيه معنى الإنسانية.. واختتم بقوله، «يجب على الإنسان قارئ القرآن وعلى من يريد أن يتمسك بكتاب الله أن يقطع طريق الدنيا ليصل إلى طريق الآخرة ومرضاة الله سبحانه وتعالى وعليه أيضا أن لا تدعه هذه الواحة الخضراء التي ضربنا بها المثل في الطريق

ألقى الشيخ صالح بن سليم الربخي مستشار بمكتب أمين عام مركز السلطان قابوس للثقافة والعلوم الإسلامية محاضرة عن فضل القرآن الكريم، وذلك بمناسبة اختتام فعاليات المراكز الصيفية بولاية القابل. ومما قاله الربخي في محاضرته، «القرآن العظيم إذا استقبله الإنسان بعقله وقلبه وروحه فإنه يتغير تغيرا كبيرا حتى يغير الله ما بداخله ويدرك رسالة القرآن الكريم

الهادفة لتغيير إنسانيتنا، فالإنسان كلما اقترب من كتاب الله العزيز وكلما استقى من معينه الكريم إنما تحقق فيه معنى الإنسانية.. واختتم بقوله، «يجب على الإنسان قارئ القرآن وعلى من يريد أن يتمسك بكتاب الله أن يقطع طريق الدنيا ليصل إلى طريق الآخرة ومرضاة الله سبحانه وتعالى وعليه أيضا أن لا تدعه هذه الواحة الخضراء التي ضربنا بها المثل في الطريق

## ختام حلقة «وياكم» بمسندم والبريمي



اختتمت مجموعة نماء الحلقة التدريبية «وياكم» التي خصصتها لموظفي قطاع الكهرباء استمرت للأسبوع الخامس خلال نسختها الثانية بالتعاون مع الشبكة العمانية للمتطوعين «تعاون» من خلال البرنامج الذي اشتمل على ٤ محافظات حيث كان انطلاقها الأول من محافظتي شمال وجنوب الباطنة واختتمت بمحافظة مسندم والبريمي للأسبوع الخامس. يعتبر البرنامج من أهم البرامج التابع لشركة نماء القابضة الذي يهدف إلى نشر ثقافة العمل التطوعي لدى موظفي قطاع الكهرباء بالمحافظات، وقد اشتملت الحلقة التي أقيمت بمحافظة مسندم على التعريف بثقافة العمل التطوعي والتثقيف على الأهداف التي يتسم بها العمل التطوعي في دول العالم بشكل خاص، خاصة في التعامل والمساعدة وكيفية إنجاح الأعمال التطوعية من خلال المجتمعات.

وقد أدار الحلقة محمد القمشوعي مدرب معتمد في مجال العمل التطوعي، حيث قام المشاركون بتمارين تشبيلية ككسر الجليد لكسب أسلوب التعلم والتعارف. كذلك أدار الحلقة بمحافظة البريمي يحيى البلوشي المشرف العام للشبكة العمانية للمتطوعين «تعاون» بمشاركة أعضاء الكادر التدريبي بالشبكة وقد تم خلال ذلك عمل ميداني بجمعية المرأة بالمحافظة.



من الأنشطة المقدمة بالمحافظات

## ختام مؤتمر الجغرافيا بجامعة السلطان قابوس

# ضرورة إنشاء مركز خليجي للترويج السياحي وبناء خطة سياحية للمنطقة



جانب من حضور المؤتمر العلمي للجغرافية الخليجية

والتعرف على خصائص الطلب السياحي وعرض للتطور التاريخي لحركة السياحة في نزوى، وتطرق إلى أهم المناطق المفضلة في نزوى وأنماط السياحة الموجودة في نزوى والافاق السياحية في ولاية نزوى، وأوصى الباحث بزيادة المنشآت والمرافق السياحية في نزوى، وتطوير المنتجات السياحية في نزوى، والاهتمام بالتصنيع السياحي، وإقامة القرى السياحية، وتطوير شبكة المواصلات والنقل في المنطقة، وتبني خطة للترويج السياحي البيئي، وتنظيم الخدمات السياحية، وقدم الدكتور نضال الزبون والدكتور حمزة خوالدة من قسم الجغرافيا بالجامعة الأردنية دراسة حول «التحديات والفرص في السياحة البيئية العربية: الأردن كحالة دراسة»، وتحدث عن أهمية السياحة للأردن باعتبارها مصدرا من مصادر الدخل الأساسية وأشار إلى تطور أعداد السياح في الأردن خلال السنوات الماضية، وأهم الصعوبات والتحديات التي تواجه القطاع السياحي في الأردن. تحدث الدكتور علي سعيد البلوشي رئيس قسم الجغرافيا بجامعة السلطان قابوس حول «الإمكانات الاقتصادية للنباتات الغازية نبات الميسكيت، حالة دراسة، أوضح من خلالها أهم الإمكانات الاقتصادية للغاف البحري (الميسكيت) من خلال نظرة متفحصة لعدد من الدراسات والبحوث التي تطرقت لهذا النبات اقتصاديا. وأشار إلى أهم الجوانب السلبية لنبات الميسكيت، ثم أشار الدكتور إلى أهم الجوانب الاقتصادية لهذا النبات ومنها استخدامه كعلف للحيوانات، وإنتاج الفحم وغيرها من الفوائد.



الأستاذة أثناء تقديم دراستهم البحثية

لعدد من الدراسات والبحوث التي تطرقت لهذا النبات سواء كونه نباتا دخيلا وضارا أو كونه موردا اقتصاديا. في نهاية الجلسة الثانية ستقدم الدكتورة صفاء صبح صبايحه من قسم العلوم الاجتماعية بجامعة حائل دراسة حول «سياحة الأعمال في المملكة العربية السعودية، هدفت الى تحليل بنية بيئة سياحة الأعمال في المملكة العربية السعودية من توافر المقومات الطبيعية والبشرية ومدى توافر المنشآت. وقدم الأستاذ محمود بن ياسر بن محمد العمري باحث في كلية الآداب جامعة المنصورة دراسة حول «تحليل خصائص الطلب السياحي بولاية نزوى، دراسة جغرافية، تتناول تحليل خصائص الطلب السياحي للزائرين للولاية من واقع الدراسة الميدانية لتقييم عرض المنتج السياحي وتحديد اتجاهات ورغبات السياح



الأستاذة أثناء تقديم دراستهم البحثية

التنمية السياحية المستدامة». وأوضح الباحثان أن الدراسة استهدفت توسيع نطاق الجذب السياحي من خلال التخطيط إلى ربط المسارات السياحية بأسلوب برمجة الرحلات السياحية في ضوء استراتيجية التتابع المكاني للأماكن السياحية داخل المحافظات وهو أسلوب يسهم بشكل مباشر وغير مباشر في تطوير وتنمية الأنشطة السياحية المحلية وزيادة فرص العمل وبالتالي تحقيق تنمية سياحية مستدامة. وتطرق الباحثان إلى العوامل التي تشجع على السياحة وعلاقتها بالمتغيرات الأخرى. كما تحدث الدكتور علي سعيد البلوشي رئيس قسم الجغرافيا بجامعة السلطان قابوس حول «الإمكانات الاقتصادية للنباتات الغازية نبات الميسكيت، حالة دراسة، أوضح من خلالها أهم الإمكانات الاقتصادية للغاف البحري (الميسكيت) من خلال نظرة متفحصة

المشاركون بضرورة الاهتمام بالسياحة العالمية وتوفير المواقع والخدمات السياحية ذات العلاقة بتلك الخصوصية. كما أكدت التوصيات على ضرورة استحداث أساليب تقييم للمؤسسات ذات العلاقة بقطاع السياحة استثماريا وأكاديميا في دول مجلس التعاون مبنية على معايير حديثة تساهم في حل المشكلات ذات العلاقة بقطاع السياحة. كما أوصى المؤتمر بتأسيس مبادرة «خريج سياحي فاعل، جامعات دول مجلس التعاون وتفعيلها دوريا لإظهار الإمكانات التي يمتلكها خريجو الأقسام العلمية ذات الصلة بقطاع السياحة خلال الممارسة المهنية. في الإطار نفسه فقد تواصلت جلسات المؤتمر لليوم الثالث على التوالي فقد جاءت جلسة اليوم الثالث بعنوان نظم المعلومات الجغرافيا ودورها في تخطيط المناطق السياحية والخرائط السياحية، وتحت هذا المحور قدم الدكتور إيهاد حكم فضة من قسم الجغرافيا بجامعة السلطان قابوس دراسة بعنوان «دور نظم المعلومات الجغرافية في تحديد مقومات الجغرافيا الطبيعية للسياحة حالة دراسية، وادي عيون، صلالة، سلطنة عمان، يوضح فيها أنه تم خلال الدراسة عمل التحليل المورفومتري لوادي عيون في ولاية صلالة باستخدام الصور الفضائية وتطبيق عمليات المعالجة الرقمية باستخدام برنامج (إرداس) وأهم النتائج التي أظهرتها الدراسة تنوع التكوينات الجيولوجية حيث تتألف المنطقة من الصخور الرسوبية الجبرية، وتضع أن الوادي يعتبر بمثابة متحف جيومورفولوجي مفتوح. كما قدم الأستاذ الدكتور علي محمد شيبان العريشي والدكتورة عائشة علي العريشي من جامعة جازان دراسة بعنوان «أسلوب التتابع المكاني للرحلات السياحية في منطقة جازان وأهميته المستقبلية في

أوصى المؤتمر العلمي الخامس للجمعية الجغرافية الخليجية الذي جاء بعنوان «الأبعاد الجغرافية للتنمية السياحية في دول الخليج العربية: الواقع والمأمول وتحديات المستقبل، بضرورة إنشاء مركز خليجي للترويج السياحي وبناء خطة سياحية للمنطقة جاء ذلك في ختام فعاليات المؤتمر الذي نظمه قسم الجغرافيا بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية في جامعة السلطان قابوس بالتعاون مع الجمعية الجغرافية الخليجية واستمر لمدة ثلاثة أيام في فندق كراون بلازا صلالة. استهلّت التوصيات التي قدمها الدكتور سالم الحتروشي رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر بالشكر لجامعة السلطان قابوس ومكتب وزير الدولة ومحافظ ظفار على حسن التنظيم والاستضافة، وأكدت على ضرورة إنشاء مركز خليجي موحد للترويج السياحي في دول مجلس التعاون ووضع أسس ومعايير له بالاستفادة من التجارب العالمية، تكون مهمته: إيجاد صفة التكامل بين المؤسسات والهيئات السياحية في الإقليم، وتوفير البيانات السياحية من خلال قاعدة بيانات متكاملة، وكذلك العمل على التسويق السياحي الفعال في الإقليم، والعمل على الاستفادة من المقومات السياحية الطبيعية والبشرية. كما أوصى المؤتمر بضرورة التعاون مع الجهات ذات العلاقة لبناء خطة لإدارة السياحة في دول الإقليم وضرورة مواءمتها مع استراتيجيات المؤسسات والهيئات في دول المجلس. وضرورة تطوير آليات استقطاب الطلبة لأقسام السياحة في مؤسسات التعليم تشمل المعايير، والمعارف، والخبرات، والمهارات والحوافز. والاهتمام الواضح بتشغيل مخرجات أقسام السياحة من خلال تأسيس منصة إلكترونية لإدارة المخرجات تشمل التعيين والتنمية والتطوير. وأوصى

## التعريف «بحماية المستهلك» في قیرون حیرتی بظفار



جانب من أنشطة الهيئة

عمل الهيئة في مختلف مجالاتها خدمة للمواطن، بعد ذلك تم الاطلاع على المعرض المتنقل ومشاهدة كل ما يحتويه من أعمال وتعريفات التي قامت بها الهيئة خلال عرض وشرح واف قدمه الفريق. وحول الزيارة قال، الشيخ عيسى بن أحمد المعشني نائب الوالي بنابة قیرون حیرتی تشكر الهيئة العامة لحماية المستهلك بالمحافظة وعلى رأسها رئيسها سعادة الدكتور سعيد الكعبي كما نثمن الدور الذي يقوم به كافة منتسبيها من خلال جهودهم الكبيرة لتوعية المواطن عن حقوقه وما تقوم به الهيئة من دور كبير من خدمات تصب في مصلحة الوطن والمواطن كما نشكر سعادة الشيخ سالم بن عوفيت الشنفری رئيس بلدية ظفار، متمنين مواصلة مثل هذه الزيارات لما لها من فوائد كبيرة وأن تشمل الزيارات جميع محافظات السلطنة وأن يكون هناك تنسيق مستمر لتحقيق الفائدة المرجوة.



خلال التكریم

## «نصائح للمعلمين ورب الأسرة والطلبة» محاضرة ببدية

وزارة التربية والتعليم، وكذلك اختيار الأدوات المدرسية التي تأتي من الخارج.. فهي تعد لجميع الطلبة مسلمين وغيرهم.. فعلى ولي الأمر الحذر عند شرائها والانتباه إلى ما يكون عليها من شعارات ورسومات وأشكال غير لائقة. ويضيف، ومما نخص به أولياء الأمور أن يتعاونوا مع أبنائهم بحيث تتم برمجة الأولاد في المنزل بترتيب أوقاتهم والتواصل مع المدرسة والمتابعة أولا بأول فعند لقاء ولي الأمر بالمدرسة يتعرف على مستوى ابنه، ومتابعه واجباتهم والملاحظات التي يضعها المعلم في دفاتر الواجبات.

ولا بد لولي الأمر أن يفسح المجال لأولاده في أوقات الامتحانات بحيث لا يشغلونهم في أعمال غير المذاكرة، ولا بد أيضا من زيادة تكتيف في التلقي خصوصا في المراحل المتقدمة من الصف الثالث إلى السادس. ومما وجهه من تنبيهات الطلبة والطالبات، يعلم الطالب أن العلم بيني الأمم: والأمة المتعلمة في الأمة التي تكون متطورة وراقية فالألم التي لا تتعلم ولا تقرأ تكون في مؤخرة الأمم، وطالب العلم في ذاته شرف عظيم من الله تعالى وطالب العلم فيه نجاة دنيوية وأخروية «من أراد الدنيا فعليه بالعلم ومن أراد الآخرة فعليه بالعلم ومن أرادهما معا فعليه بالعلم»، فالمتمتع إنسان ناجح في كل الصعدة، ولنعلم أن كل شيء يستغفر طالب العلم حتى الحيتان في البحر. «وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع»، فطالب العلم أمر عظيم وعلى الطالب أن يقدره تقديرا عظيما.

ولا بد للطالب أن يقدر أدوات العلم، وعلى رأسها المعلم فيقدر احترامك للمعلم بقدر تربيتك في المنزل، فالتناول على المربي يعد من قلة الأدب، وعلى الطالب أن يتعامل مع المدرس بتواضع واحترام. وعلى الطالب أن يقدر أدوات العلم من قلم وكراس وكتاب وأن يحافظ على مدرسته التي هي بيته الثاني.



خالد الموييتي

وطالبهم أن يكونوا قدوة لمن يربون فالتربية بالقدره من أنجع وأنجح الوسائل فالمعلم عندما يكون قدوة للناشئة يوصل إليهم ما تشاء من توجيهات وتنبيهات وتربية بكل سهولة ويسر، ولكن عندما يكون ما تلقينه إليهم في واد أنت في واد آخر فن تصل الرسالة. لا بد أن تربط الناشئة بالقدره الصحيحة ولنا برسول الله صلى الله عليه وسلم المثل الأعلى فرغم أن النبي صلى الله عليه وسلم عانى ما عانى من مشركي قريش إلا أنه عليه الصلاة والسلام لا يلتفت إلى ذلك، فهو القائل: «رحم الله أحي موسى أذكر من ذلك فليس».

وعلى المعلمين أن ينمو من قدراتهم أيضا في مجالاتهم التخصصية. ومن تنبيهاته لأولياء الأمور قال الموييتي، أولياء الأمور، استعدوا استعدادا خاصا لعودة أولادكم إلى المدرسة. بداية عليهم أن يختاروا اختيارا صحيحا ودقيقا الملابس لأبنائهم وبناتهم بحيث تكون كاشطات

كتب: سيف بن سالم الفضلي

قدم خالد بن خميس الموييتي نصائح للمعلمين والمعلمات وأولياء أمور الطلبة في محاضرة له بولاية بدية بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد. بدأ المحاضر بنصيبته الأولى الموجهة إلى مربي الناشئة «المدرسين والمدرسات»، وقال إنهم الرحي التي تدور عليها العملية التدريسية وهم الذين يقدمون العلم للناشئة فيكونون هداة مهتدين نافعين لدينهم ولوطانهم. ونبههم إلى أن وظيفتهم إنما هي اصطفاة من الله سبحانه وتعالى، وتشريف وتكليف منه وهي وظيفة جعلها الله سبحانه وتعالى لحير خلقه وهم «الرسل»: فالرسل هم الذين يعلمون الناس ويلقنونهم شؤون دينهم. ولعلم هذه المسؤولية فإن على المعلم والمعلمات أن القدوة الذين تشبهوا بهم أو سلكوا في مسلك وظيفتهم وهم الأبنياء والرسل الصفوة الأخيار علموا يقينيا عظم المسؤولية لدرجة أن النبي صلى الله عليه وسلم كاد أن يزق نفسه حسرة وآثانيا لها لهداية العالمين فعاتبه الله سبحانه وتعالى فظلك باخع نفسك، ما محمد هل تقتل نفسك ألا يكونوا مؤمنين، النبي صلى الله عليه وسلم هنا ينهم نفسه بالتقصير... وهو من؟ هو الذي قترحت قدماه في سبيل هذا الدين وفي سبيل هذه الدعوة إلا أنه يتهم نفسه بالتقصير.

وخاطب المعلمين، أدركوا أهمية وعظم هذه المسؤولية، فهي وظيفة تحتاج منكم أن تقفوا لها وقفة حقيقية وأن تبدلوا لها جهدا مضاعفا لتقديم كل ما لديهم لهذه الناشئة واعلموا يقينيا أنكم ستخرجون العلماء وأنتم لا تعلمون هذه الناشئة ماذا سيكون لهم من مستقبل، من العلماء أو من الأطباء أو من المهندسين، ما يعود إليك بإذن الله برصيد من الأجور التي يخدمون بها المجتمع.

## تطبيقية الرستاق تختتم أسبوعها التعريفي لطلبتها الجدد



من حضور اختتام الأسبوع التعريفي للطلبة الجدد

تخصصات الكيمياء والفيزياء والأحياء والرياضيات. كما قاموا بجولات تعريفية للتعرف على المراكز الأكاديمية المساندة في الكلية حيث استمعوا لشرح مفصل عن هذه المراكز وأهميتها للطالب. يذكر أن تطبيقية الرستاق استقبلت هذا العام طلبة برنامج إعداد المعلم في

والأنشطة الطلابية، كما قدم المذيع محمد العلوي من قناة الوصافة مسابقة ثقافية شهدت تفاعلا كبيرا من قبل الجميع. خلال الأسبوع التعريفي قام الطلبة بأداء اختبارات تحديد المستوى في اللغة الإنجليزية وتقنية المعلومات

اختتمت كلية العلوم التطبيقية بالرستاق أمس أسبوعها التعريفي لطلبتها للعام الأكاديمي الجديد، حيث نفذت مجموعة من الفعاليات والبرامج المتنوعة التي هدفت إلى تعريف الطلبة الجدد والبرامج المطروحة وتبئيتهم لدخول الحياة الجامعية. كما تضمن عددا من المحاضرات وحلقات العمل حيث قدم محفوظ الصباغ حلقة عن «كيف أبدأ فاطمة السعيدة محاضرة عن الإرشاد الأكاديمي، وقد استضافت الكلية خلال الأسبوع الماضي الدكتور صالح الفهدي رئيس مركز قيم الذي قدم محاضرة عن «الواجب الأخلاقي للتعلم، وقدمت الدكتورة بشرى الحسنية مساعدة العميد لشؤون الأكاديمية والبحث العلمي بكلية العلوم التطبيقية بصحار محاضرة عن تجربة خريج. من ضمن الفعاليات التي تضمنتها الأسبوع أيضا عرض مسرحي عن «احسبها صبح، قدمه طلاب الكلية بالتعاون مع فرقة شباب عمان بولاية الرستاق هدف إلى توعية الطلبة الجدد بكيفية الموازنة بين الجانب الأكاديمي

## «تجربة خريج» بتطبيقية الرستاق

التربية بالرستاق في تخصص الفيزياء حتى حصولها على الدكتوراه من جامعة كنت بالمملكة المتحدة، وقد تطرقت حول عدة نقاط تعلمتها من التجربة وما زالت تتعلمها حتى اليوم، وتحدثت عن بيئة النجاح ومن هو الإنسان الناجح، ومقومات نجاح الطالب الناجح والأدوات التي يحتاجها الطالب الجامعي لمثل تلك الأسباب في حياته العلمية والعملية.

أقيمت بكلية العلوم التطبيقية بالرستاق محاضرة بعنوان «تجربة خريج» التي تأتي ضمن فعاليات الأسبوع التعريفي للطلبة الجدد في التخصصات التربوية. قدمتها الدكتورة بشرى بنت مبارك الحسنية مساعدة العميد للشؤون الأكاديمية والبحث العلمي بكلية العلوم التطبيقية بصحار، لخصت مسيرتها التعليمية منذ قبولها كطالبة في كلية

## دورة لإدارة الوقت ببلدة المعمور



تكريم المشاركين في الدورة ببهلا

بها. - أحمد بن ثابت المحروقي

التوضيح عن كيفية الاستفادة من الوقت الذي قسم الله تعالى به، إلى جانب إعطاء المشاركين اختبارات عملية في إدارة الوقت بعد ذلك تحدث المدرب عن الوقت الذي يمكن تنظيمه ومنه وقت الذروة ووقت الخمول.

كما تطرق إلى الحديث عن الحالة النمطية التي يعيشها كثير من أبناء مجتمعنا في زمننا المعاصر وحياتنا اليومية وأنه يجب على الإنسان الابتعاد عن هذه الحالة بعدها انتقل المدرب إلى تسليط الضوء على الإدارة الناجحة للوقت، مختتما الدورة بتقديم مجموعة من النصائح العامة والمفيدة التي يجب على الإنسان أن يتبعها في حياته اليومية والدعوة إلى الوقوف مع النفس وقفة ذاتية والابتعاد عن الهموم وجعل التفاوض دائما شعارا في الحياة وعدم اليأس.

اختتمت ببلدة المعمور بولاية بهلا فعاليات فريق التعليمية حول «إدارة الوقت» والتي نظّمها فريق المعمور الرياضي التابع لنادي بهلا واحتضنتها مدرسة المعمور للتعليم الأساسي وذلك ضمن ملتقى شباب المعمور الأول الذي انطلقت فعاليته في ٢٨ يوليو وتستمر حتى ٢٠ سبتمبر القادم. قدم الدورة المدرب خلفان بن حمد الشعيلي وهو مدرب في التنمية البشرية، وسط مشاركة واسعة من أبناء البلد بمختلف فئاتهم العمرية و قد تطرق في اليوم الأول من الدورة إلى الحديث عن المفهوم العام للوقت و كيفية إدارته والخطط والبرامج المعتمدة في إدارة الوقت وفي اليوم الثاني تحدث عن خصائص الوقت وأنواعه مع

## تنظيم برنامج «التلاوة أحكاما وتطبيقا» لمعلمي التربية الإسلامية بالظاهرة



المشاركون في البرنامج

بن سالم السكيتي معلم تربية إسلامية بمدرسة الإمام سيف بن سلطان للتعليم الأساسي فيقول: إن البرنامج يسهم في تحسين الممارسات التدريسية لتنفيذ موضوعات التلاوة والتجويد في الموقف الصفّي من قبل معلمي مادة التربية الإسلامية، كما أن البرنامج كان إجابة على التساؤلات التي كانت لدى معلمي التخصص حول المواضيع المطروحة.

لتلاوة القرآن الكريم، ومخارج الحروف العربية وصفات الحروف العربية، أحكام المدود، والوقف والابتداء. وعن البرنامج أوضح سلطان بن سالم العزري معلم تربية إسلامية بمدرسة زيد بن الخطاب للتعليم الأساسي فيقول: إن البرنامج يعتبر إضافة جيدة في علم التجويد وتلاوة القرآن الكريم تثري معرفة المعلم وطرق تدريسه لمادة التربية الإسلامية. أما ناصر



لتدريس موضوعات أحكام التلاوة والتجويد، وتمكينهم من التطبيق الجيد لمخارج وصفات الحروف العربية. قدم البرنامج الدكتور عبدالله بن سالم الهنائي أستاذ بقسم العلوم الإسلامية بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس رئيس الجمعية العمانية للناحية بالقرآن الكريم ومحكم دولي في إتقان تلاوة القرآن الكريم، وتضمن البرنامج تقديم أوراق عمل تمثلت في الإجابة

عبري - سعد الشندودي

نظمت المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الظاهرة أمس فعاليات برنامج «التلاوة أحكاما وتطبيقا» لمعلمي التربية الإسلامية بمدارس ولايات المحافظة. هدف البرنامج إلى إكساب المشاركين مهارة تطبيق الأحكام التجويدية بصورة جيدة، وتوظيف الطرق والأساليب المناسبة

## برعاية «عَمَّان» إعلاميا

## غدا.. ندوة تربوية حول التخطيط الدراسي في بهلا

بها. - أحمد بن ثابت المحروقي

ينظم فريق المعمور التابع لنادي بهلا برعاية إعلامية من «عمان» يوم غد ندوة «كيف تخطط وتتميز دراسيا؟» برعاية سعادة الدكتور حمود بن خلفان الحارثي وكيل وزارة التربية والتعليم للتعليم والمناهج وذلك بمقر الفريق ببلدة المعمور. تأتي الندوة ضمن فعاليات ومناشط ملتقى شباب المعمور الأول الذي انطلقت فعاليته منذ ٢٨١١ من شهر يوليو وتستمر حتى ١٥١١ من شهر سبتمبر الحالي كما تأتي بحضور ودعم من قبل

## تنفيذ حملة نظافة موسعة بالخابورة

الخابورة - حمد المقبالي

نفذت بلدية الخابورة حملة نظافة موسعة للشارع العام بالولاية. وتأتي هذه الحملة في ظل الاهتمام المتواصل لبلدية الخابورة وجهودها الحثيثة بنقل وإزالة جميع المخلفات والمشوهات والأشجار الجافة بكافة قرى الولاية. وقد ركزت الحملة على إزالة الحشائش والشجيرات من أكثاف الشوارع الرئيسية والفرعية بالولاية وأماكن الترفيه وتم توفير جميع الإمكانيات من أليات وعمال نظافة وتم تزويد العمال بأكياس قمامة وملاقيط وكماشات وقضازات واقية للتخلص من هذه المشوهات. من جانب آخر نفذ قسم الصحة الوقائية حملة نظافة بالمنطقة الشعبية بالولاية لإزالة الأتربة والحشائش خلف منازل المواطنين نظرا لوجود هذه الأشجار والمخلفات المشوهة والتي تتكاثر بها العديد من الآفات والحشرات الضارة وتشكل ملجأ للعديد من الحيوانات الضالة والتي تكون سببا في إزعاج القاطنين بتلك المناطق وتهدف هذه الحملة للارتقاء بالعمل البلدي وتحسين مستوى النظافة وخلق بيئة نظيفة وصحية خالية من التلوث.



جانب من حملة لإزالة الحشائش والشجيرات

## حملة توعية بيئية بسهل الجوع في ولاية محوت



جانب من الحملة

محوت- خالد بن إبراهيم الجنيبي

نفذت مجموعة من شباب ولاية محوت حملة توعية للمحافظة على البيئة وذلك بتوزيع ملصقات توعوية على أصحاب العرب المنتشرة بسهل الجوع بولاية محوت هذا السهل الممتد الذي يتميز ببساطه الأخضر بعد هطول الأمطار ونمو العديد من النباتات التي تعتبر غذاء مميزا للحيوانات ومن هنا يأتي دور المؤسسات الأهلية في المساهمة للحفاظ على هذه البيئة البكر من كل ما يشوبها من تلوث أو تأثير سلبي من البشر.

## يوم صحي ببلدية سمائل

سمائل - ناصر الشكيلي

نظمت بلدية سمائل يوما صحيا توعويا بالتعاون مع مستشفى الولاية وإدارة حماية المستهلك بمحافظة الداخلية بمبنى البلدية لموظفي ومراجعي البلدية. اشتمل على تقديم العديد من الخدمات الصحية كقياس الضغط والسكر والوزن والطول، كما قام قسما التغذية والتثقيف الصحي بالمشاركة في المعرض التوعوي من خلال مجموعة من اللوائح والمنشورات التوعوية، وقدمت إدارة حماية المستهلك شرحا توضيحيا باستخدام نماذج للمنتجات الاستلاكية لتوعية المستهلكين بالسلع المغشوشة وحمائتهم من التضليل التجاري. وشارك قسم التوعية ببلدية سمائل بمجموعة من المنشورات التوعوية والإصدارات في المجال البلدي والماني وعرض مجموعة من العروض المرئية. يأتي تنفيذ هذه الفعالية تأكيداً لتحقيق الشراكة المجتمعية.

## مرأة سداب تشارك في ندوة الطهي الصحي بالانتركونتيننتال بمسقط

متابعة - خليفة الرواحي

تضمنت الندوة كيفية إعداد أطباق متنوعة من المأكولات الشرقية الصحية حيث تخللت الندوة برنامج طهي متنوع لأطباق مختلفة لجميع المناسبات، وتقديم العديد من النصائح والإرشادات في الطهي الصحي والسليم لتجنب أمراض البدانة وغيرها. وقالت أمانة المجنية عضوة

مجلس إدارة جمعية المرأة العمانية فرع ولاية مسقط إن مثل هذه الندوات مهمة للمرأة بشكل عام والمرأة العمانية بشكل خاص وهي فرصة لاكتساب المعلومات القيمة في مجال الطهي الصحي والإعداد السليم وهنا أخص بالشكر مجلس الدواجن في الولايات المتحدة لإتاحتها



المشاركات من الجمعية



خلال تنظيف الممرات والمرافق العامة

التعليمية. وكذلك المرافق الأخرى باستخدام المعدات والجرافات والناقلات، لنقلها إلى الأماكن المخصصة لها، وتهدف الحملة لتبني الأحياء السكنية نظيفة خالية من المشوهات، والأضرار الصحية والبيئية، وحفاظا على المنظر الجمالي العام للولاية كونها من بين أهم الوجهات السياحية بالسلطنة.

يواصل فرع بلدية نزوى ببنابية الجبل الأخضر حملة النظافة العامة التي ينفذها بالولاية حيث قام بإزالة المخلفات الصلبة وبقايا الأشجار اليابسة والنفايات الأخرى من على جانبي الطرق المؤدية إلى الجامع، والمدارس



خلال جولة الطالبات في المعرض



جانب من الفعاليات

## منتدى القراء

إعداد: أحمد بن علي الذهلي .. للتواصل مع صفحة منتدى القراء   bareed@omandaily.om

### دراسة تربوية

## لماذا يلجأ الأطفال للعنف؟

نعم لماذا يلجأ الأطفال للعنف في التعبير عن ما يكونونه بداخلهم من مشاعر بصورة عنيفة سواء كان سلوكا جسديا متمثلا في تحطيم الأشياء أو العراك أو استخدام قوته الجسدية بطريقة عدوانية ليست فيها منفعة أو من خلال تلفظهم بالفاظ بذيئة أو من خلال رفع أصواتهم بطريقة غير مقبولة؟ هل هو سلوك فطري أم سلوك مكتسب؟ أم هو تراكم لعوامل ومؤثرات قبعت في بواطنهم ففاض الباطن لينفجر منه بركان غضب أو سلوك عدواني؟ هل الطفل ضحية لتصرهاتنا؟ حاولت البحث عن إجابة لتساؤلاتي هذه من خلال خبرتي وتحليلي للواقع أو من خلال اطلاعي على مراجع إلى جانب استعنت بخبرة بعض الزملاء في ذلك فوجدت أن هناك مجموعة من العوامل هي التي توجه الطفل نحو السلوك العنيف تتمثل في الأسرة والمدرسة والإعلام.

الأسرة:

يتعرض بعض الأطفال للعنف الجسدي أو النفسي الذي يمارس في إطار الأسرة الواحدة سواء من قبل الأب أو الأم أو الإخوة.. و يتمثل العنف الجسدي في الضرب المبرح سواء باليد أو باستخدام أداة معينة. و بالنسبة للعنف النفسي يتمثل في الشتم والسباب والتقريع الجاد أو التعيير. أو الحبس في مكان مغلق كالحمام مثلا لساعات طويلة، أو غير ذلك من أساليب التعذيب النفسي التي تضاهي أحيانا ما يتدعسه أكثر المجرمين والعذابين تمسراً. ومن بين أشكال العنف المنزلي تقرير مستقبل الأطفال باختيار الدراسة والذي قد لا يتناسب مع ميولاتهم وقدراتهم. كهذه الممارسات العنيفة سواء الجسدية او النفسية على الطفل لا بد أن تنتج طفلا له ردة فعل عنيفة في جميع سلوكه، حيث تمت تنشئته على معالجة الأمور بأساليب كلها عنيفة وكما يقال لكل فعل ردة فعل.

تاهيك عن وجود المربيات لودحن مع الأطفال طوال اليوم في ظل غياب الأب والأم وما يصدر منهن من قسوة وضرب وتلفظ على هذه الطفولة، وعوض أن تقرس هذه الزهرة بالحب والحنان تفرس بالعنف والضرب، فيتعلم الطفل السلوك العنيف ويبقى في نفسه منتظرا أي فرصة لإخراجه كمحاولة للدفاع عن نفسه. وحتى أحيانا في ظل وجود الأب والأم نجد كل واحد منهما يلقي المسؤولية على الثاني وأحيانا تصل إلى مرحلة الإهمال وكأن هؤلاء الأبناء ليس بأبنائهم ولا يتقربون منهم ولا يفتحون الحوار والنقاش معهم مما يجعل هؤلاء الأطفال عرضة للضايع من خلال صيحة السوء و الدخول لعالم الجريمة والانحراف.

المدرسة:

المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية الثانية بعد البيت من حيث التأثير في تربية الطفل ورعايته. وتعود أهميتها لما تقوم به من عملية تربوية مهمة وصقل لأذهان الأطفال، حيث أن وظيفتها الطبيعية أن تستقبل الأطفال في سن مبكرة فتكون بذلك المحطة الأولى للتعامل معهم بعد الأسرة مباشرة، مما يضعها في موقع استراتيجي تربوي وتعليمي، ومراقبة شاملة يمكنها من اكتشاف قدرات الأبناء واكتشاف الميولات السلبية والإيجابية في شخصياتهم. ولعل من أكثر جوانب الحياة المدرسية سلبية وتقييدا وإشكالا هو الجانب المتمثل في السلوك العدواني الذي يمارسه بعض الأطفال نحو أقرانهم في المدرسة.

إن الجو الانفعالي العام الذي يعيشه الطفل في المدرسة أو في البيت له أثر عميق في مدى تحركه وتفاعله وتحصيله، فقد يشعر الطفل بالتعاسة

في المدرسة بسبب موقف الأطفال الآخرين كالسخرية منه أو الاعتداء عليه بقسوة أو شعوره بعدم الانتماء أو الشعبية. وقد يعتدي الأطفال أحيانا على زميل لهم لاعتقادهم بأنه لا يستطيع أن يرد الاعتداء أو لشعورهم بضعفه وعدم قدرته على الوقوف أمامهم بنفسه والاعتماد على ذاته. وقد تعود مثل هذه الصفات إلى التركيب البيولوجي للشخصية أو إلى طريقة التربية التي يتبعها الآباء وهم يعملون على قتل الروح العدوانية الطبيعية عند طفلمهم بشكل قاس وخطير. وقد يكون الطفل خجولا، هادئا يواجه رفاقا له ذوي شخصيات عنيدة عدوانية ونتيجة لذلك قد يكره المدرسة وينفر منها.

فإذا لم يلق الطفل المعاملة التربوية الحسنة في المدرسة ويستوعب المناهج المتطورة، فإن نحو التحصيل العلمي، ويحل

جو السام والضيق في نفسه، ويوجد علاقات عدوانية سواء مع أقرانه أم مع المدرسين وتنتقل حياة المدرسة بالنسبة له صورة قاتمة للحياة البشرية، نظراً لما يصاب به من إحباط متكرر.

وسائل الإعلام:

يمكن تعريف الإعلام أنه "تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساعدهم على تكوين رأي صائب في واقعه من الوقائع أو مشكلة من المشاكل بحيث يعتبر هذا الرأي تعبيرا موضوعيا عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم.

فالإعلام إذا هو عملية تعبير موضوعي يقوم على

الحقائق والأرقام والإحصاءات ويستهدف تنظيم التفاعل بني الناس من خلال وسائله المتعددة. وسأتطرق إلى تأثير التلفزيون باعتباره من اهم الوسائل المؤثرة في سلوك الطفل من حيث عدد الساعات التي يقضيها الطفل لمتابعة برامجه في ظل وجود قنوات متعددة متخصصة وغير متخصصة في برامج الطفولة.



د.ناصر بن محمد الوفائي  
Nmh7444@yahoo.com

البرامج التلفزية بمفرده أو برفقة عائلته، وسن نلاحظ أن هذه الساعات تتناقص بالتدريج، ويختلط تأثير العنف المتلفز على الأطفال حسب عدة متغيرات، ويرتبط هذا التأثير بعوامل عديدة منها عدد الساعات التي يقضيها الطفل في مشاهدة

البرامج التلفزية بمفرده أو برفقة عائلته، وسن نلاحظ أن هذه الساعات تتناقص بالتدريج، ويختلط تأثير العنف المتلفز على الأطفال حسب عدة متغيرات، ويرتبط هذا التأثير بعوامل عديدة منها عدد الساعات التي يقضيها الطفل في مشاهدة

البرامج التلفزية بمفرده أو برفقة عائلته، وسن نلاحظ أن هذه الساعات تتناقص بالتدريج، ويختلط تأثير العنف المتلفز على الأطفال حسب عدة متغيرات، ويرتبط هذا التأثير بعوامل عديدة منها عدد الساعات التي يقضيها الطفل في مشاهدة

عليه ليستطيع تحليل السلوكيات واستنتاج مدى الصواب. وبالرغم أننا تعلمنا في الصفوف الأولى في المدرسة بأن تقاحة تقاحة = تقاحتين، إلا أننا نحتاج إلى سنوات طويلة من الممارسة لتتعلم بأن جدارا جدارا يساوي بيتا جاهزا للسكن. كذلك من الصعب أن نعد قطرات المطر على الثوب حيث لا يهمننا عددها بقدر ما يهمننا هو أن الثوب مبلول.وهذا هو الحال بالنسبة للمجتمع الجاهل، فوجود نسبة ضئيلة من الأفراد الجهلة تؤثر فيه وتضعفه وربما تهوي به نحو المخاطر لتكون النتيجة كارثية بالمجتمع ومن فيه.

فمن

المنطق اعتبار أي مشكلة نعاليناها في مجتمعنا هي مجرد نتيجة حمقاء لسلوك فرد منا، فالسفينة لا تغرق لأن بحارا واحدا رغب في اغراقها بل لأن بقية البحارة مستعدون لقبول فكرته الخاطئة باعتبارها غاية الصواب. وأخيرا، إن متاعب الجهل التي تعانيها مجتمعاتنا المعاصرة لا تبدأ من الأفراد الجهلة أو المتقنين بل تبدأ بمستوى الصواب والخطأ المتفق عليه داخل المجتمع مما يعني أن مقياس الجهل لا علاقة له بعدد العارفين وعظمته بل بغياب العارفين بل بنصيب المعرفة نفسها من الحق والصواب. فعلينا الانرتفاع بمستوى معرفتنا لنرتقي بمستوى الصواب لننتهي إلى عالم جديد مليء بالحب والوفاء

والحياة الكريمة المبنية على تكاتف المجتمع لما فيه صالح الجميع.

بقيمة ما يعرفه القارئ حقا ومدى تأثير ذلك



يشاهدونه. خلصت دراسة تم إنجازها في كندا إلى أن أفلام الكرتون تحتوي على أكثر مشاهد عنف بخمس مرات من البرامج العادية، وأن الأطفال يصابون بالخوف أمام المشاهد الحقيقية للعنف إلا أن مشاهدة أفلام الكرتون تجعلهم أكثر ممارسة للعنف في لعبهم.

وقد بينت البحوث أن رد فعل الطفل إزاء مشاهدته للعنف على الشاشة يمكن أن يكون من ثلاثة أنواع:

الخوف، يمكن أن يؤدي التعرض إلى مشاهد أو رسائل عنيفة إلى تنامي الشعور بالخوف لدى الأطفال وفقدان الثقة بالحيطين بهم. والرد العدواني التلقائي. ويشعر الأطفال في سن الطفولة المبكرة بالرعب لمشاهدة الكوارث الطبيعية والحروب، حيث يعتقدون أن الأحداث تدور في أماكن قريبة منهم، ويمكن أن تلحق الضرر بهم وبأقربائهم. وبينت العديد من الأبحاث أن رؤية المشاهد التي تتسم بالعنف في التلفزيون سواء في البرامج أو أفلام الكرتون أو أفلام أو الحوادث والحروب والكوارث الطبيعية تزيد من درجة العدوانية لدى الأطفال وتسبب لهم اضطرابات نفسية. وتبين الدراسات أن الذكور أكثر تعرضا للتأثيرات السلبية للعنف المتلفز من الإناث، من حيث تنامي السلوك العدواني لديهم.

وبشكل التعرض المفرط إلى مشاهد العنف من خلال الشاشة عاملا في اتجاه التعود على السلوك العدواني والعنيف واستساغته وعدم الوعي بخطورة النتائج المنجرة. فالأطفال يميلون إلى تصديق ما يرونه على الشاشة دون التفريق بين الحقيقة والخيال، خاصة عندما يرتبط العنف بمواقف هزلية أو يصور التعاطي للعنف كبطل ينتصر على الأشرار، مما يؤدي إلى تضارب القيم لدى الأطفال المتعلقة بالعدالة والمساواة والحق.

## صندوق أسراري

أمل اليربوع

فكل ليلة أجلس حول نار الحنين وحدي أمزق أجمل الأيام من دفاتر عمري وألقي بها في نار الانتظار وأطارد الدخان المتصاعد من احتراق أيامي وأحاول بغيباء أن أمسك طرف الدخان كي أضعف الوقت هنا ولا تأتي لا تأتي إلى متى أبقي هنا وحدي وأعل غيباك وأضع الحجارة فوق النار وأسرد كل تلك الحكايات ولا تنتهي أبدا وليس لي أمل بالانتظار إلى متى أبقي هنا استظل باليل أم الظل يستظل بي وفي المساء أعاند نفسي وأعاند الشوق بدخلي وأجفف تلك الدمعات وألهث خلفك أبحت عن بقاياك وأسكب القهوة عمرا في فنجان الانتظار ولا تأتي فلم الانتظار ولما أحارب كل هذا الوقت وأنا كلي هم ويقاء...

غدا إذا ما أمسيت له ويكون في الدفاتر صندوق أسراري المخبأ لن يعرف مكانه أحد ففي الشتاء إن عشقتك ما كنت أنا أو أمسيت لأجلك على أوراق العمر واستعرضت كل سنوات عمر طيشك ومراحل موتك وعلاقاتك

فتذكر ان أحبيبتك كوطن... كأرضي كمرضي كأخر قطرة ماء كنفضلة النور في الظلماء غدا اذا ما أمسيت له وتلفت خلفي كي أصافح بالنسيان أمسي

ويحتنك عنك كي اختبر حجم ذاكرتي بك وقوة نفسي وكبي المحك كما قالوا وأضحك فقلقلي لك عشق وإلى متى ستمضي وأنا في الانتظار أحرق في القادمين بألم أحصي عدد الراحلين بندم أجمع البقايا خلفهم وأصنع لي من بقاياهم مدينة حزينة وأرسك فوق جدران المدينة وأناديك فلا تأتي إلى متى وهل البقاء هنا يشعل في قلبي الحزن

## خاطرة غدا.....نلتقي



فهذه نصائح بالية ف أنت الأم والأدري بعملك. فقط سادون بما أشعر به وما أريده..... أريد أن أبعد نظرات الخوف والتشتت وأبدلها بنظرات الفرح والالفة. أريد أن أمزق دياجير الخوف والعتمة بمصابيح الأمان والرحمة أريد أن أزيح شعج الرهبة من قلبك يا صغيري وأربت على كنتفك وأهمس لك لا تخف فانا معك..... حفظكم الله أبناء الطلاب وأعان معلمكم ومعلمكم على تأدية الأمانة.

كم قرأنا قصصا من تلك التي مضت وغدا الحبر بأيدينا سنكتيها في قلوب حضرت إلى مدارسنا وستبقى كما بقي غيرها مما مضى.... فهل أعدنا لها الأقالام وفتحنا لها القلوب ؟ بابتسامة ونظرة حانية تقني عن آلاف الهدايا عوضا عن العيوس والقنوط والتأفف والضجر. هو يوم مرقق ولكن التجلد فيه أجر ومثمر. عهدنا بك معلمتي الغالية صبرك وجهادك ولاسيما مع الحلقة الأولى.... لن أكتب لك نصائح عن استقبال أولادك

غدا نلتقي بالبراءة... غدا نرسم الابتسامة... غدا تعانق أكفنا أيدي البراعم... وربما هو يوم تقيل بالأعباء لك معلمتي ولكنه يوم مشهود في ذاكرة صغارنا الذين لم يغمض لهم جفن إلا بعد مجاهدة مع النوم من شدة التفكير بأول يوم دراسي... ولكن التجلد فيه أجر ومثمر. يوم يخاطله الخوف والسرور.. ولا سيما لطلاب الصف الأول غدا لهم أسطورة خالدة لن تمحى من ذاكرتهم كما كانت لنا تلك الأسطورة.

## عرض كتاب

## النصف الثاني من القرن العشرين وبداية القرن الـ «٢١»

# الكواليس السرية للشرق الأوسط

تأليف: يفجيني بريماكوف

عرض وتحليل: إميل أمين

عن المركز القومي للترجمة في القاهرة، صدر هذا الكتاب المهم للأكاديمي والسياسي والإعلامي بل ورجل الاستخبارات الروسية الشهير، ورئيس وزراء البلاد في روسيا « يفجيني بريماكوف ». الكتاب مكرس للشرق الأوسط حيث جرت أحداث كثيرة أقلقّت الرأي العام العالمي كله على مدى عشرات الستين الأخيرة. ونفتقر على القارئ ان يتعرف على هذه الاحداث، من خلال مؤلف

ما الذي يريده بريماكوف من هذا الكتاب؟

يعتبر الأكاديمي يفجيني بريماكوف مؤلف كتاب « الشرق الأوسط الظاهر وما خلف الكواليس » من اهم الكتاب المتخصصين في الشرق الأوسط سواء في الاتحاد السوفييتي السابق او في روسيا بعد ذلك، وله علاقات وثيقة بالعديد من القادة العرب. بدأ المؤلف حياته مراسلا لصحيفة البرافدا السوفييتية، وترقى في المناصب حتى وصل لمنصب نائب رئيس تحريرها، ثم اصبح مديرا لمعهد الاقتصاد والعلاقات الدولية التابع لأكاديمية العلوم السوفييتية، ثم رأس الاستخبارات الخارجية، ثم وزيرا للخارجية الروسية، ف رئيسا للوزراء في روسيا الاتحادية، ونائبا في البرلمان الروسي، ثم رئيسا لمركز تحليل المواقف في أكاديمية العلوم الروسية.

يرى بريماكوف انه تاريخيا كانت روسيا تلعب دورا كبيرا في منطقة الشرق الأوسط، وأصبحت العلاقات مع الاتحاد السوفييتي في النصف الثاني من القرن العشرين عنصرا مهما في تطور الكثير من الدول العربية. احيانا هناك عدم تقييم او تقييم مبالغ فيه من الجانب الروسي لهذه العملية او تلك الظاهرة في العالم العربي. لقد تم اعطاء التوجهات في العالم العربي تقييما ذا طابع ايديولوجي مبالغ فيه، لكن السياسة السوفييتية في المجمل دعمت التقدم في هذه المنطقة.

يؤكد بريماكوف انه في فترة الحرب الباردة أصبح الشرق الأوسط ساحة للتنافس بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، او على الأرجح لم يكن هناك مكان اخر في العالم تصادمت فيه مصالح القوتين العظميين أكثر من الشرق الأوسط، وكان الصراع العربي – الإسرائيلي الذي كان يتصاعد للدرجة الأومة من أن لآخر بمثابة سكب الزيت على النار في تأجيج هذه المنافسة. في ظروف كهذه اكتسبت، ليس علاقات الاتحاد السوفييتي بالدول العربية فقط ولكن علاقاته بإسرائيل أيضا أهمية كبيرة. هذا الكتاب يكشف عن قنرات ما تكن معروفة من قبل عن السياسة السوفييتية تجاه إسرائيل. وفي كل الأحوال وبحسب بريماكوف نفسه هذا الكتاب ليس رسدا لزمينا للاحداث في الدول العربية، كما انه ليس شرحا مبويا لتاريخها من ناحية التنص الثاني للقرن العشرين ولكنه مكرس لوصف تطور الاحداث الرئيسية في العالم العربي وتوضيح منعطفات تاريخية محددة، وخاصة تلك التي شابت الظروف ان يكون المؤلف مشاركا فيها وليس مجرد مراقب.

فرص ضائعة بين العرب والاسرائيليين

هل كانت كامب ديفيد هي اول محاولة لإقامة سلام بين العرب والإسرائيليين؟
يخبرنا بريماكوف انه في الفترة الممتدة ما بين ١٩٥٢ و١٩٥٥ تم اقامة قنوات اتصال سرية تهدف الى التحرك لتوقيع اتفاقيات مع الاسرائيليين،وان جمال عبد الناصر لم يعلق ابواب السلام ابدًا، فقد ترك الابواب مفتوحة على مصراعها وبجهدنا المؤلف الى مذكرات الصاغ الاحمر « خالد محيي الدين »، احد رفاق عبد الناصر في ثورة يوليو ١٩٥٢، تلك المذكرات التي صدرت بعد وفاة عبد الناصر، حيث ذكر التالي: « في البداية قام ناصر بالاتصال بلجنة السلام الاسرائيلية، التي أنشئت في باريس، وعندما حصل على رد فعل ايجابي من تل ابيب قرر ان يجعل هذا الاتصال دائما وعين شخصا للقيام بذلك هو عبد الرحمن سابق للملحق بالسفارة المصرية في فرنسا. وكما هو معروف فإن وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني « انتوني تانينج » بعد زيارة للقاهرة وصل الى تل ابيب وقال لرئيس الوزراء الاسرائيلي « ديفيد بن جوريون » انه اتى له نبأ جيد: « ناصر انشغل بشكله رفح مستوى معيشة الشعب المصري وهو يضع هذه المشكلة على رأس اولوياته، قبل اتهامه بالحرب مع اسرائيل. بن جوريون نظر الى تانينج وسأله مستنكرا: «انت تعتقد ان هذا خبر جيد ؟

بعد هذا السؤال اشار اهتمام بن جوريون التوجه الجديد للقيادة المصرية الذي من الممكن ان يجعل الولايات المتحدة تتجنب اكثر الضباط الأحرار، والتي بدون ذلك اعربت عن رغبتيها في دعم القيادة المصرية بالفعل.

غير ان الاتصالات التي اقامتها مصر مع اسرائيل تعمّرت، فقد طلب بن جوريون لقاء قمة، لكن ناصر تنصل من هذا، بالإضافة الى حدوث تسريبات كثيرة عن الاتصالات التي كانت سرية فأضرت بها.

في حتمية المواجهة مع الغرب

هل كانت المواجهة بين الشرق الأوسط ودول الغرب قنر لابد منه؟

بحسب سطور الكتاب فإنه تجاه الشرق الأوسط كانت توجد خلافات بين فرنسا وبريطانيا من ناحية والولايات المتحدة. لم تكن خصومة او تناقضا، لكن بالتحديد خلافات، فقد بدأت الدول الاستعمارية في ذلك الوقت بالفتح نفهم انها لا ياترطن القديمة ولا بمواجهة التوسع الأمريكي يستطيعون استعادة مواقعهم. توصلت باريس الى هذه النتيجة متأخرة بعض الشيء عن لندن، واستمرت في محاولاتها الحفاظ على سيادتها على شمال افريقيا بالقوة. لكن رغم الخلاف فإن الخط السياسي العام للولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا فيما يتعلق بالعالم العربي، تبلور على اساس السعي الى جذب الدول العربية الى أحلاف عسكرية يقودها الغرب، هذه

المساعي كان التوجس يزيدها اشتعالا من ان ينضم عدد من الدول العربية المستقلة حديثا الى المعسكر السوفييتي، الحرب الباردة تصل ذروتها. غير ان العدوان على مصر في اكتوبر عام ١٩٥٦ كان عظة ودرسا للقيادة المصرية مفاده ان الالة العسكرية الاسرائيلية بدأت تمثل خطرا مباشرا ليس فقط على الفدائيين الفلسطينيين وليس فقط على سوريا والاردن حيث تنطلق الأعمال المعادية للإسرائيليين ولكن على مصر أيضا، وهذا الخطر تعاضل لأن ناصر اصبح له وزن ثقيل في العالم العربي.

كان نجاح التنمية الداخلية في مصر وعدم قدرة الغرب اجبارها على الانضمام للأحلاف العسكرية او منعه من الحصول على اسلحة من الاتحاد السوفييتي وتركيعها الذي كان مرتبطا بحاجتها الماسة لبناء سد اسوان العالي، واخيرا الدعم الواسع الذي حظيت به من المجتمع الدولي والدول ذات السيادة عندما تعرضت للعدوان الثلاثي، كل هذا وبصورة تلقائية ادى الى تكاتف وتلاحم العرب، ووقفت الجماهير العربية بجانب مصر في اصعب لحظات العدوان عليها، فقد فجر العمال السوريون ثلاث محطات ضخ انابيب النفط الخاصة بشركة « عراق بتروليم كومياني » التي كانت تضخ النفط للبحر المتوسط والمملكة العربية السعودية تحت ضغط الشعب اعلنت عن حظر تصدير النفط لكل من بريطانيا وفرنسا، وكل الدول العربية اقدمت على مقاطعة دبلوماسية لهاتين الدولتين.

العراق يصبح أخطر مكان في العالم

يقودنا بريماكوف الى انه لم تظهر معاداة الامبريالية من البداية ليس فقط من جانب الضباط الاحرار المصريين ولكن ايضا من هؤلاء الذين قاوا بالانقلاب في العراق عام ١٩٥٨، فقد اكد اعضاء القيادة العراقية الجديدة لممثلي بريطانيا ان وقتهم بالإنجلترا سبقي مهمة ولها اولوية بالنسبة لهم، وقال الجنرال قاسم للسفير الأمريكي: « نحن العراقيين نريد علاقات طيبة مع الولايات المتحدة برهن على هذه التأكيدات انها جاءت بتوافق مع شركة «العراق بتروليم كومياني» وهو ما كان يعتبر رسالة مهمة للغرب.

لكن ردود فعل الولايات المتحدة وبريطانيا تطورت في اتجاه معاكس على الرغم من هذه التأكيدات، وكان القفل المعلق على ابواب المكان له تأخير فحيث وقع الانقلاب كان يوجد مقر قيادة حلف بغداد، واشطن ولندن كانت تخشيان من تفاؤل تسلسلي يحتاج العالم العربي بعد اسقاط الملكية في العراق، كما كان هناك قلق في الغرب من امكانية التقارب وربما الاندماج مع مصر الناصرية، فقد تحدث عن هذا الاحتمال الرجل الثاني في القيادة العراقية عبد السلام عارف بشكل صريح. في ١٥ يوليو انزل الأمريكيون ٢٠ ألفا من مشاة البحرية في لبنان، وفي نفس الوقت ارسلت بريطانيا ٦ الاف جندي انجليزي الى الاردن، لقد كانت هذه مجموعة عسكرية كبيرة، لم تترك اي شك وهي من حيث العدد والعتاد لم تكن متخصصة للدفاع عن لبنان والاردن من التهديد العراقي المحتمل، وظهرت خطورة تدخل امريكي – انجليزي عسكري في العراق، مما استدعى التوتر بهذا الخصوص هو موقف تركيا وايران وباكستان الذين كانوا مستعدين للدفاع عن حلف بغداد المتداعي، ولهذا الغرض كانوا على استعداد لتدمير النظام العراقي الجديد. من يحدث التدخل العسكري في العراق لأسباب منها موقف الاتحاد السوفييتي الذي اتخذ تدابير عسكرية تهدئة تركيا وايران، كما ان الرئيس ايزنهاور لم يكن يرغب في الهجوم على النظام الجديد في العراق، مراها على استخدام قاسم فيما بعد، فقد قدمت المخابرات الامريكية تقريرا للرئيس الامريكي عن توجهات قائد العراق المعادية للناصرية، لكن بمجرد ان خرج قاسم من حلف بغداد بدأ في شراء اسلحة من الاتحاد السوفييتي، في البداية عددا من الشيوعيين لحكومته، هنا تغيرت علاقة الولايات المتحدة بنظامه، وأعلن مدير المخابرات الأمريكية آنذاك «الان دالاس» على العالم ان العراق واحد من أكثر الأماكن خطرا في العالم.

عن الاتحاد السوفييتي والعالم العربي

كيف تبلورت علاقات العالم العربي بالاتحاد السوفييتي في نصف القرن الماضي؟
يقودنا بريماكوف الى ان سياسة الدول الاستعمارية يقودنا ومن بعدها الولايات المتحدة هي التي دفعت عددا كبيرا من الدول العربية للتعاون مع الاتحاد السوفييتي، في نفس الاتجاه كان يعمل تطور النزاع العربي – الاسرائيلي، وكان للمساعدات العديدة التي قدمت للامم العربي والمواقف التي اتخذتها موسكو في اللحظات الحرجة في اثناء مواجهات الدول العربية مع اسرائيل اثرها في جذب، حتى الدول الملكية المرتبطة ارتباطا وثيقا بالغرب للاتحاد السوفييتي. على اي حال الاحساس العربي العام لم يكن عابرا الا ان شركاء الاتحاد السوفييتي اصبحوا هم تلك الدول العربية التي يفقدها القوميون الثوريون وهو ما ينطبق على حركة المقاومة الفلسطينية.

كان دعم القوى المعادية للاستعمار والوطنية التحررية واحدة من الدعائم الايديولوجية للسياسة الخارجية السوفييتية. لكن الايديولوجية التي كانت سائدة في الاتحاد السوفييتي هي التي حددت سلفا حقيقة ان تكون علاقة الاتحاد السوفييتي مع العرب الثوريين القوميين تكون

بطريقة بعيدة عن البساطة وبعيدة كل البعد عن المباشرة. هذا ما كان يحدد المدخل السوفييتي لهذا النظام العربي الجديد او ذاك في الأوقات الأولى هي علاقته بالشيوعيين المحليين. هذا المعيار استمر ولكنه فيما بعد لم يعد هو الذي يحدد العلاقة. في غضون ذلك برزت معاداة الشيوعية في مصر وسوريا والسودان بأشكال ودرجات مختلفة تكن في العراق خاصة اخذت شكلا دمويا، كراهية العناصر المؤيدة للشيوعية كانت موجودة كذلك في اليمن، ولم يكن خافيا على الاطلاق عدم تمازج قادة الدول العربية الجدد مع الشيوعيين المحليين، على الرغم من ان معاداة الشيوعية كانت تتوارى بعض الشيء في الأوقات التي تصل فيها العلاقات مع الاتحاد السوفييتي لدرجة عالية من النمو. بالطبع كان تقدم هذا النظام العربي او ذاك بالشيوعيين المحليين احد اهم المعايير لسياسات الاتحاد السوفييتي، الذي لم يكن يسترشد فقط بالمشاهيم الايديولوجية. ففي موسكو انطلقوا من ان معاداة الشيوعية يضعف سلطة اظمة البرجوازية الصغيرة لأنهم بذلك يبعدون عن انفسهم في بعض الاحيان طبقة مهمة من المثقفين المبدعين التقدميين، نتيجة لذلك اجبر الموقف السوفييتي هذه الانظمة البرجوازية الصغيرة في مصر وسوريا واحيانا في العراق على تخفيف الصراع مع الاحزاب الشيوعية واليسار ككل.

الولايات المتحدة تتصدرا المشهد

كانت المهمة الاساسية للولايات المتحدة في الشرق الأوسط بعد الحرب العالمية الثانية بحسب سطور كتاب بريماكوف هي السيطرة على المقدرات النفطية في المنطقة، الا ان المواجهة مع الاتحاد السوفييتي اضافت لهذا مهمة أخرى. وهي اقامة رأس جسر عسكري بالقرب من الحدود السوفييتية، حينها كان من الصعب وضع هذين الهدفين على مسار واحد، ولذلك راھنت الولايات المتحدة على تقوية العلاقات مع الانظمة الملكية العربية، حيث توجد في أماكن النفط الرئيسية على أراضيها، وهذا الرهان هو الذي حدد سلفا ضرورة المناورة في مسألة إنشاء أحلاف عسكرية في الشرق الأوسط، فعلى سبيل المثال رفضت الولايات المتحدة المشاركة في حلف بغداد، على الرغم من أنها لم تدعمه فقط، بل أنشأت هذا الحلف بنفسها بأيدي لندن، تحفظ الولايات المتحدة ناجم عن علاقة بغداد العربية السعودية السلبية بحلف بغداد بسبب مشاركة العراق فيه، فالعلاقة بين السعوديين والهاشميين كانت مليدة بالغيوم. محاولات الولايات المتحدة بناء جسور مع مصر الناصرية جعلها تحجم عن وجود عسكري مباشر لها في الشرق الأوسط، لكن مع نهاية عام ١٩٥٦ أصبح من الواضح أن هذا لن يتحقق. تحدث مبدأ ايزنهاور عن ضرورة عزل دول الشرق الأوسط عن الشيوعية وعملائها، ولهذا الغرض. فإن الولايات المتحدة كانت مستعدة لاستخدام كل إمكاناتها لدرجة التدخل المباشر في شئون دول الشرق الأوسط. ويعتقد بريماكوف أن واشطن في ذلك الوقت لم تكن تدرك أن خطر الشيوعية في الشرق الأوسط غير موجود، فواشطن التي تمتلك مصادر معلومات قوية بما فيه الكفاية، بالديهة، يجب ألا تنطلق من أن الاتحاد السوفييتي عازم على إقامة أنظمة شيوعية في الدول العربية.

عن حرب أكتوبر ١٩٧٣

قليل في الولايات المتحدة من كان يصدق أن الدول العربية ستبدأ الحرب مع إسرائيل خاصة بعد الهزيمة الساحقة عام ١٩٦٧. اشتباكات مسلحة، نعم، تبادل إطلاق نار بالمدفعية والذبابات عبر

## يفجيني بريماكوف خزانة أسرار الكرمليين يروي قصص الأمم

## هل كانت كامب ديفيد هي أول محاولة لإقامة

## سلام بين العرب والإسرائيليين؟

## الأحداث في الشرق الأوسط، معقدة وغالبا

## غير متوقعة وقابلة للانفجار في أي لحظة!

الكتاب الذي كان مراقبا ومشاركا مشاركة مباشرة في الكثير منها، ومتابعاً لتحليل تطورها الطبيعي في العالم العربي في فترة ما بعد الاستعمار.

الكتاب كتب على اساس حقائق ووثائق كثيرة غير معروفة، وسيعرفها القارئ للمرة الاولى. مواد الكتاب شيقة وقيمة، لأن الكاتب كان على علاقة وثيقة والتقى كثيرا بالقادة الأساسيين لهذه المنطقة. الكتاب من ترجمة الدكتور نبيل رشوان الحاصل على درجة الدكتوراه في الجيولوجيا من معهد التعدين في مدينة ليننجراد والحاصل على درجة الماجستير في اللغة الروسية.

قناة السويس للمواقف الإسرائيلية، هذا حدث أيضا. لكن الهجوم على «خط بارليف، المنيع الذي بنته إسرائيل بمحاذاة الشاطئ الشرقي المحتل للقناة، أو تزامن العمليات العسكرية لمصر وسوريا، وعبور قناة السويس والهجوم على مرتفعات الجولان؟ هذا ما لم يخطر على بال أحد في الولايات المتحدة. يقول بريماكوف: «، أتذكر عندما كنا في مايو١٩٧٣ من الأكاديمي ف.ف. جوركين في نيويورك، حيث معنا للتحديث في مجلس العلاقات الخارجية، وهو ناذ للسياسة الخارجية ذو سمعة حسنة. كلماتنا التي أنقبت أدت عمليا إلى حوار داخل القاعة التي كان موجودا فيها اساسا خبراء أمريكيون من المتخصصين في مشاكل الشرق الأوسط. وكأحد الاحتمالات المتوقعة لتطور الأوضاع طرحنا احتمال أن يبادر الجانب العربي بالحرب ضد إسرائيل، وقد يشمل هذا استخدام حظر بترولي.

تعرض هذا الاحتمال لنقد حاد، فقد تحدثت إحدى السيدات وكانت تعمل في وزارة الخارجية الأمريكية وقالت إن الدول العربية تدرك جيدا مدى تفوق مصلحة استعداد كل العالم الغربي، وتحدث آخرون عن المشاركين بنفس الطريقة. يجب أن أقول أنني وجوركين حقيقة لم تكن نعلم أن مصر وسوريا تعدان لعملية عسكرية، لكن وفق المنطق ما كان يجب استبعاد ذلك في ظروف عدم الرضى الناتج عن عدم اتخاذ إجراءات حاسمة لتحرير الأرض، التي احتلت عام ١٩٦٧ في «الشارع العربي»، فيما بعد عندما أدلعت الحرب، وتقريبا بنفس السيناريو الذي وصفناه أنا وجوركين. ظهرت لدينا صعوبات في الحصول على تأشيرة دخول للولايات المتحدة، وأول إشارة كانت ما حدث عام ١٩٧٦ عندما رفضوا تمديد التأشيرة للمشاركة في اجتماع جمعية تفعيل الأمم المتحدة، وفقط بعد تدخل زميلنا المحترم مارشال شولمان، الذي بقي عالما حتى وهو يعمل في وزارة الخارجية الأمريكية، هو الذي ساعدنا في تخطي هذا المنع.

حرب إسرائيل في لبنان عام ٢٠٠٦

ضمن اسرار كتاب بريماكوف ما جرى في لبنان عام ٢٠٠٦. بدأت الأحداث بحسب سرد المؤلف على الحدود الإسرائيلية. حيث قام حزب الله بالهجوم على نقطة عسكرية داخل الأراضي الإسرائيلية، قتل ثلاثة، وخطف اثنين من الجنود الاسرائيليين. من الصعب القول من كان وراء هجمة «حزب الله»، هذه. كان كثير من المراقبين يعتقدون أنها إيران أو سوريا، اللذان لهما ارتباط وثيق بحزب الله. لا أصبق هذه الفرضية، فقد كانت إيران في ذلك الوقت تعيش فترة صعبة، لأنه في ذلك الوقت بالتحديد وافق جميع مفاوضي إيران دون استثناء بما فيهم روسيا والصين على تسليم «الملف النووي» الإيراني إلى مجلس الأمن، ومن غير المحتمل في مثل هذه الظروف أن يكون من المفيد لإيران فتح جبهة جديدة.

ومن غير المنطقي على الإطلاق الحديث عن محاولات إيران صرف الأنظار عن برنامجها النووي بالأحداث في لبنان، هذه الرواية كانت تحظى بانتشار واسع في إسرائيل والولايات المتحدة. على العكس تماما، التصديق في لبنان، والمربط بالانشط حزب الله غير مجد تماما لإيران استنادا إلى أنه سيظهر مخاطر كبيرة من البرنامج النووي الإيراني. أما فيما يتعلق بسوريا، فإنها كما أقصرون، لم يكن لها مصلحة كبيرة لكى تصمد الوضع على الحدود اللبنانية – الإسرائيلية، لإدراكها أنه لا مناص من رد فعل إسرائيل، من الممكن أن يكون موجها – كذلك ضد سوريا، ودمشق كانت واثقة تماما من هذا، وهي لا تريد صداما مع إسرائيل خاصة بمفردها وجها لوجه.

وبدأت إسرائيل عملية عسكرية، ذهبت بعيدا عن حدودها معتبرة أنها عملية ضد الإرهاب، ردا على غارة حزب الله، فقد اقتحمت الدبابات الإسرائيلية جنوب لبنان، وقصف الطيران الإسرائيلي مطار بيروت الدولي والجسور، كما تعرضت المناطق السكنية في بيروت وبعض المدن الأخرى للقصف الجوي ومن البحر. وأعلن أن ما يجري هو تدمير أهداف تابعة لحزب الله، وتم تدمير البنية التحتية الضرورية لحياة لبنان، وقتلت النساء والأطفال، وتعرض السكان المدنيون للقتل في جنوب لبنان بدرعنة أنه من هناك (من ساكن المواطنين – المؤلف) تدار عملية إطلاق الصواريخ على المدن الإسرائيلية. وكانت التبريرات التي تساق تزعم «أخطا الهدف»، وعند الضربات الدقيقة من الجو للسيارات التي يستقلها قادة المقاتلين، لم يخطئ الطيارون الاسرائيليون.

هل خسرت اسرائيل في لبنان ؟

بدأت الأحداث تذكرنا بحرب عام ١٩٨٢، لقد كانت الأكثر في رافة الدماء، بما في ذلك لإسرائيل، مما أجبرها على وقف العمليات العسكرية، وفي نهاية الأمر الانسحاب من لبنان.

لكن حرب عام ٢٠٠٦ لم تكن تشبه حرب ١٩٨٢، حينها اعتمدت إسرائيل على قوى داخلية، ميليشيات الكتائب، وهدف إسرائيل كان ينحصر في إخراج القوات المسلحة الفلسطينية من لبنان. في عام

٢٠٠٦ أصبح الهدف الإسرائيلي القضاء على قوات مسلحة داخل لبنان، حزب الله. ويقصفها الجوي الدائم لأهداف مدنية، سعت إلى تقتيت الوسط السياسي في لبنان، وخلق قوة مستعدة لبدء صراع مسلح ضد حزب الله، بمعنى آخر إغراق لبنان من جديد في أتون حرب أهلية.

اختلفت حرب ٢٠٠٦ عن حرب ١٩٨٢، بأن «حزب الله» رد بإطلاق الصواريخ ليس فقط على المناطق الحدودية، بل على المناطق السكنية الإسرائيلية في العمق، التي تبعد ٣٠ كم عن الحدود، حيفا مثلا. وهنا أيضا تضرر السكان المدنيون.

في واقع الأمر خسرت إسرائيل الحرب، «حزب الله» لم يبق فقط، ولكنه عزز مواقفه في لبنان. وفي إسرائيل توالى الاستقالات، في البداية قادة الكتائب، المسؤولون عن تأمين الحدود مع لبنان، وبعد ذلك قائد الدائرة العسكرية الشمالية، ثم رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، وفي نفس الوقت اهتز وضع رئيس الوزراء، أوامرت، الذي تذكروا له ماضيه في الفساد، وتم تحويله للتحقيق أمام القضاء.

ضد تقسيم العالم على أساس ديني

الأحداث في الشرق الأوسط، معقدة، وغالبا غير متوقعة، وقابلة للانفجار في أي لحظة، وتكونت حولها تربة لنظرية عن أن تناقض عالم اليوم هو حضاري - ديني، أتباع هذه النظرية من السياسيين ذهبوا لأبعد من ذلك، مؤكدين أن تقسيم العالم على أساس حضاري حل محل تقسيم العالم على أساس إيديولوجي.

هذا النوع من التقسيم مرتبط اليوم بظهور الإرهاب على المسرح الدولي، الذي يزعمون أنه مرتبط بالإسلام بوصفه دينًا.

يقول بريماكوف: «ن أنوقف بالتفصيل عند إثبات عدم صحة هذا المزعم، فالجلاء أو سينو القصد بالإسلام هم الذين يستطيعون تأكيده، كما لو أن أحد أقدم الأديان التي يؤمن بها جزء كبير من سكان الأرض، يود الإرهاب. الحقيقة الأولى أن كثيرا من المنطقت الإرهابية، وأولها القاعدة، في الحقيقة يرتدون ملابس إسلامية، وتضع كهمة لها إقامة دولة خلافة موحدة على أراضي كل الدول التي يقطنها سكان مسلمون. كما ماذا سيحدث نتيجة هذا؟ الأهداف المباشرة لهماقتل القاعدة الإرهابية، تصبح الدول الإسلامية نفسها، ذات الأنظمة المعتدلة أو العلمانية، هذه حقيقة، فالعمليات الإرهابية التي قامت بها القاعدة وفرنوعها في المملكة العربية السعودية ومصر وتركيا، من ناحية عددها تفوق الأعمال الإرهابية في دول غرب أوروبا.

في مثل هذه الظروف من المهم جدا التوضيح للشرائح الأوسع من السكان، ليس فقط غير المسلمين، ولكن في الدول الإسلامية أيضا، الفرق بين الإسلام الأصولي والإسلام المتطرف. الإسلام الأصولي عبارة عن بناء المساجد وإقامة الشعائر والمساعدات المتبادلة بين المؤمنين. لكن ماذا يحدث عندما تتخذ الولايات الإسلامية الشكل العدواني المتطرف، ويصعب هذا في فرض النموذج الإسلامي في إدارة الدولة والمجتمع. عرف التاريخ مراحل، عندما نمت الأصولية المسيحية، إلى مسيحية كاثوليكية متطرفة، ولنتذكر حتى السوفييين أو الحملات الصليبية. نحن اليوم نصطدم بظهور التطرف الإسلامي.

يرى البعض سبب هذا في تنامي الهوة بين الأغنياء ومليارات الذهب (الولايات المتحدة وكندا ودول أوروبا وأستراليا ونيوزلندا - المؤلف) وباقي دول العالم، التي يتكون جزء كبير منها من دول يقطنها مسلمون. لكن هذه التيمات إيجابية كاملة. القضية في أن قادة المنظمات والمجموعات الإرهابية، ينحدرون من أسر ميسورة.

ذلك وجهة نظري صعود التطرف الإسلامي مرتبط ببعض الظروف، الأهم منها ليس المواجهة بين الحضارات المختلفة، ولكن أزمة الحوار فيما بينها.

عملية العولمة السارية في العالم هذه الأيام، شملت كل المجتمع الدولي، بما في ذلك الدول ذات السكان المسلمين، وهذه الدول ليست موجودة خارج حدود المكون التكنولوجي للحضارة العالمية، التي تؤثر حتى ولو ليس بالتساوي ولكنه تأثير ضخم في كل جوانب تطور الإنساني بشكل عام.

المشكلة في أن الحضارة العالمية ليست فقط تقنية كتكنولوجية جديدة، وإنما هي تراكم روافد ثقافية - دينية - سياسية مختلفة محتفظة بالأصالة، وابتنظام تقترن من الجمع الاجتماعي- الثقافي، المترامك من خلال الحوار. بالتحديد هذا الحوار، هو الذي يعيش اليوم حالة أزمة. الدليل على ذلك يعتبر بالدراسة الأولى تمسك الناتو بزعامة الولايات المتحدة «بتصديري النموذج الغربي للديمقراطية إلى الدول الأخرى. زد على ذلك أن سكانها مسلمون. بالإضافة إلى أن الحديث يدور عن «تصدير» باستخدام القوة. كان العالم منذ فترة قصيرة مقسماً على أساس إيديولوجي، واستطاعت الأنسنة أن تهزم هذا، ولكن تقسيم العالم على أساس ديني - حضاري، جديد، ويمكن أن أقول ليست أقل تهديداً. ويجب أن تجد الإنسانية في نفسها القوة لكي تتخطاه.

## فتاوى لسماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي المفتي العام للسلطنة

امراً أسلمت في دولة مسلمة وليس لديها مجرم وترغب في الحج ، فهل يصح لها أن تحج بغير مجرم ، أو هل هناك طريقة أخرى؟

الطريق الآخر إن كانت تحج حجة الفريضة أن تذهب في رفقة جماعة المسلمين المصاحبين لنسائهم وهم فئات أمانة ، فإن أمهات المؤمنين رضي الله تعالى عنهن حججن مع أمير المؤمنين عمر رضي الله تعالى عنه ، وقد استدل العلماء بهذا على جواز حج المرأة برفقة جماعة المسلمين الموثوق بها ، ولا بد من أن يكونوا مصاحبين لنسائهم ففي ذلك حل لمشكلتها إن شاء الله .

مردها إلى الله

إذا كان الرجل قادراً على الحج ولكنه مشاغل الحياة لم يحج ومات على ذلك ، فهل يسقط عنه العذاب إذا حج عنه أولياؤه؟

## «المفرد والقارن والمتمتع» كفياته

# الخليلي: الحج أعظم الفرص للتألف والوحدة بين المسلمين

## أعمال النبي صلى الله عليه وسلّم في حجة الوداع كانت ترجمة دقيقة لمناسك الحج

عرض : سيف بن سالم الفضيلي

دعا سماحة الشيخ إلى أن يفتتح المسلمون الفرص العظيمة التي تتاح لهم جميعا في موسم الحج بتصفية حساباتهم فيما بينهم، مؤكداً أن التفقه في الدين بالشكل الصحيح يساهم في هذا الأمر فتلتقي القلوب وتتألف وتتوحد.

وأوضح سماحته أن كفيات الحج ثلاث «المفرد والقارن والمتمتع»، وحذر من أن عدم الفقه في دين الله يؤدي إلى عدم أداء هذه الشعائر المقدسة على النحو المطلوب.

وأشار سماحته إلى أن أعمال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع كانت ترجمة دقيقة لمناسك الحج، جاء ذلك في معرض إجابته عن عدد من الأسئلة المتعلقة بشعيرة الحج.

# القارن إن لم يسق الهدي فلا يجب عليه أن يهدي

## عدم الفقه في دين الله أدى إلى عدم أداء هذه الشعائر المقدسة على النحو المطلوب

فقد بين سماحة الشيخ مناسك الحج حيث ذكر أنها تكون على ثلاث كفيات، لأن من يذهب إلى حج بيت الله الحرام فإما أن يكون مفردا بالحج وحده، وإما أن يكون قارنا بين الحج والعمرة، وإما أن يكون متمتعا بالعمرة إلى الحج.

فأما المفرد بالحج فإنه يهل من أول الأمر بالحج بحيث يقول: لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك، ثم يقول لبيك بحجة تمامها وبلاغها عليك يا الله. يعني أنه قاصد أداء فريضة الحج من غير أن يدرج العمرة ضمن هذا الأداء، وعندما يصل إلى هناك إن كانت ثم فرصة فإن من أهل العلم من يرى أن يطوف بالبيت الحرام، ومنهم من يرى أن الطواف قد يحول هذه الحجة أو يحول هذا النسك إلى عمرة إلى نسك آخر.

وان لم يكن بإمكانه الطواف وذلك بأن يصل في وقت متأخر فإنه ليس عليه طواف وإنما يذهب رأسا إلى منى، ثم بعد ذلك يؤدي ما يؤدي من مناسك الحج حتى ينتهي من مناسكه ويتحلل، ومعنى ذلك أنه يذهب في يوم الثامن إلى منى.

ثم يظل هناك حتى يبيت ليلة التاسع ويغدو في صبح يوم عرفة وهو بمنى ، ثم ينتقل بعد ذلك من منى إلى عرفات وهو يليي يذكر الله تبارك وتعالى ويستغفره ويَتوب إليه ، وعندما يصل إلى عرفات عندما تَزال الشمس يقوم لأداء صلاتي الظهر والعصر جمعا وقصرا ، ثم بعد ذلك يدعو الله تبارك وتعالى بما تيسر له ويستغفره ويُنِيب إليه ويكثر من التلبية ويكثر من قول لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، ثم الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، ويكثر من الدعاء والإلحاح فيه لأن هذه العشية عشية مباركة ، ويستمر على ذلك إلى غروب الشمس ، ولا يغادر مكانه إلى أن تغرب الشمس ، فإذا غربت الشمس بدأ في الإفاضة ويضيئ من عرفات إلى المزدلفة، فإذا وصل إلى هناك جمع بين الصلاتين بين صلاتي المغرب والعشاء مع قصر العشاء وذلك في وقت قبل العشاء ، ويذكر الله تبارك وتعالى عند المشعر الحرام ويستمر على الذكر مع التبتل إليه سبحانه ، ومع هذا يأخذ قسطا من الراحة ينام ثم يصلي الفجر هناك ، وبعد صلاة الفجر يقطع وادي محسر بعدما يذكر الله تبارك وتعالى ويحرص على قطع الوادي قبل أن تطلع الشمس.

ثم يغدو إلى منى فإذا وصل إلى منى رمى جمرة العقبة ، وبعد رميه جمرة العقبة يتحلل لأنه ليس عليه هدي إلا أن يكون قد ساق الهدي، فإن كان قد ساق الهدي فإنه لا يتحلل إلا بعد أن يبلغ الهدي محله لقول الله تبارك وتعالى (ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله) ، ثم بعد ذلك ، بعد التحلل يذهب إلى مكة المكرمة ويطوف بالبيت ثم يظل في منى لمدة ثلاثة أيام بحيث يبقى في اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر هذا إن تأخر ، ويجوز له أن يتقدم بحيث يتحلل في يومين أي يبقى إلى اليوم الثاني عشر بعد الزوال ، وفي كل يوم يرمي الجمار الثلاث الجمرة الأولى والجمرة الوسطى وجمرة العقبة يرميهن بعد الزوال كل واحدة منهن بسبع حصيات . ثم بعد ذلك يذهب إلى مكة المكرمة وعندما يريد المغادرة يطوف بالبيت ليكون آخر عهده بالبيت هذا كما قلنا إن كان مفردا بالحج ، فإن شاء الاعتبار فإنه يعتمر بعد أيام التشريق.

وأما القارن بين الحج والعمرة فإنه يلبي بهما جميعاً يلبي بالحج وبالعمرة ويظل على إحرامه .

واختلف هل لا بد من أن يطوف طوافين ويسعى سبعين أو أنه يجزيه لتسكه طواف واحد وسعي واحد ، أو أنه يطوف طوافين ويكتفي بسعي واحد هذا مما اختلف فيه أهل العلم .

واختلف أيضاً في القارن هل يجب عليه دم أو لا يجب عليه دم؟ والاختلاف مبني على أن القرآن هل هو خروج عن الأصل وأن الأصل عدم القرآن فلذلك يجب عليه الدم لأنه لأنه جمع بين تسكين جميعاً وفي ذلك تمتع له فيصديق عليه قول الله تبارك وتعالى (فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي)، أو أن ذلك لا بعد تمتعا.

وان كان أكثر العلماء يرون أن القرآن كالتمتع من حيث وجوب الهدي فإننا نرى أنه إن لم يسق الهدي فلا يجب عليه أن يهدي بل يكفيهِ ألا يهدي كحال من أفرد الحجة وحدها.

وأما المتمتع فإنه يهل بعمرة بحيث يلبي بعمرة يقول ، لبيك بعمرة تمامها وبلاغها عليك يا الله، ثم بعدما يصل إلى مكة المكرمة يطوف بالبيت ويسعى وبعدما يسعى يتحلل بتقصير أو يحلق، ثم بعد ذلك يستمر وهو محل ويطوف بالبيت الحرام متى ما أراد وهو في حال إحلاله إلى أن يأتي اليوم الثامن، فإذا جاء اليوم الثامن فإنه يهل بحجة ويذهب إلى منى أولا كما هو الشأن في بقية النسك في نسك الحج وحده أو في نسك القرآن ثم إلى عرفات فيما بعد.

فإذا جاء إلى منى في اليوم العاشر بدأ برمي جمرة العقبة بسبع حصيات ثم بعد الرمي ينحر هديه وبعد نحره للهدي يتحلل بحلق أو تقصير، ثم يطوف بعد ذلك طواف الإفاضة ويرمي الجمار في الأيام الثلاثة، ثم بعد ذلك عندما يريد المغادرة يطوف بالبيت، هكذا شأن هذه النسك الثلاثة.

وعلى الإنسان أن يحرص دائما على أن يستحضر عظمة الله تبارك وتعالى وجلاله وكبريائه، وأن يكون في تأديته لهذه المناسك مستشعرا أنه يطيع ربه تبارك وتعالى فإن الأعمال الظاهرة لا قيمة لها إن لم تكن مصحوبة بنية خالصة لوجه الله عز وجل، وشرع ما شرع من المناسك من أجل ذكر الله، فذكر الله يجب أن يسيطر على فكر الإنسان ووجدانه وأن يهيمن على جوارحه وأركانه بحيث يوجهها الوجهة المرضية في طاعة الله تبارك وتعالى. وبهذا يكون حجه بمشينة الله تعالى حجا مبرورا.

ومما يجب التنبيه عليه أن هنالك من العلماء من أخذ بترخص في نحر الهدي قبل يوم النحر بحيث ينحر المتمتع هديه وهو في مكة المكرمة قبل يوم النحر، وهذا فيه مخالفة للسنة، والنبي صلى عليه وسلم كانت أعماله في حجة الوداع ترجمة دقيقة لمناسك الحج، وكل ما كان حكمه أوسع من فعله صلى الله عليه وسلم ثَبِه عليه لئلا يتقيد الناس بما فعله فلذلك قال ، وقفت هاهنا وعرفات كلها موقف، وقال وقفت هاهنا وجمع كلها موقف، وقال، ونحرت هاهنا ومنى كلها منحر وفي رواية وزيادة، وفجأ مكة كلها منحر.

هذا من أجل أن يتقيد الناس بما فعله صلى الله عليه وسلّم والا فبقية

مختلف في الطواف

إذا أتى رجل من جهة المدينة أو من جهة قرن المنازل وأحرم في اليوم الخامس من ذي الحجة هل يذهب ويمكث في مكة دون أن يطوف ودون أن يؤدي شيئا من المناسك؟

أما الطواف فمختلف فيه قيل يطوف طواف القدوم من غير أن يسعى لأنه إن سعى كانت عمرة ، وقيل ليس له أن يطوف إلا إذا أراد أن يتحلل بعمرة.

وهو لا ريب يجوز له أن يتحلل بعمرة ذلك أن النبي عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة والسلام أمر عندما جاءوا محرمين أمر كل من كان محرما ولم يسق الهدي أن يتحلل بعمرة ، أن يجعل إحرامه إحرام عمرة إلا إن كان سائقا للهدي ذلك لأن الله تبارك وتعالى يقول (ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله).

قرآن كريم

(قُلْ إِنْ تُحِبُّوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْذِرُوهُ يُعْلِمِهِ اللَّهُ وَيَعْلَمَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)

صدق الله العظيم

وللهدي ميعاتان ميعات زماني وميعات مكاني ، فالميعات المكاني هو الحرم لا يجوز أن ينحر الهدي في غير الحرم ، والميعات الزماني هو بعد أن يؤدي الإنسان فريضة الحج ويرمي جمرة العقبة لأن هذا الميعات بينه النبي صلى الله عليه وسلم بفعله وقال : خذوا عني مناسككم.

ولذلك من الخطأ ما يفعله كثير من الناس من التهاون بحيث إنهم يتمتعون بالعمرة إلى الحج ولكنهم يؤدون هدي التمتع ما بين العمرة والحج مع أن الموجب لهذا الهدي إنما هو الإحرام بالحج ولا يقاس على ذلك الصوم صوم الثلاثة أيام التي تكون في الحج لأن هذه الثلاثة الأيام يجوز صيامها قبل الإحرام بالحج بسبب أن الأغلب من الصوم هو سبعة أيام يصومها الإنسان بعد فراغه من الحج فلذلك كان تقديم ثلاثة أيام لا حرج فيه فمن هنا كان لا بد من أن يمنع أن ينحر قبل أن يؤدي الإنسان فريضة الحج ، والله تعالى أعلم.

كثيراً ما تكون غير مصحوبة بعلم وبصيرة حتى يكون الإنسان قادراً على استخدامها وتصريفها وفق متطلبات الدين الحنيف ووفق مصلحة هذه الأمة.

فلذلك كثيراً ما تكون العبادات على اختلاف أنواعها غير مؤدية لل دور المطلوب منها بسبب أن ممارستها لا تكون على بصيرة ووعي ودین. ولو أن الناس فقهاو أمر دينهم واستبصروا بوجي ربهم سبحانه وتعالى لتكان الواقع غير ما نرى وما نشاهد ، ولأدى الأمر إلى ترايط هذه الأمة وتعاونها جميعا على البر والتقوى ، وخروجها من المازق الذي لا تزال تعاني فيه ما تعاني .

فعدم الفقه في دين الله سبحانه هو الذي أدى إلى عدم أداء هذه الشعائر المقدسة على النحو المطلوب ، وعدم استصحاب الإنسان لبصيرة العقل في ممارسته إياها وتأديته لها ، فلذلك يذهب الإنسان من هنا إلى هناك من أجل أداء هذه الفريضة المقدسة وكأنما هو ذاهب إلى زيارة من الزيارات مع كونه يحمل لا ريب فيما بين جنباته هموم الأمة ، ولكن هذا الحمل إنما هو عاطفة والعاطفة سرعان ما تتقذم ثم تستطفي ، وسرعان ما تبدو ثم تستعمل فلذلك ما كان هنالك ما يقتضي استمرار هذا الشعور واستمرار هذا الإحساس في تقسية المسلم ليكون همه الوحيد في حياته .

ونحن نحمد الله تبارك وتعالى على أنه وجد نماذج من البشر ، وجدت مجموعات من البشر التقت من هنا وهناك من أنحاء مختلفة في العالم في تلك العراض وكان بينها التعارف وكان بينها التألف وكان بينها التواد وكان بينها التراحم ، هذا وجد بطبيعة الحال عبر التاريخ ، ولكن لا يعني ذلك أن الأمة أصبحت في حل من أمرها ، إنما هي عليها أن تحرص دائما على استغلال هذه المواسم وهذه اللقاءات ما بينها تتشد من رابقتها وتستمسك أكثر فأكثر بدينها ، ولتحرص دائما على ما يجعم شملها ويوحد صفها ويراب صدنها ويجمع كلمتها وتحرص على البذل فيما يعود بالخير على الدين الحنيف وعلى جميع أفراد الأمة .

الحاجة إلى التفاهم

كيف يمكن للمسلمين أن يستغلوا فريضة الحج ويستفيدوا منها في واقع حياتهم وإصلاح أومرهم ؟

حقيقة الأمر الأمة الإسلامية ترزخ تحت نير مشكلات متنوعة ولذلك هي بحاجة إلى الكثير الكثير في وقتنا هذا مما يمكن أن يستغل موسم الحج من أجله . الأمة الإسلامية بحاجة أولاً إلى أن تتفاهم فيما بينها وأن تتدارس مشكلاتها، وأن تستفيد من ذوي الخبرات، وهناك خبرات متنوعة، فهناك الفقهاء على اختلاف مذاهبهم وعلى اختلاف اجتهاداتهم يلتفتون في تلك العراض الطاهرة ومع هذا اللقاء يمكن أن يطرحوا مشكلاتهم وأن يتدارسوها فيما بينهم وأن يخرجوا برأي موحد، رأي نير لأنه في مكان طيب طاهر في مكان مقدس وفي بقعة فاضت عليها أنوار الحق سبحانه وتعالى بما أنزل الله سبحانه وتعالى فيها من وحيه وشملها ببركاته .

وأيضا هناك الساسة يمكنهم أن يلتقوا ويطرحوا مشكلاتهم ويتدارسوا هذه المشكلات مع استعانتهم بالفقهاء وبغيرهم، وهناك أصحاب المهارات المختلفة التي تتعلق بالدعوة وحيياة الأمة فهؤلاء كلهم يمكنهم أن يلتقوا وأن يستفيدوا من هذا اللقاء الطيب ، وأن يتدارسوا مشكلاتهم ، وهذا من المنافع التي أشار إليها القرآن في قول الله تبارك وتعالى (ليشهدوا منافع لهم).

وأنا أعتبر أن من أعظم الفرص التي تتاح للمسلمين جميعاً في موسم الحج أن يصفوا حساباتهم فيما بينهم ذلك لأن هنالك الكثير من المشكلات التي نجمت والتي فرقت هذه الأمة ولقد كان حرياً بها ألا تقترب لأنها أوتيت كتاب الله تبارك وتعالى الذي صين من التبديل والتغيير فبقي مصدر هداية لها وكان حريا بها وهي بين يديها هذا الكتاب العزيز أن لا تتفرق.

فهذه المشكلات الذي فرقت هذه الأمة وجعلتهم يتعادون ويتقاتعون ويتنازبون بالألقاب ويتراشقون باتهم من الممكن أن تطرح على بساط الرجوع إلى كتاب الله تعالى المنزل ومع الرجوع إلى الثابت الصحيح من سنة النبي عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة والسلام وبهذا تنتهي هذه المشكلات المتنوعة ويعود الوئام والألفة بين الأمة . ومن الممكن أيضاً أن يستمع كل واحد منهم إلى ما عند الآخر فلعلة وهو من يجد لم يكن قادرا على استيعاب ما عند الآخر وغير قادر على تصوره تصوراً صحيحا وهنالك تلبيسات ولكن مع الحضور ومع الطرح من قبل صاحب الفكرة نفسها يمكن أن يتفاهم المسلمون وأن يتفهموا عن هذه الخلافات التي مزقتها وفرستها .

فإذن هذا الموسم موسم فرصة ، هذا كله مما ينبغي للمسلمين ألا يفوتهم وهم في تلك العراض الطاهرة تلتقي وفودهم من جميع اصقاع الأرض.



## التكاتف ينجح المسيرة التعليمية

أسماء بنت سيف الفضيلية

في بداية كل عام دراسي جديد ومع تجهيزات أبنائنا الأولية للمدارس تبدأ مدارس السلطنة بفتح أبوابها لتحضن أبناءنا الطلبة والطالبات التي أعدت مسبقا لاستقبالهم .. وهنا أستهل مقالتي بكلمات للراحل العظيم الشيخ خلفان العيسري رحمه الله حيث قال: (( مع بداية العام الدراسي نقول للمعلم لقد تبوأ أشرف المهن وتقلدت خير الأوسمة فاستثمر لنفسك حسنا في عطائك وتفاؤلك فوالله إنها لصدقتك الجارية )) .

كلمات من ذهب كيف لا وقد نال المعلم منذ القدم أعلى المنازل وأشرفها. وكان مثالا وقدوة حسنة لطلبته، وكل ما غرسه في نفوس طلابه وكل حرف خرج من فمه هو درس ومنهج حياة هو بداية جديدة لحياة تشع نورا بتور العلم وهي طمس لظلام الجهل هو الأب والأم والأخ والأخت والصديق هو كل شيء جميل في حياة الطالب إن أخلص في عمله وتفانى فيه، هو أول من يرسم الطموحات والإنجازات لأبنائنا بكلماته ويتعامله ويسلكه، هو ذاكرة طويلة الأمد ترسخ في عقولهم ويبنون عليها حياتهم ومستقبلهم. وكما قيل إن المدرسة هي (الحياة) فعملية التربية والتعليم ليست إعدادا للمستقبل بل إنها عملية الحياة نفسها .. لذلك وجب التعاون المشترك بين المدرسة والأسرة والمجتمع لأننا نريد أن نبني وأن نشعر بقوة وصلابة هذا البناء، وهذا لا يتأتى إلا بالتعاون الدائم والمستمر بين هذه المؤسسات الثلاث.

وفي هذا حل لكثير من المشاكل التربوية والاجتماعية والأخلاقية لتكاتف الجميع في حلها بدلا من أن يلقي اللوم على المؤسسة التربوية فقط، فالأم والأب هم جزء من هذه التربية بل هم أساس التربية. وما المدرسة والمعلم إلا استكمال لمسيرتهم التربوية التي تبدأ من البيت، والمجتمع والبيئة المحيطة بالطالب هي من تصنعه وهو من يمثلها. ومع هذا الاستعداد الذي يسبق افتتاح المدارس وبداية مسيرة التربية والتعليم لا بد أيضا أن يسبقه توعية كبيرة من قبل الوالدين لأبنائهم بضرورة احترام هذه المؤسسة بكل ما فيها من إداريين ومعلمين وعاملين فيها، ونخص بالذكر احترام الطالب للمعلم والتواضع له الذي يعد واجبا على كل طالب. كيف لا وهو يقضي الساعات الطوال في تحضير المادة المدروسة يوميا، وهي التي تختلف من فصل لآخر، ثم يجتهد بتوصيل المعلومة كاملة إلى الطالب على اختلاف مستوياتهم الذهنية والفكرية، ومحاوله استيعاب مختلف الشخصيات في آن واحد، وتعليم الابن والابنة كيف يعبر عن احترامه وتقديره لعلمه من خلال اجتهاده في دروسه ومراجعته المستمرة وتفاعله الدائم في الفصل الدراسي والابتعاد عن القوضى والتشويش وتعبيده بالشكر لعلمه بالفاظ تدخل السرور إلى قلب معلمه وتجعله يشعر بقيمة ما يبذله .. فنقدر احترامه لعلمه يتأتى احترام المعلم له ..

كذلك الالتزام بالتعليمات واللوائح التنظيمية في كل مدرسة، وهي التي ما وضعت إلا لصالح الطالب والمدرسة، والالتزام بالزي المدرسي وفقا لشروط المدرسة وعدم المخالفة ففي ذلك انعكاس سلبى على الطالب، بالإضافة إلى ضرورة المحافظة على ممتلكاتها فكل طالب مسؤول عن تصرفاته في المدرسة وفي كل ذلك الاحترام هو تقديرا لذاته التي كرمه الله بها، وتكميلا لهذه المسيرة في بناء جيل صالح متشبع بالقيم الإسلامية متمثلا بها واداعيا بها غير وابطلاقا من قوله تعالى: «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة»، وقوله صلى الله عليه وسلم: «إن من أحبك إلي وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا».

يأتي دور (المرشادات الدينيات) في كافة المدارس الحكومية من خلال تفعيلهن لبرنامج «تعزيز القيم والأخلاق، الذي يهدف إلى زرع القيم والأخلاق الفاضلة في نفوس الطالبات من خلال تفعيلهن للابواب الصباحي وتنفيذ الطالبات في الصفوف الدراسية وإقامة الحملات الإرشادية الدينية في مختلف المواضيع الدينية والأخلاقية والتربوية وخاصة في ظل شورة برامج التواصل الاجتماعي وما تحمله من سلبيات فافتح إيجابياتها.. مما جعل كل العالم متاحا بين يديه ولمسة أصبع يقبب في البرامج ويطلع على ما يشاء وقتما يشاء.. بالإضافة إلى التعاون المشترك مع إدارات المدارس والأخصائيات الاجتماعيات والنفسيات في حل بعض الظواهر السلبية المنتشرة في بعض المدارس ومحاولة إيجاد الحلول لها، وكذلك تعزيز القيم الإيجابية وتفعيلها في واقع الحياة اليومية..

وأختم مقالتي هذا بضرورة تكاتف الجميع في نجاح هذه المسيرة التعليمية التي تحتاج إلى بذل وجهد كبير ومبادرة فعالة من كافة الجهات لتبني جميعا هذا الوطن ونصل به إلى أعلى المراتب.



# توجيهات ترب



جيل المستقبل الذي يقع على عاتقه أمانة نهل العلم لبناء الأمجاد

## الحوار .. أفضل الوسائل للتعامل مع هذا الجيل

إلهام بنت خالد البوسعيدية

في أول يوم دراسي أجهشت قلوبنا حزنا وألما على ما تبادلته وسائل التواصل الحديثة من قضية التحرش الجنسي بين الطلاب. من المؤسف حقا أن تصبح المجاهرة بالمعاصي من سمات طلاب المستقبل الواعد الذي عقدنا عليهم مئات بل آلاف الأمال. واليوم كل أعيننا متريصة. ترقب عن بعد ردة فعل الطاقم التدريسي حيال هذه القضايا.

في زمن السلف الصالح كان يطلق على المعلم المؤدب لأن الأصل كان هو تأديب أبنائهم قبل تعليمهم وكانوا عندما يرسلون أبناءهم إلى المعلم يشعرون المعلم بعظم المسؤولية التي ستقع على كاهله. فكانوا يقولون له أدب نفسك كي يتخلق أبنائنا بالخلق السليم. فاعلم هو القدوة الفعلية بعد الأبوين. ولابد من أن يجد حلا للتحديات الخلقية بين الطلبة فيجب عليه تشجيع الطلاب على اكتشاف قدراتهم ومواهبهم ومساعدتهم على تنميتها كبديل فعلي من الوقوع ضحية لمهدرات الوقت والجهد والمال.

فأصعب ما يواجهه الطالب الفراغ. فالفراغ آفة من آفات العصر التي انتهت بانحراف الطلاب عن جادة الصواب وبالتالي بعدهم عن الدين والقطرة السليمة.

ومن رأيي فإن أفضل الوسائل للتعامل مع هذا الجيل هو الحوار إن كنا نرسل للتغيير فلم يعد حال الطالب كالسابق المتلقي فقط. يتلقى علوم أستاذه بصمت ويدونها وينهل من مناهل فكر معلمه ليشتيع حاجات عقله من علم وفهم. بل أصبح يقاطع أستاذه كي يضحك أقرانه الطلبة وقد يناقش المعلم ويحاوره ولكن الوسيلة التي يتبعها في الحوار لا تمت بصلة للحوار الهادف البناء، ولكن يجب أن يتحلى المعلم بحكمة وحكمة فيستطيع بالحوار أن يقنع الطلاب بعبداً أو فكره فيأخذ بأيديهم إلى الطريق الصحيح. أيضا يجب على المعلم تطوير أسلوبه وقدراته وعلمه باستمرار.

ويكفيه شرفا أن مهنة التدريس هي مهنة الأنبياء من قبله، من تنوير الخلائق وتبليغ الرسالة. وإخراج الإنساني من الجهل والتخلف إلى نور العلم. فلم تكن رسالة سيدنا محمد صلوات الله وسلامه بالشيء اليسير فقد شج رأسه وأدميت قدماء الشريفتان وسب وشتم في سبيل الدعوة الى الحق.

وهذا عهدنا بمعلم الإنسانية الخير أن لا يياس ولا يخذل بل يكون صامدا في وجه الطوفان ويتحلى بالصبر والحكمة.

ورحم الله عقولا أنارت قلوبا. فابصرنا بعلمها الهداية. فكانوا لنا شموعا أضاعت لنا طرقا. اهتدينا من خلالها السبيل.

## فضل طلب العلم

العلم سبب رفعة الإنسان فالتبى عليه الصلاة والسلام يقول: (ما أعز الله بجهل قط ولا أذل بعلم قط)، فمستحيل إلا أن يكون العلم سببا للرفعة عند الله، وعند الناس. وعند نفسك. لأن رتبة العلم أعلى الرتب، ولا أدل بعلم قط، فالجهل قبيح وصاحبه ذليل، والعلم جيد وصاحبه عزيز، فإذا أردت عز الدنيا والآخرة فعليك بالعلم، وعليك بطلب العلم ..

فحتى في الدنيا، حتى الذين تعمقوا في علوم الدنيا لهم مكانة رفيعة، وقد يكون

حو لهم أناس متقدمون في السن ولكن يقفون أمامهم كالأطفال، فالعالم شيخ ولو

كان حدثا والجاهل حدث ولو كان شيخا، فإذا أردت عز الدنيا والآخرة، وإذا

أردت أن يعزك الله عز وجل فاطلب العلم، فحين أن يموت الإنسان ولا يدرى به

أحد، وبين أن يموت الإنسان ولا يكثر ثلوته أحد، وبين أن يموت العالم فتنتز

لوته بلدة بأكملها، هذا شأن العلم، وهذا مقام العلم، وهذه رفعة العلم، وهذا

فضل العلم.

ويقول عليه الصلاة والسلام فيما رواه الإمام الطوسي: (طالب العلم بين

الجهال كالحي بين الأموات)، أي أن الجاهل ميت، جسده حي لكن نفسه ميتة،

والعالم حي، ليس العالم بل طالب العلم، طالب العلم فقط، فإذا جلس طالب

العلم بين إخوة له، أو بين زملاء له، أو بين أقباء، أو بين جيران، في جلسة، في

نزهة، في سرة، في ندوة، طالب العلم متفتح، طالب العلم مستنير، طالب العلم

متوازن، طالب العلم معتدل، طالب العلم كلامه صحيح، وكلامه فيه دقة، طالب

العلم لا تجمع به نفسه، طالب العلم عفيف عن المحارم، طالب العلم عفيف عن

الطامع، فهذا طالب العلم كأنه حي بين الأموات، وشتان بين الحي وبين الميت،

الميت جثة هامدة، لا يعلم، ولا يتكلم، ولا ينطق، ولا يتنفس، ولا يفكر، ولا

يسأل، ولا يجيب، فالإنسان من دون علم كأنه هبط إلى مرتبة الحيوان، جسم

ياكل، ويشرب، وينام، ويعمل، ويستمتع فقط، لا يزيد الإنسان من دون العلم عن

أن يكون في مستوى البهائم، لهذا قال عليه الصلاة والسلام: (طالب العلم بين

الجهال كالحي بين الأموات)، وقال عليه الصلاة والسلام: (إذا مررتم برياض

الجنة فارتعوا.

قالوا: وما رياض الجنة؟ قال؟ حلق الذكر).

فإذا جاء الإنسان إلى مجلس العلم بقلب مخلص، ونية عالية، وقد بذل جهدا

ووقتا وجلس وفق أصول المجالس، بأدب جم، وبإنصات، فمستحيل إلا أن يكرمه

الله سبحانه وتعالى لأنه: «إن بيوتي المساجد.....

وحق على المزور أن يكرم زائره..

يقول النبي صلى الله عليه وسلم: (إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا، قالوا

يا رسول الله وما رياض الجنة؟ قال: مجالس العلم، ويقول عليه الصلاة

والسلام: (وقروا من تعلمون منه العلم، ووقروا من تعلمونه العلم). أما توقي

ر من تتعلمون منه العلم فاعلمني يديهي، ولكن توقيروا من تعلمه!! هنا إشارة دقيقة

جدا إلى أن المتعلم إذا شعر أنه محبوب، وأنه مطلوب، وأنه مرغوب فيه، وأن

المعلم رحيم به، متواضع له، واسع الصدر، طويل النفس، يأخذه بالعلم، يصبر

على أسئلته غير المتوازنة، يفسح له مجالا ليسأل، إن هذا التواضع والتوقير لن

تعلمه هو أثمن من العلم نفسه، بهذه الطريقة يستفيد طالب العلم.

أما إذا كان هناك استعلاء، أو كان هناك بعد بين المعلم والمتعلم، أو كان هناك

تكبر، أو كان هناك استخفاف بالمتعلم، أو كان هناك سخريه منه، أو كان هناك

إجابه قاسية لأدعة، فإن المتعلم يستحيي، وينكمش، ويبعد، ويكون هناك

حجاب كثيف بين المعلم والمتعلم، عندئذ لا ينفع العلم.

فذلك النبي الكريم عليه أتم الصلاة والتسليم أشار إلى ضرورة أن توقر من

تعلمه، أن يشعر المتعلم أن له مكانته عند المعلم، وأن طلب العلم شيء يشرفه

ويرفعه، فالذي يعلم الناس ينبغي أن يتواضع لهم، وينبغي أن يوقرهم، وينبغي

## إشراقات

## الوطن يحتاج إلى علماء ومصلحين



د.ناصر بن علي الندابي

«أيها المعلم المخلص، وطننا يحتاج إلى علماء ويحتاج إلى مصلحين، ويحتاج إلى عمال مخلصين فهنا صنعت لنا كل هذا في شخص واحد، لنرى علماء مصلحين مخلصين، ليرقى بهم المجتمع وتسمو بهم الأمم».

تشرق الشمس على عام دراسي جديد، لتنبير بشعاعها الوضاء درب العلم لسالكيه، بحث الخطى طلبته حاملين على أكتافهم كتب الدراسة وأدواتها، أهدافهم عالية وغاياتهم سامقة، كل واحد منهم ينتظر بعين الفطنة والسرور والبهجة والحبور أن وفقه الله بلوغه بداية العام الدراسي الجديد، ليكمل طريقه في طلب العلم بعد أن قضى إجازته الصيفية في العمل حيناً وفي العلم أحياناً أخرى، فالعلم ليس مقتصرًا على فترة معينة ومحددة بل هو من المهد إلى اللحد.

الكل في فرح وبهجة وحبور وهمة ونشاط، الصغار منهم فرحون لدخول غمار المدرسة، مسرورون بأدواتهم الجديدة وملابسهم البيضاء الناصعة، يدخلون تجربة جديدة في حياتهم متشوقين لخوض هذا الغمار الذي طالما سمعوا عنه من خلال إخوتهم الذين يكبرونه في السن أو عن طريق جيرانهم أو من خلال ما يرونه من استعداد لاستقبال العام الدراسي الجديد.

أما الكبار منهم فقد استعدوا وأعدوا من أجل مواصلة المشوار، مشوار الجد والاجتهاد، دخلوا المدرسة في أول يوم دراسي يحدهم الأمل لصناعة مستقبل زاهر لهذا الوطن، وبين جوانحهم حزم وعزم كبيران لطلب العلم، وقد وطنوا أنفسهم لكل الصعوبات والعقبات التي يجدونها بلوغ سلم المجد والترقي بالعلم الزاهر، ولسان حالهم: لا تحسبن المجد تمراً أنت أكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا القارئ الكريم سواء أكتت أيأ أو معلماً أو ولي أمر أو أما، أخاطبكم جميعاً، أعبروني مسامعكم ساعة، فإنّني أرغب في أن أسطر كلمات وأن ألقى على مسامعكم عظات لتذلل كل الصعوبات ونوطد كل العقبات لأبنائنا الطلاب والطالبات.

بداية إليك أيها الأب الكريم والأم الفاضلة، إليكما جميعاً هذه الكلمات، إننا نعيش في زمن لا نربي فيها أبناءنا بأنفسنا بل نتناذفهم عواصف هوجاء وأمواج عاتية، فلا يصمد معها إلا من تربي تربية صالحة واعية متفتحة ومدرّكة لكل مجريات الحياة وصروفها.

أيها الوالد العزيز أيّتها الأم الكريمة، التربية اليوم هي ضرب من الصعوبات الدنيوية إذ لم تغدوا أنتم وحدكم من يأخذ بيد الطفل فيفرس فيه قيمه ومبادئه وأفكاره وتوجيهاته، فهناك قنوات كثيرة تشارككم وهناك أوعية كثيرة تصب في أذهان أبنائنا بموافقة منا أو على رغم أنفنا، فالإعلام من جهة ووسائل التواصل من جهة أخرى، وأصحابه وأصدقاؤه من جهات أخرى، وأكرهها وأزيد فيها أصحابه أصحابه، إذ الدراسات الحديثة تثبت أن تأثيرك أيها الأب وتأثيرك أيّتها الأم وتأثيرك من حول ابنكم أو ابنتكم من إمام المسجد أو أستاذ المدرسة أو أعمام الطفل أو أخواله أو أجداده أو جداته لا يعدوا تأثير هؤلاء سوى ٤٠ ٪ وتبقى النسبة الكبرى والحظ الأوفر في التأثير بيد صاحب بيد الصديق الذي يؤثر بنسبة ٦٠ ٪ على شخصية الطفل، فلينبته ولي الأمر إلى فلذات أكباده ومن يصاحبوهم، وكيف هم أصحابه وأقرانه وأنداده .

جانب آخر ونصيحة أخرى إليك أيها الأب وأبنيّتها الأم واعذروني على أنني قد أقسوا عليكم في بعض الكلمات ولكن هي خارجة من قلب يحب الخير لهذا الوطن وأبنائه ولا أشك أن قلوبكم تستقبلها بصدر رحب فقلوبكم الطاهرة تقبل كل طاهر وتقبل كل نصح.

أيها الأب أيّتها الأم، المدرسة وحدها لا تربي ابنك، والمعلم وحده لا يمكن أن يحول ابنك إلى ما ترغب أن تراه، فإلذ الواحدة لا تصفق، فكن خيرعون لعلمه وكن خيرمعين لمدرسته، كن متابعاً كن مراقباً لكل حركات ابنك وسكناته، أعطه الاهتمام الأكبر.. لا ترم كل شيء على المدرسة، لأنك إن فعلتها ستندم ولات حين مندم.

أيها الأب الكريم وأبنيّتها الأم العزيزة المدرسة تعلم القيم، وفي المدرسة تنار العقول لأبنائنا الطلاب، فلا تكن معول هدم لما يبنى هناك، بل كن خير قدوة له، فلا تجعله ولا تضعه في موقف المحار الذي لا يعرف الحق من الباطل، في المدرسة يسمع شيئاً وفي البيت يرى أمراً آخر مناقضاً له ومختلفاً عنه.

جوانب كثيرة لا تحصيها صفحات ولا تقطئها حروف وكلمات ولكن ما ذكرته أنفا تنفنا من بحر التربية ولكل وأنا متأكد من ذلك أنصر مني وأعلم في مجال التربية وما ذكرت سابقاً ما هو إلا من باب «وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين».

بعد أن سطرت تلك الكلمات في حق الوالدين وما ينبغي أن يقوموا به فلدي كلمات إلى ذلكم المعلم البصير ذلكم المعلم الوقور ذلكم المعلم المجتهد، ذلكم المعلم الفخور، امض في طريقك، واتّبعه في عطاياك، أنبأنا لا يحتاجون إلى المعلومة أكثر من احتياجهم إلى جوهر هذه المعلومة، العلم بدون قيم ولا أخلاق لا ينفع ولا يجدي، فاجعل مع كل معلومة تلقئها على مسامع طلابك قيمة إسلامية تكون متلازمة مع تلك المعلومة ولا تفنك عنها.

أيها المعلم المخلص، وطننا يحتاج إلى علماء ويحتاج إلى مصلحين، ويحتاج إلى عمال مخلصين فهل صنعت لنا كل هذا في شخص واحد، لنرى علماء مصلحين مخلصين، ليرقى بهم المجتمع وتسمو بهم الأمم.

أخي المعلم الصالح، كل كلمة تلقئها على مسامع طلابك حتما سيكون لها وقع وتأثير، قد لا تراه ولكن جاهد على حتما ستراها بعد حين، فهيناً لك هذا الخير وهذه الصدقة الجارية التي ستجني من خلفها أجوراً ودعاء مخلصاً من أفواه طلابك.

وأخيراً أحب أن أهمس في أذن أبنائي الطلاب بعض الكلمات وبعض النصائح وبعض النماذج لرجال بذلوا قصارى جهدهم. بذلوا الغالي والتنيس من أجل العلم وطلبه فهدوا علماء وقادة يشار إليهم بالبنان ويتخذون قدوة وأسوة لئن جاء بعدهم.

ابني العزيز، العلم مر أوله كالعظم ولكن آخره حلو ألد من العسل، ابني الغالي لن تصل إلى العسل الا بعد أن تذوق لسعة النحل. ولن تبلغ هدفه، ومن قصصه في طلب العلم أنه كان يعاني من النعاس نظراً لسهره، فكانت نفسه تتحسر حين يرى طلاب العلم يقرؤون ويديسون طوال يومهم وليلهم، فكان يتوق أن يظل طوال ليله قائماً مثلهم، فما كان منه إلا أن قام بعمل يعينه في ذلك فقد أطال خصلات من شعره ثم قام بدم حبل من السقف وربط خصلات شعره بذلك الحبل، وحين يغالبه النوم فيسقط رأسه يشده الحبل من خصلات شعره فيستيقظ وهكذا يكون طوال ليله، فيألفها من همة ويألفها من عزيمة .

ومما يروى عن الإمام محمد بن عبد الله الخليلي أنه رغب في الجلوس بالمسجد بعد صلاة العشاء للقاءه فهاجاه إمام المسجد ليلقي المصباح (السرّاج) فقال له الإمام محمد سأغلطه بنفسي بعد أن انتهي من القراءة، فمكث الإمام محمد في مصاد يقرأ، ثم رفع رأسه فإذا بإمام المسجد واقف فقال له الإمام محمد مخاطباً لقد أخبرتك أنني سأغلط المصباح فلم عدت؟ فقال إمام المسجد، لقد ذهبت ونمت والآن أتيت لأرفع أذان الضجر، فقال الإمام محمد:

سبحان الله لم أشعر بالليل.



تصوير: خلفان التوبي

الإنسان سمع خطبة، سمع حديثاً، المراجعة ضرورية، المراجعة والمذاكرة، وأنا أنصح الأخوة الأكارم لكي يستفيد فائدة صحيحة. دائماً الإنسان يهرب من الجهد، هكذا طبيعة الإنسان يميل إلى الراحة، لو لو يكن هناك مدارس، ولا فحوص، ولا مراكز، ولا شهادات فلا أحد سيتعلم، فعندما يحضر الإنسان الدرس يسر، ويقول لك، الذي علي أديته، الأستاذ رأيّ فأنتهى الأمر، ليس هذا هو القصد، بل القصد أنك حينما تقاوم نفسك، وتبذل جهداً خلاف ما تشتهيئه النفس، فالتفّس تميل للراحة، عندما تراجع أنت بعد الدرس الأحاديث، أو في أثناء الدرس تكتنّبها، وتكتب بعض التعليقات على الحديث، وشرح بعض الكلمات، وتحاول في البيت أن تحكيها لزوجتك، أو لأولادك، أو لأخوانك، أو لجيرانك، أو لزملائك، عندما ينطلق اللسان في شرح الأحاديث وشرح الآيات هذه بدايات الفطنة وبين الطيبة.. (ما جمع شيء أفضل من علم إلى حلم، علم إلى حلم، الحلم كناية عن الأخلاق الفاضلة لأن الحلم سيد الأخلاق، والعلم تحصيل للعلم الشرعي الشريف هذا يرفع مكانة الإنسان.

إن إبراهيم كان أمة)، لا تكن فرداً، كن أمة، كيف تكون أمة؟ إذا علمت الناس، فانا أشجعكم وأتمنى عليكم أنه إذا سمع الإنسان حقيقة وتأثرت نفسه بها ينقلها للآخرين، لا يكتفي بالسماع والتأثر الأني..(قيدوا العلم بالكتابة). المثل الأعلى في المجتمع من جمع بين العلم والخلق، يقول عليه الصلاة والسلام: (ما جمع شيء أفضل من علم إلى حلم). أحياناً تجد إنساناً ذكياً يحصل معلومات ومعارف جيدة، ولكن تتعامل معه تجد في معاملته سوءاً، كبراً أحياناً، حياء للذات، رغبة أن يتأثر بكل شيء، عندئذ تقول في أعماق نفسك: أه ليت أخلاق هذا الإنسان كعلمه، هذا الإنسان حصل العلم جيداً لكن أخلاقه ليست في مستوى علمه، وأحياناً تجد إنساناً آخر معاملته من أرقى ما يكون، أفكاره محدودة، وله تفسيرات مضحكة فتقول: أه ليت علمه كأخلاقه، لكنك إذا جمعت بين العلم وبين الخلق، بين أن تكون عالماً متفتح العقل، وبين أن تكون طيباً طاهر النفس فهذا هو المثل الأعلى الذي نصبو إليه، نصبو في الإنسان أن يجمع بين العلم وبين الخلق، بين الفطنة وبين الطيبة.. (ما جمع شيء أفضل من علم إلى حلم، علم إلى حلم، الحلم كناية عن الأخلاق الفاضلة لأن الحلم سيد الأخلاق، والعلم تحصيل للعلم الشرعي الشريف هذا يرفع مكانة الإنسان.

كتمان العلم خيانة كبرى، حديث آخر: (تناصحوها في العلم ولا يكتنم بعضكم بعضاً، فإن خيانة في العلم أشد من خيانة في المال)، لو أن أحد الشريكين قبض مبلغاً ووضعه في جيبيه، أليست هذه خيانة؟ طبعاً خيانة، ما فلنك أن الذي يكتنم العلم، يكتنم حكماً شرعياً، يكتنم معنى لأية، يكتنم توجيهها نبوياً لصلحة يريدُها، أو اتقاء شر يخافه، إن هذه خيانة لا تقل عن خيانة المال، فإن العلم دين، فإن العلم دين، والله سبحانه وتعالى أخذ على العلماء عهداً أن يبينوا للناس ولا يكتنموا العلم..

(لتنبيهته للناس ولا تكتنمونه) فكتتمان العلم خيانة كبيرة.

مجالسة العلماء نوع من العبادة: ويقول عليه الصلاة والسلام: (مجالسة العلماء عبادة)، نوع من العبادة أن تجلس في مجلس علم، نوع من العبادة، إنك بالعلم ترقى وربما لا ترقى بالعبادة.

وهناك أحاديث أخرى نرجئها إن شاء الله في وقت آخر..

(إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من العباد، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، حتى إذا لم يبق عالماً اتخذ الناس رؤوساً جهلاً ففسلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا)، إن من إجلال الله تعالى إكرام العلم والعلماء وذي الشّيبة..

وهناك فرق كبير بين أن يهاب الإنسان من كل شيء، وبين أن يهابه كل شيء.

((من طلب العلم تغير الله أو أراد به غير الله فليتوباً مقعده من النار)، (لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء ولا لتماروا به السفهاء ولا تخيروا به المجالس فمن فعل ذلك فالنار). وهناك أحاديث كثيرة جدا تتعلق بالعلم والعلماء والعلماء يرجى أن تعودوا إليها في أي كتاب يقع تحت أيديكم من كتب الحديث الشريف.

× المصدر: موسوعة النابلسي

أن يلبي مطالبهم، وينبغي أن يصبر على أسئلتهم، وينبغي أن يكون طويل النفس معهم، وينبغي أن يكون واسع الصدر، وينبغي أن يكون حليماً، وينبغي ألا يرد سائلاً، هذه الصفات التي تؤهل المعلم أن يؤثر في التلمذ.

والنبي عليه الصلاة والسلام في بعض الأحاديث المتعلقة بالعلم يقول: (قيدوا العلم بالكتابة). هنا نقطة دقيقة جداً، الإنسان أحياناً يحضر مجالس علم، ويستمتع بها، ويستفيد بها، لا يبقى منها بعد حين إلا الانطباع، فلو سألته: حدثنا، يجيبك: والله حكى أحاديث جميلة جداً، وحكى قصصاً كذلك، لكنه لا يتذكر شيئاً، فالإنسان إذا ما كتب لا يذكر فيفني عن الكتابة أن تعلم أن الأستاذ يدرس من كتاب الجامع الصغير، فإذا أنت اقتنيت الجامع الصغير، وعدت إلى البيت ورجعت إلى هذه الأحاديث تذكرت ماذا قيل حولها، فإذا كنت ذا همة أعلى من ذلك تكتب بعض التعليقات، فمن الضروري أن تعرف الكتاب الذي يدرس في المسجد.

شيء آخر، لو أنك حضرت درس تفسير تكون في أثناء الدرس مسرور، ولكن إذا ذهبت إلى البيت، وراجعت المصحف، ووقفت عند الآيات التي تم شرحها، وناقشت من حولك في هذه الآيات، أو رجعت في بعض التفسير، ووازت بين ما سمعت وبين ما في التفسير، أو كتبت بعض الملاحظات حول بعض الآيات، فإن هذا الجهد الذي تبذله بعد مجلس العلم يثبت الحقائق التي تم شرحها في المجلس العلم.

لذلك الآن تحصل حالة اسمها امتلاك، الآن أنت امتلكت هذه الآيات، هذه الآيات فسترت هكذا، وهذا الحديث شرح هكذا، وهذه القاعدة شرحت وفق الأصول التالية، وإنك إذا كتبت وتذكرت ثبتت هذه المعلومات، من أسبوع إلى أسبوع، ومن شهر إلى شهر، ومن عام إلى عام تصبح عالماً، أما أن يكتفى بحضور مجالس العلم من دون جهد إطلاقاً، لا جهد يسبق المجلس، ولا جهد يتبع المجلس، ولا مذاكرة، ولا رجوع لكتاب، ولا كتابة، هذا الإنسان حضوره جيد نقول له: احضر هذه الدروس، ولكن لا يستطيع أن يرقى مع الأيام إلى درجة أن يعلم الناس، يبقى مستهلكاً، يستمع، يستمع، يستمع إلى ما شاء الله، متى تعطي العلم؟! أيقعل أن تمضي كل حياتك تستمع؟! ألا ينبغي أن تضع حداً للاستماع وأن تنتقل إلى التعليم؟ ألا ينبغي أن تنصح من حولك؟ ألا ينبغي أن تلقى على الناس حديثاً صحيحاً؟ روى الطبراني في الكبير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، تلقى حديثاً بشكل صحيح، ألا ينبغي أن تضبط أفاضل الحديث؟ لذلك طلب العلم يحتاج إلى جهد، وليس من جهد على وجه الأرض أرقى عند الله من الجهد الذي تبذله في طلب العلم.

فإلذ الأدنى الأدنى إذا أحضر الإنسان الدفتر وكتب بعض الأحاديث، والله عمل طيباً، معه دفتر، من درس إلى درس صار معه دفتر مليء بالأحاديث، فإذا لم يتمكن من ذلك، وتمكن أن يستعير شريطاً مثلاً للدرس، الدرس ترك فيه أثراً كبيراً، تمكن من شراء شريط أو استعار الشريط، سمع الدرس مرة ثانية، سجل، فلا يوجد علم من دون جهد.

لماذا التعليم المدرسي مجرد؟ لأنه يوجد كتاب، ومعلم، وامتحان آخر السنة، تضطر أن تقرأ الكتاب، وتعلق عليه، وتعمل هوامش، وتضع خطوطاً، وتعمل مذاكرة، وتعمل مراجعة، وتحفظ، وتبصم، وتؤدي امتحاناً فتنجح، أنت بذلك بذلت جهوداً كبيرة جداً حتى أصبح هذا الكتاب من ممتلكاتك العقلية.

لكن الإنسان من دون جهد لا يرقى، يبقى في مكانه، مستقيم، مستقيم على العين والرأس، يفرض بصره، ويحجر دخله، ولا يخالف الشرع، هذا مستهلك، هذا ناج، ولكنه لا يرقى إلى مستوى أن ينجي غيره، ألا تلمح أن تكون عالماً؟ ألا تلمح أن تكون معلماً؟ فلماذا تزهد في تعليم الناس؟ يقول عليه الصلاة والسلام لسيدنا على كرم الله وجهه: (فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً خيراً لك من أن يكون لك حمر النعم)، الدنيا فيها شيء جميل جداً.. خير من الدنيا وما فيها.. خير لك ممن طلعت عليه الشمس.. خير لك من أن يكون لك حمر النعم، فالتعليم يحتاج إلى جهد، ولا يوجد جهد أرقى ولا أعظم عند الله من جهد التعلم ثم التعليم.

(قيدوا العلم بالكتابة)، تقول لك زوجتك، ماذا سمعت في الدرس احك لنا؟ والله كان الدرس جميلاً جداً، احك لنا حديثاً، والله لا أتذكر.

# عُمان اشراقات

يصدر عن مؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان

Friday 2 September 2016 Edition No 12876

الجمعة ٢٩ من ذي القعدة ١٤٣٧ الموافق ٢ من سبتمبر ٢٠١٦ العدد ١٢٨٧٦

## خلال حفل تكريم الفائزين بمسابقة جامع التقوى للقرآن الكريم ببركاء

# النعماني: المسابقات وسيلة تمكن المرء من تثبيت ما حفظه من كتاب الله



جانب من تكريم الفائزين

# القائمون على بيوت الله وعلى تنظيم المسابقات القرآنية يحتاجون لدعم المجتمع حفظ كتاب الله يجب أن يكون خالصا لله تعالى لينتفع به



كتب: سيف بن سالم الفضيلي

دعا الشيخ الداعية سالم بن علي النعماني في محاضرته في حفل تكريم حفظة القرآن الكريم في مسابقة جامع التقوى للقرآن الكريم بسوادي الحكمان بولاية بركاء المتسابقين الذين شرفهم الله بحفظ ما تيسر من كتابه أن يكون حفظهم خالصا لله تعالى ليستفيدوا منه في دنياهم وآخرتهم، وأن يحافظوا عليه من النسيان والضياع بتعهده آناء الليل وأطراف النهار ليكون لهم منهجا ونبراسا ونورا وخلفا يهتدون به في حياتهم.

وامتدح النعماني حضور الحفل لحرصهم على تخصيص وقتهم للحضور وهذا كما يقول يعزز من ثقة المتسابقين ويدفعهم الى مزيد من الجد والاجتهاد والمثابرة لنيل مراتب عليا في حفظ كتاب الله العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد.

ودعا النعماني الناس لحضور هذه الاحتفالات ففي ذلك تذكير لهم وحث لأولادهم، فالإنسان يرى الخيرمع أخيه الإنسان فيغبطه، وإن أعظم خير يحصل عليه الإنسان أن يتعلم ابنه القرآن الكريم أو يحفظ منه ما يتيسر. وحيا الداعية النعماني الفائزين على الجوامع وذكرهم بأن الله تعالى اصطفاهم وميزهم عن غيرهم، فالذي يتولى خدمة المساجد والجوامع هو تشريف وتكليف من قبل الله سبحانه وتعالى، مذكرا بقوله تعالى: «في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يحافظون يومئذ على فيه القلوب والأبصار. ليجزين الله أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يريزق من يشاء بغير حساب».

## لأنه يكون في الأمور النافعة والضارة

# المؤلف: «العمل التطوعي» أعم و«العمل الخيري» في الأمور التي تجر نفعا العمل التطوعي دلالة على حيوية الناس وإيجابياتهم ومؤشر على مدى تقدم الشعوب

عرض: سيف بن سالم الفضيلي

يساهم الكتاب العمانيون في كل فن من فنون التأليف لما يتميزون به من فصاحة وبلاغة وبديهة حتى أصبحت مساهماتهم مضرب الأمثال في الرصانة وتذوق الكلمة وحسن البيان .. ومن بين المؤلفات العمانية كتاب «العمل التطوعي .. خطوات عملية للنهوض بالأمة» للدكتور صالح بن مطر الهطالي ينشر من مكتبة الضامري، وهو يتألف من ثمانية مباحث.

بدأ الكتاب بمبحث حول مقدمة عن «العمل التطوعي، وتعريفه بأنه ظاهرة اجتماعية على مر العصور منذ بدء الخلق وهو يتضمن جهودا إنسانية تبذل من أفراد المجتمع بصورة فردية أو جماعية ويقوم بقصبة أساسية على الرغبة والدافع الذاتي سواء كان هذا الدافع شعوريا أو لا شعوريا.

وقد جاء على لسان العرب لابن منظور أمثلة منها: جاء طائعا غير مكره ونقله طوعا أو كرها، كما قال تعالى: «فمن تطوع خيرا فهو خير له، وفيه إشارة إلى فائدة التطوع النفسية الكبيرة للمتطوع.

ويضيف الكاتب: مصطلح «العمل التطوعي، هو شبيه بمصطلح «العمل الخيري، غير أن الأول أعم حيث إن التطوع يكون في الأمور النافعة والضارة ولا يكون العمل الخيري إلا في الأمور التي تجر نفعا.

والعمل التطوعي ظاهرة مهمة للدلالة على حيوية الناس وإيجابياته ولذلك فهو يؤخذ مؤشرا للحكم على مدى تقدم الشعوب والمجتمعات وثقافة الطوع في مجتمعاتنا ترتكز على نواة صلبة من عقيدة الإيمان بالله واليوم الآخر، وهي التي دفعت المجتمع الإسلامي على مر الزمن أفرادا ومجتمعات إلى المبادرة بفعل الخير والسعي طواعية لتقديم العون للآخرين ابتغاء وجه الله تعالى.

وبين المؤلف في كتابه حظ المولى سبحانه وتعالى ورسوله الأمين صلى الله عليه وسلم على فعل الخير للآخرين في آيات وأحاديث كثيرة منها: «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان»، وقوله «وما تفعلوا من خير يعلمه الله»، «وما تفعلوا من خير فإن الله كان به عليما»، وقوله «وفي أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم»، «والذين في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم».

وفي أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم «الإيمان بضع وسبعون شعبة – وفي رواية بضع وستون – شعبة

وقال النعماني: واجبنا ان نعين القائمين على بيوت الله وعلى المسابقات ماديا ومعنويا، فالدعم المادي يقوم به الميسورون من عباد الله الذين رزقهم الله من فضله وجعلهم مستخلفين فيه «وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه».

وذكر بأن خير سبيل في انفاق المال هو عمارة بيوت الله تعالى أو في دعم مسابقات القرآن الكريم أو السنة النبوية أو الفقه أو السيرة، فالذين يؤتيهم الله مالا هم يبتلون في هذا المال كيف يتصرفون في هذه الأموال فإن كانوا ينفقون في الخير فلهم الخير وإن كانوا عكس ذلك فهم في خطر. وأشار الى الحديث الشريف: «كل يوم يتنادي مناد: اللهم اعط مسك تلقا واعط منقفا خلفا، ثم وجه النعماني نصحه لأولياء الأمور متمثلا قول الشاعر الذي بين منزلة الأولاد مع آبائهم:

وانما أولادنا بيننا أكبادنا
تمشي على الأرض
إن هبت الريح على بعضهم

لم تشعب العين من الغمض
مشيرا إلى انه من أولى الأولويات ان يعلم ولي الأمر أولاده القرآن الكريم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم «علمو أولادكم القرآن فإنه أول ما ينبغي ان يتعلم من علم الله هو، ومنبها الى أن أعظم وسيلة اليوم من خلاها يستطيع المسلم ان يحافظ على ما حفظه من القرآن الكريم هو إقامة مثل هذه المسابقات، فالقرآن أشد تفلتا من الإيل في عقلها، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم، «ومثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المغتلة ان عاهد عليها أمسكها وإن اطلقها ذهبت..» وطالب النعماني أولياء الأمور ان يتعاونوا مع القائمين على تنظيم المسابقات ومتابعيهم وحتمهم وإرشادهم وتوجيههم ومتابعة أولادهم الذين تشرفوا بخوض غمار المنافسة، وهذا من باب التعاون على البر والتقوى كما قال الله تعالى: «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان».

ومما يبهج النفس ان يجتمع الناس في هذه المسابقة من

مختلف الجنسيات بغض النظر عن مدارسهم أو مشاريعهم لأن الهدف واحد والغاية نبيلة.
وحتّ النعماني المتسابقين الذين شرفهم الله بحفظ ما تيسر من كتابه أن يكون حفظهم لله تعالى وأن يحفظوا لكي يخترق القرآن قلوبهم وأن يكون الحفظ ليتلونه آناء الليل وأطراف النهار وأن يحفظوا القرآن ليكون دليلهم وخلقهم وتكون كما قال أبو مسلم رحمة الله عليه:

وخذ بكتاب الله حسبك أنه

دليل مبين للطريق خفيـر

وما ضل من كان القرآن دليـله

وما ضل من سير القرآن يسير

تمسك به في حالة السخط والرضا

وطهر به الأفات فهو طهور

وحارب به الشيطان والنفس تنصـر

الطفل النبراس العويسي يقدم فقررة الخطابة

فكافيك منه عاصم ونصير

يذكر أن حفل تكريم حفظة كتاب الله الفائزين رعاة المكرم ناصر بن سعيد الهادي عضو مجلس الدولة، وقد شارك في منافسات المسابقة ٥١ متسابقا في مختلف المستويات الستة، وهاز منهم ٢٨ متسابقا.

وقد تخللت حفل التكريم فعاليات عدة أهمها تقديم نماذج تلاوات لعدد من المتسابقين وفقرة إنشادية، وفقرة الخطيب الصغير للطفل نبراس العويسي.

وقد أقيمت المسابقة على مدى ثلاث دورات بإشراف من مكتب الأوقاف والشؤون الدينية بالسويق، واستقطبت العديد من المتسابقين من مختلف الفئات العمرية من ولايات بركاء والصنعمة والسويق، وساهمت في إيجاد منافسة شريفة بين المتسابقين من مختلف الفئات لحفظ كتاب الله تعالى في ستة مستويات «حفظ كتاب الله كاملا، حفظ ١٥ جزء، حفظ ٥ أجزاء، حفظ جزأين، حفظ جزء واحد.

ومسيرة العمل التطوعي في المجتمعات الإسلامية في العقود الأخيرة من حيث «معيقات العمل التطوعي، والعقبات والتحديات في مسيرة العمل التطوعي.

ثم تطرق إلى الحاجة إلى العمل التطوعي نظرا لأن العمل التطوعي دعوة إلى ترميم بنيان الأمة المتهالك، ووسيلة لاكتشاف وتفعيل الطاقات الكامنة، وحماية للمسلم من الموت البطيء، وكثرة الكوادر، وتخلي الاهتمام بالثقافة العامة، والاهتمام باللغة العربية، والدانسس الدولية، ثم تطرق الى نماذج مشرفة للعمل التطوعي في عالمنا الإسلامي.

وجاء المبحث الثاني حول «الأعمال التطوعية التي تستهدف الفرد، وذكر أن هناك أعمالا تقوي صلة المرء بخالفه وهي تتمثل في: الأكتياب على القرآن الكريم، والمواظبة على التوافل والأذكار، وقيام الليل..

أعمال تبني الفكر وتقوي الثقافة .. وتتمثل في الاهتمام بالقرآن الكريم، والاهتمام بالعلوم الأخرى، والاهتمام بالثقافة العامة، والاهتمام باللغة العربية، وتعلم اللغات الأجنبية، وإتقان المهارات المختلفة، والاهتمام بالإنتاج الفكري، والاهتمام بطباعة ونشر الكتب والمخطوطات، وإنشاء مواقع للإنترنت..

أعمال تقوي الجسد وتعين على كسب قلوب الناس ..

وتتمثل في: حسن المعاملة للناس، والاهتمام بالصحة والقيام بالفحص الدوري الشامل، والمحافظة على رشاقة الجسم، وضمن المبحث برامج تطبيقية لبعض الأعمال.

أما المبحث الثالث «الأعمال التطوعية التي تستهدف الأسرة، ضمنه نماذج للمجالات التي يمكن للشخص خدمة أسرته من خلال: الاعتناء بشؤون المنزل، إدارة ميزانية الأسرة، وضع صندوق للإقتراحات، وضع صندوق للتبرعات..

وأیضا «أعمال لتحسين صورة الأسرة في المجتمع، من خلال الارتقاء بالمستوى الإيماني للأسرة، والارتقاء بالمستوى الثقافي والعلمي للأسرة، والارتقاء بالمستوى المالي للأسرة، برنامج لتبادل الزيارات مع الأقارب، الارتقاء بالمستوى الاجتماعي للأسرة، وتوثيق ما يحدث في الأسرة بالصوت والصورة، إنشاء مواقع على الإنترنت لخدمة الأسرة، والقيام برحلات أسرية، ثم قدم برنامجا تطبيقيا لبعض مجالات خدمة الأسرة.

كذلك، أعمال لتقوية صلة الأسرة بالأقارب والأرحام، من خلال إقامة الدروس العلمية والثقافية، وإنشاء صناديق ومشاريع مشتركة لخدمة الأسرة الكبيرة،

### حديث شريف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (نية المؤمن خير من عمله)

صدق رسول الله - صلى الله عليه وسلم -



## البيت الابيض: توسيع الاستيطان يشكل تهديدا متناميا لحل الدولتين

واشنطن- رام الله - عمان - نظير فالح- الأناضول :

ويبدو، اعتبر ابن حلي أن القمة العربية  
الافريقية التي ستعقد في شهر نوفمبر  
المقبل تشكل فرصة لدعم التعاون  
الاقتصادي العربي الافريقي وتعزيز  
العلاقات بين الجانبين، موضحة أهمية تعزيز  
التعاون الاقتصادي والرفع من تنمية التجارة  
والاستثمار البينية والدفع قدما بأطر التعاون  
مع التكتلات الإقليمية والدولية.

## اتفاق روسي -أمريكي ستظهره الساعات القادمة

# معارك ضارية في ريف حماة والجيش السوري يحاول التعزيز بحلب

دمشق - عَنا - بسم جميدة - وكالات

أعلن سيرجي ريابكوف نائب وزير الخارجية الروسي أن عسكريين من روسيا والولايات المتحدة سيلتقون في الساعات القريبة المقبلة للتوصل إلى اتفاق نهائي بشأن تنسيق الجانبين في حلب.

وقال ريابكوف في حديث لوكالة «تسنيم»، خلال زيارته إلى إيران، «نحن على بعد خطوات من إيجاد حل للوضع الخاص في حلب، وسيلتقي عسكريونا (الروس والأمريكيون) من جديد خلال الساعات القريبة المقبلة للتوصل إلى اتفاق نهائي، ولم نتوصل حتى الآن إلى الاتفاق وأكد الدبلوماسي الروسي أن الجانبين الروسي والأمريكي حققا تقدما في الفصل بين الإرهابيين والمعارضة المعتدلة في سوريا، وفيما يخص احتمال تعزيز التعاون العسكري بين موسكو وواشنطن في سوريا شدد ريابكوف على أن «روسيا تبدي رغبتها في التعاون مع واشنطن، مضيفا أنه «في حال عدم وجود عمليات عسكرية مناسبة نرحب بالتعاون الأكثر عمقا كمشاركة المعلومات والاتصالات بين القوات العسكرية للجانبين».

ميدانيا: خُطفت الأحداث المتتالية والسريعة التي تجري في حماة كل الاهتمام والاضواء من باقي الجبهات السورية حيث أفاد مصدر عسكري بأن سلاح الجو السوري دمر عشرات الآليات والعربات المدرعة للمجموعات المعارضة على محاور اللطامنة وطيبة الإمام والحلايا ومعركة بريف حماة الشمالي، كما وجه سلاح الجو السوري ضربات مركزة على تحركات ومواقع انتشار المجموعات المنضوية تحت زعامة ما يسمى «جيش الفتح» في ريف حماة الشمالي وان الضربات الجوية تركزت على تجمعات المعارضة في مدينتي مورك وطيبة الامام ومحيطي قرية البويضة وبلدة صوران بالريف الشمالي وأقرت صفحات المعارضة على مواقع التواصل الاجتماعي بمقتل العديد من أفرادها من بينهم من ستهم «القائد العسكري للواء صفور كثر زيتا» في جيش النسر رشيد الحججي والقائد العسكري في اللواء المدعو ابو الزبير الحوي وعادل دخان ونور دخان وشمس دخان.

من جانبه أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض، بسيطرة فصائل المعارضة على كتيبة الصواريخ شمال شرق بلدة معردس بريف حماة الشمالي، وقال المرصد في بيان له، إن اشتباكات عنيفة لا تزال مستمرة بين قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جهة، والفصائل المعارضة

من جهة أخرى في أطراف بلدة معردس الجنوبية، مشيرا إلى مقتل ٢٥ على الأقل بينهم ٦ أطفال ومواطنات، جراء قصف طائرات حربية سورية لمناطق في ريف حماة. وذكرت وسائل اعلام معارضة بأن فصائل المعارضة تواصل تقدمها في ريف حماة الشمالي، حيث تمكنت صباح أمس من السيطرة على كامل بلدة معردس، بالتزامن مع التمهيد لاقتحام جبل زين العابدين الاستراتيجي، إلى جانب السيطرة على كتيبة «الصواريخ، التي تقع على الزاوية الشمالية الشرقية للبلدة.

وشن سلاح الجو السوري غارات مكثفة

استهدفت مناطق المسلحين في ذات المنطقة حسب التلفزيون السوري، فيما أفاد المرصد السوري بمقتل ١٧ مدنيا في قصف طائرات حربية سورية مناطق في ريف حماة، وأكد المرصد إن عدد القتلى مرشح للارتفاع لوجود جرحى في حالات حرجة، مشيرا إلى أن طائرات حربية نفذت ما لا يقل عن ٢٠ غارة على الطريق الواصل بين بلدة صوران وأطراف بلدة مورك الشمالية في ريف حماة الشمالي، وحسب الاستراتيجي، إلى جانب السيطرة على مستمرة بين قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جهة، والفصائل المعارضة وتنظيم جند الأقصى من جهة أخرى، في

سوريون يفرّون من بلدة صوران شمال حماة بعد سيطرة قوات الجيش السوري على البلدة من مقاتلي كتائب الأقصى .

عدة محاور بريف حماة الشمالي الغربي، والشمالى والتي تبعد عدة كيلومترات عن مركز المحافظة .

وأوضح المرصد أن فصائل المعارضة ثبتت سيطرتها على أكثر من ١٢ بلدة وقرية وحواجز أخرى على بعد نحو ١٢ كم من مدينة حماة، وذكرت جماعة جند الأقصى في بيان على الانترنت أنها سيطرت بالكامل على بلدة صوران التي تبعد نحو ١٤ كم شمالي حماة على الطريق السريع الرئيسي بين حلب ودمشق، وذكرت وكالة الانباء (سانا) عن مصدر عسكري، قوله ان «سلاح الجو استهدف تجمعات جيش النصر، وجند الأقصى، في محيط قرية



أ ف ب

صوران. وقد أرسلت قوات الجيش السوري تعزيزات عسكرية كبيرة وجنود وآليات إلى محافظة حماة بعد تقدم فصائل المعارضة وسيطرتها على بلدات مهمة في ريف حماة الشمالي حسب مصادر ميدانية، وأن الساعات القادمة ستكون مفضلية وأكثر ضراوة في المعارك من أجل استعادة القرى التي فقدها الجيش حسب مصدر عسكري لعمان.

وفي ريف حلب الجنوبي تستمر العمليات العسكرية هناك في محاولة من الجيش السوري لاستعادة السيطرة على كتلة الكليات الواقعة في منطقة الراموسة حيث تتركز الاشتباكات على الجبهة

## ٦١ غارة جوية فرنسية على مواقع

## «داعش» في سوريا والعراق

باريس- (أ ف ب)؛ شنت المقاتلات الفرنسية خلال الصيف ٦١ غارة جوية على مواقع لتنظيم «داعش، في سوريا والعراق، ما أدى الى القضاء على مائة وهذين، بحسب ما أعلن المتحدث باسم قيادة الجيش.

وأوضح الكولونيل باتريك ستيفر خلال مؤتمر صحفي إن الطائرات الفرنسية قامت بين الخامس من يوليو و٣٠ أغسطس الماضيين بـ ٣٤٤ طلعة جوية، وشنت ٦١ غارة، عشر منها بتخطيط مسبق و٥١ على اهداف طارئة.

وأضاف ستيفر أن «تلك الضربات تركزت بنسبة ثمانين في المائة على مشارف الموصل، ثاني أكبر مدن العراق ومقل تنظيم «داعش، لافتا إلى أن الغارات كانت دعما مباشرا لتقدم قوات التحالف على الأرض، بطريقة تحافظ على زخم العملية

## ٤٠٠ قتل ضحايا القنابل العنقودية

## عام ٢٠١٥ في سوريا واليمن

باريس- (أ ف ب)؛ أفاد تقرير اصدرته أسس منظمة «هانديكب انترناشونال، غير الحكومية ان القنابل العنقودية المستخدمة خصوصا بطريقة «كثيفة ومتكررة، في سوريا واليمن، اسفرت عن مقتل أكثر من ٤٠٠ شخص في ٢٠١٥، يشكل ٩٧٪ منهم من الأطفال أكثر من ثلثهم، ويمكن ان تحتوي هذه الأسلحة على مئات من القنابل العنقودية التي تتناثر على مساحة شاسعة، لكنها لا تفجر جميعا، وتتحول تلقائيا الى الغام مضادة للأفراد يمكن ان تفجر لدى ادنى احتكاك، فقتلت وتשוو خلال الحروب ويعدھا.

وقد احصي بالاجمال مقتل واصابة ٤١٧ شخصا بقنابل عنقودية في ٢٠١٥، خصوصا في سوريا (٢٤٨) واليمن (١٠٤) واوكرانيا (١٩) التي لم توقع اتفاقية اوسلو (٢٠٠٨) لحظر هذا النوع من الاسلحة. واضاف الذي استهدف مدنيين في مدينة زحلة اللبنانية، معربة عن تعازيها لعائلة الضحية وعن تضامنها مع الجرحى.

وجدد البيان تأكيد موقف فرنسا بدعم استقرار لبنان وأمنه ووقوفها إلى جانبه في المعركة ضد «الارهاب، وعلى مواصلة اداء دورها كاملا في دعم المجتمع الدولي في هذه المعركة.

وكان تفجير وقع في منطقة زحلة اسس أدى الى مقتل امرأة وجرح حوالي ١٥ شخصا بينهم ثلاثة حالتهم حرجة دون ان تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الحادثة.

## العرب والعالم

الجمعة ٢٩ من ذي القعدة ١٤٣٧هـ الموافق ٢ من سبتمبر ٢٠١٦م العدد ١٢٨٧٦

Friday 2 September 2016 Edition No 12876

بغداد - عَنا - جبار الربيعي

بحث رئيس مجلس الوزراء العراقي حيدر العبادي مع رئيس الوزراء البريطاني تيريزا مي، تعزيز العلاقات الثنائية والحرب ضد داعش وزيادة الدعم البريطاني للعراق في المعلومات الاستخباراتية.

وقال المكتب الاعلامي للعبادي في بيان أنه «بحث تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين والحرب ضد عصابات داعش والأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية والنازحين».

ورحبت رئيسة الوزراء البريطانية بحسب البيان «بالتطورات الايجابية الاخيرة في العراق فيما يخص الانتصارات المتحققة على عصابات «داعش، والسير بالاصلاحات وتعيين خمسة وزراء في الكابينة الحكومية

مجدة دعم بلادها للعراق في حربه ضد الارهاب». فيما اكد العبادي «اهمية الدعم الاستخباري للعراق والذي كان اساسيا في دحر قوى الارهاب ودور بريطانيا فيه والحاجة الى مزيد من الدعم والتعاون الاستخباري خصوصا وان العراق يحرز الكثير من الانتصارات على ارض المعركة التي ينبغي ان تدعم استخباريا».

وأوضح ان «المعركة ضد عصابات «داعش، لا تقتصر مسؤوليتها على الجانب العسكري انما تنظر الحكومة العراقية بعين الاعتبار الى اهمية الجانب الانساني الذي

يتضمن اعادة النازحين الى مناطقهم المحررة وتوفير الخدمات الاساسية واعادة الاستقرار، مشيرا إلى ان اول مجموعة من النازحين قد عادوا الى الفلوجة بعد ان تم توفير الخدمات الاساسية وازالة الانغام في المنطقة، ميدانيا. أعلنت خليفة الاعلام الحربي التابعة للعمليات المشتركة، عن مقتل ٢١ مسلحا من عصابات داعش الارهابية بقصف لطيران التحالف الدولي في الموصل.

### بيروت - عَنا - حسين عبد الله

قال وكيل وزارة الخارجية الأمريكية للشؤون السياسية، توماس شانن في مؤتمر صحفي من وزارة الخارجية لقد بحثنا التحديات العديدة التي يواجهها لبنان، من التهديدات الارهابية، إلى وجود أكثر من مليون لاجئ سوري، إلى المازق السياسي.

وإنتي أتطلع إلى مواصلة استكشاف وفهم هذه التحديات على مدار زيارتي، وكذلك إلى تحديد الفرص الكثيرة المتاحة أمام لبنان والتركيز عليها.
أضاف: «إن الهدف من زيارتي هو تعزيز الشراكة الأمريكية - اللبنانية إلى طموحها القصوى من خلال البناء على دعما الطويل الامد لمؤسسات هذا البلد وشعبه.

وخلال الايام القادمة سوف أجتمع بشخصيات رسمية وهيئات بلدية وأتعرف عن قرب على الشعب اللبناني، وسأستكون رسالتي واضحة في كل حواراتي، الولايات المتحدة،

## العراق وبريطانيا يبحثان الحرب ضد تنظيم «داعش»

# مقتل ٢١ مسلحا بقصف لطيران التحالف الدولي في الموصل



توزيع مواد الإغاثة للنازحين الذين دمرت النيران مخيمهم قرب كركوك.

وذكر بيان لخلية الاعلام الحربي «وفقا لمعلومات مديرية الاستخبارات العسكرية وجهت طائرات التحالف الدولي ضربة جوية استهدفت تجمعا لعصابات داعش، بصحبته

# مسؤول أمريكي يبحث في بيروت التحديات والتهديدات الإرهابية على لبنان

ويأتي تفقد الفريق الدولي للخط الاممي في ظل تزايد التحركات العسكرية الاسرائيلية على الحدود مع لبنان.

من جهتها أعلنت قيادة الجيش في بيان اسس ان «زورقا حربييا تابعا لإسرائيل أقدم على خرق المياه الإقليمية اللبنانية مقابل رأس النافورة لمسافة حوالي ١٥٠ مترا ولمدة ٣ دقائق، وتجرى متابعة الخرق بالتنسيق مع قوات الأمم المتحدة الموقفة في لبنان».

وفي مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين سلم احمد هشام القادري وبلال كمال عيسى، نفسيهما الى مخابرات الجيش اللبناني في الجنوب على احد حواجز مخيم عين الحلوة لإنهاء ملفيهما الأمني. وفي حادث لاهت اخترق الطفل الفلسطيني خالد وليد الشبيطي (١٣) عاما كل التدابير والإجراءات الأمنية والعسكرية في مطار بيروت ووصل على متن طائرة إلى تركيا التي قامت بالاتصال بوالده وأعادته إلى لبنان حيث تم توقيفه لمعرفة



## العرب والعالم

## الجزائر: الجيش يطارد بقايا «داعش» بقسنطينة

الجزائر - *عَلَمَ* - مختار بورويينة

أطلق الجيش الجزائري عمليات تمشيط واسعة بقسنطينة في الشرق الجزائري لمطاردة كتيبة «الغرباء» الفرع الجديد للتنظيم الإرهابي «داعش» في الجزائر، خاصة بعد اكتشاف قنابل في ملجأ هي من صنع الكتيبة المذكورة.
وكان الأمير السابق للكتيبة المكنى «مصعب» واسمه الحقيقي «بودرة»، اعتقل في نوفمبر من سنة ٢٠١٥، في عملية خاصة بعزاية بولاية سكيكدة قد أعلن مبايعته لتنظيم «داعش» الإرهابي في تسجيل فيديو نشر في جويلية ٢٠١٥، و بعد اعتقاله حل محله ذراعه الأيمن المعروف باسم «أبو همام» واسمه الحقيقي «لعويرة»، يبلغ من العمر ٤٠ سنة، ينحدر من حي «الفووبر» الشعبي بقسنطينة، التحق بتنظيم «القاعدة» في بلاد المغرب الإسلامي» في سنة ٢٠٠٨.

من جهة أخرى صنفت المنظمة الدولية للهجرة سواحل الطارف وعنابة بالجزائر ضمن المسالك العديدة التي يتخذها شباب الهجرة عبر قوارب الصيد (الحراقة) للوصول إلى إيطاليا ومن ثمة «الجنة الأوروبية»، وهو ما ينطبق أيضا على سواحل تونس وليبيا ومصر، فيما يحاول المهاجرون في مصر وتركيا كذلك عبور البحر المتوسط وصولا إلى اليونان، أما بالنسبة للمغرب فيسلكون معبر جبل طارق للوصول إلى إسبانيا.

وكشفت المنظمة الدولية أن الشباب الجزائري وحتى من بعض الجنسيات الإفريقية والعربية الأخرى يتخذ سواحل عنابة والطارف للوصول إلى إيطاليا ومن ثمة «الجنة الأوروبية»، وهو ما ينطبق أيضا على سواحل تونس وليبيا ومصر، فيما يحاول المهاجرون في مصر وتركيا كذلك عبور البحر المتوسط وصولا إلى اليونان، أما بالنسبة للمغرب فيسلكون معبر جبل طارق للوصول إلى إسبانيا.
ويتأكد تحول سواحل عنابة والطارف إلى أخطر مسالك مع تصاعد موجة الهجرة خلال الأشهر الأخيرة، فلا يكاد يمر يوم إلا وتعلن وزارة الدفاع عن عشرات المحاولات اليومية، آخرها، ما حصل في الأسبوع الماضي حيث أحيل ١٠٧ مرشحين للهجرة غير الشرعية ببنابة، تم توقيفهم على دفعتين في ظرف ٤٨ ساعة، على وكيل الجمهورية، حيث ينص قانون العقوبات الجزائري على عقوبة السجن والغرامة المالية التي قد لا تساوي شيئا أمام مخاطر ركوب أمواج البحر عبر قوارب الهجرة السرية.



خبراء المتفجرات اليمنيون يتفحصون صاروخا لم ينفجر خلال غارة جوية شنتها قوات التحالف على ميدان التحرير وسط صنعاء

أ ف ب

### بريطانيا تؤكد على دعم ليبيا في العملية السياسية ومكافحة الإرهاب

## استعدادات القوات الليبية لحسم معركة سرت في مراحلها الأخيرة



مركز وزارة الداخلية الذي اتخذ سكنا للمهاجرين غير الشرعيين في مدينة الزاوية الواقعة على بعد ٤٥ كم الى الغرب من العاصمة طرابلس

أ ف ب

جينكنز:نائب مستشار الأمن القومي، أكدا أنهم في مرحلة تغيير سياسي داخلي، لذلك طلبت رئيسة الوزراء زيارة ليبيا، كمبرهوت شخصي والتأكيد على دعم ليبيا في معركتها ضد الارهاب ودعم العملية السياسية الليبية. وتابع قائلا، «بلادہ ستقوم بكل ما يلزم وما هو في قدرتها، لدعم ليبيا سياسيا وعسكريا وطبيا، موضحا أنهم مستعدون لتقديم الدعم الليبية في إطار التعاون بين حكومة الوفاق الوطني الليبي وحكومة جلالة الملكة.» وقال سميث نائب رئيس الاركأن «رؤنا مصراتة وقابلنا الممثلين المحليين للمدينة لنقل إمتنان وإعجاب حكومة المملكة المتحدة بالجهود والتضحيات التي قدمتها قوات حكومة الوفاق ضد تنظيم داعش».

على دعم بلاده لليبيا في مكافحة الارهاب وللعلمية السياسية في ليبيا. وجاء ذلك خلال زيارة وفد عسكري بريطاني رفيع المستوى مدينة مصراتة شمال ليبيا لقائه عددا من قياداتها، بحضور السفير البريطانية بيتر ميليت،حسبما ذكر أمس موقع بوابة افريقيا الاخبارية الليبي. وضم الوفد، كريستيان تيرنر،مدير مكتب الشرق الأوسط وأفريقيا في وزارة الخارجية البريطانية، و جوين جينكنز،نائب مستشار الأمن القومي البريطاني لشؤون النزاعات والشرق الأوسط وأفريقيا، ومارك كارتونن سميث نائب رئيس أركان الدفاع، والجنرال جايمس شيزويل رئيس اركان القوات الخاصة البريطانية.وفي تصريحات لجون

احتفظت هذه الجماعات بأسلحتها وأصبحت الجهة العسكرية الابرز في ليبيا والأكثر تأثيرا في امنها.

وتزامنت زيارة السراج الى سرت مع صدور قرار عن كومة الوفاق يتم بموجبه اعتبار «كل الشهداء والمفقودين وذوي الاعاقة المستديمة» في المعارك ضد تنظيم داعش من المشمولين بالاستفادة من المخصصات الممنوحة لأسرقتى الجيش الليبي والرعاية الصحية الخاصة ايضا بأفراد الجيش المصابين. وقتل في العملية العسكرية في سرت منذ انطلاقها اكثر من ٤٠٠ عنصر من المقاتلين الموالين لحكومة الوفاق وأصيب نحو ٢٥٠٠ عنصر آخر بجروح.

من جانبه أكد مسؤول بريطاني رفيع المستوى الفاء الحظر والتعاون الفني، كما اكد الجانبان على عزم بلديهما الجاد في تطبيق الاتفاق النووي بشكل ناجح.كما تناولت المحادثات التعاون الثنائي بين ايران وروسيا في مجال تطوير التقنية الحديثة للظواهر المستقرة في فودرد، وبناء المرحلة الثانية من محطة بوشهر، وتوفير المواد والمعدات، و شراء المياه الثقيلة، والتعاون الفني مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.وناقش الجانبان العقوبات التي تعترض سبيل تنفيذ الاتفاق النووي في مجال رفع الحظر لاسيما التأخير والنهج غير البناء من قبل بعض الدول، وتم التأكيد على ضرورة ازالة جميع العراقيل وتسهيل اجراء التعاملات الاقتصادية مع ايران.في ذات السياق أعلنت الخطوط الجوية البريطانية «بريتيش إيرويز» عن استئناف رحلاتها الجوية المباشرة بين

طرابلس-( أ ف ب) :اعلن متحدث باسم العملية العسكرية الليبية الهادفة الى استعادة سرت من تنظيم «داعش» أمس ان استعدادات القوات الحكومية لحسم المعركة دخلت مراحلها الاخيرة، وذلك غداة زيارة رئيس حكومة الوفاق الوطني فايز السراج الى المدينة. وقال رضا عيسى ان «الهدوء يخيم على جبهات القتال في سرت، لكن القوات تستعد لحسم المعركة في المدينة وقد دخلت هذه الاستعدادات مراحلها الاخيرة مع اعادة تنظيم القوات لمصوفها».

اضاف «ساعة الصفر لم تحدد بعد، الا ان الحسم اصبح قريبا جدا». وكانت قوات حكومة الوفاق سيطرت مساء الاثنين على الحي رقم ١ في شمال المدينة، احد اخر معتقلين لتنظيم داعش في سرت (٤٥٠ كلم شرق طرابلس)، لينحصر بذلك وجود التنظيم المتطرف في المدينة المتوسطة بأجزاء من الحي رقم ٣ في شرقها. وفي خطوة لافتة، زار السراج الاربعاء سرت للمرة الاولى منذ انطلاق عملية «البنيان المرصوص» ضد تنظيم «داعش» في ١٢ مايو الماضي حيث اكد ان قوات حكومته ستلاحق بقايا التنظيم المتطرف «ايثما وجدوا» في ليبيا.وقالت حكومة الوفاق في بيان نشرته على صفحتها على موقع فيس بوك ان السراج تفقد برفقة اعضاء آخرين في حكومته «محاور القتال بالمدينة و مجمع واغادوغو، الذي كان يتحصن فيه تنظيم «داعش» قبل ان تسيطر عليه القوات الحكومية. وقدم قادة ميدانيون في قوات حكومة الوفاق «شرحا وافيا عن مجريات العمليات في المدينة والوضع الحالي للمعارك، والتقدم الكبير الذي تم من اجل تحرير المدينة بالكامل، بحسب البيان.» في هذا السياق، قال مدير ادارة التواصل والاعلام في رئاسة الحكومة جلال عثمان أمس ان الزيارة «رسالة واضحة بأن القوات التي تقاتل في سرت هي قوات تتبع القيادة العامة للجيش الليبي وليست مجرد مليشيات».

واضاف «الزيارة هدفت ايضا الى رفع معنويات المقاتلين لأن الحسم قريب جدا»، واطلع السراج خلالها على اخر المستجدات العسكرية. وتشكل القوات التي تقاتل تنظيم «داعش» في سرت من وحدات عسكرية صغيرة من الجيش الليبي المفكك ومن جماعات مسلحة تنتمي الى مدن عدة في غرب ليبيا أبرزها مصراتة، العاصمة الاقتصادية لليبيا.

ولدت هذه الجماعات عام ٢٠١١ خلال الانتفاضة الشعبية التي قتل فيها الزعيم السابق معمر القذافي. وبعد اطاحة النظام،

### طهران وموسكو تبحثان عقبات بعض الدول لمسار إلغاء الحظر على إيران

طهران - *عَلَمَ* - سجاد اميري

بحث نائب وزير الخارجية الروسي «سيرجي ريابكوف» خلال محادثاته بطهران أمس مع مساعدي الخارجية الايرانية «عباس عراقجي» و«مجد تحت روانجي» العراقيين التي تعترض سبيل تنفيذ الاتفاق النووي ومنها العقوبات التي تضعها بعض الدول في مجال الغاء اجراءات الحظر.والتقى نائب وزير خارجية روسيا ورئيس وهذا المفاوضات «سيرجي ريابكوف» خلال زيارته المقتضبة لطهران مع كل من مساعد وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية «عباس عراقجي» ومساعد وزير الخارجية للشؤون الأوروبية والأمريكية «مجد تحت روانجي». وجرى خلال هذين الاجتماعين بحث آخر المستجدات في تنفيذ الاتفاق النووي في مجال

### غارات عنيفة على صنعاء وعدة محافظات

## المبعوث الأممي: الوضع في اليمن مأساوي

صنعاء - *عَلَمَ* - جمال مجاهد

وصف المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، الوضع في اليمن بالمأساوي.

وأوضح في إحاطته، الليلة قبل الماضية أمام مجلس الأمن الدولي أن انهياراً خطيراً لوقف الأعمال القتالية وتزايداً ملحوظاً للعمليات العسكرية.

ميدانياً واصلت طائرات التحالف العربي بقيادة السعودية غاراتها العنيفة على العاصمة صنعاء أمس مستهدفة كلية الشرطة ونادي ضباط الشرطة «وسط صنعاء». كما سقط صاروخ لم ينفجر في ميدان التحرير في قلب العاصمة، في الوقت الذي حُلقت فيه طائرات التحالف بكثافة وعلى ارتفاع منخفض مخترقة حاجز الصوت.

وأفادت وكالة الأنباء اليمنية التي يديرها «أنصار الله» بأن طيران التحالف استهدف المؤسسة الاقتصادية اليمنية بمنطقة عصر غرب العاصمة والمناطق المجاورة لها بخمس غارات عنيفة وقنابل شديدة الانفجار.

وأشارت إلى أن القصف أدى إلى تدمير محطة الوقود التابعة للمؤسسة واندلاع حريق هائل فيها، لافتة إلى أن القصف تسبب في أضرار بالغة في الممتلكات العامة والخاصة ومنازل المواطنين.

كما شن الطيران غارتين على مديرية الحيمة الخارجية بمحافظة صنعاء «المتاخمة للعاصمة». وأوضح مصدر أمني أن الطيران استهدف بغارتين جبل المنار ومحطة أبو عسكر، ما أدى إلى إلحاق أضرار كبيرة بالمحطة وأراضي المواطنين الزراعية.

وظالت سلسلة غارات منطقة المدفون بمديرية نهم في محافظة صنعاء. وظالت ٣ غارات منطقة رأس عيسى في محافظة الحديدة «غرب اليمن». كما قتل ستة أشخاص في غارة جوية استهدفت منطقة الحدا في محافظة ذمار «جنوب صنعاء».

### أحزاب المغرب تطالب بالمزيد

### لحملة دعايتها الانتخابية للبرلمان

الرباط - *عَلَمَ* - يوسف حمادي

طالبت أحزاب مغربية برفع ميزانية حملتها الدعائية للانتخابات البرلمانية المزعم تنظيها في السابغ من أكتوبر القادم، إلى ٢٧٠ مليون درهم، حوالي ٢٧ مليون دولار أمريكي، بدل ٢٠٠ مليون التي خصصتها لهم الدولة ممثلة في وزارة الداخلية، الجهة المشرفة عن تنظيم الانتخابات.

ورفضت الأحزاب المغربية، وضمنها أحزاب معارضة اللمحة المالية الممنوحة للدعاية الانتخابية، ماعدا حزب الاتحاد الاشتراكي الذي بدا متحفظا حول الموضوع الذي أسس له مرسوم وزاري صادر عن الوزير الأول، والمنشور بالجريدة الرسمية للمملكة، والقاضي بتخصيص ٢٠٠ مليون درهم منحة لدعم الأحزاب السياسية في حملاتها الانتخابية لانتخاب أعضاء مجلس النواب في البلد الشقيق.

وحدد المرسوم، الذي اطلعت عليه (عمان)، مساهمة الدولة في تمويل الحملات الانتخابية للأحزاب السياسية المشاركة في الانتخابات العامة لمجلس النواب، الذي أسند رئيس الحكومة مهمة تنفيذه إلى الوزراء: محمد حصاد، وزير الداخلية، مصطفى الريميد، وزير العدل والحريات ومحمد بوسعيد، وزير الاقتصاد والمالية.

غير أن المرسوم المذكور لم ينل رضا زعماء الأحزاب السياسية المطالبين بحكومتهم بالمزيد، محتجين على ضعف منحة الدعاية، معتبرين إياها منحة أقل بكثير من تلك التي خصصت للانتخابات البرلمانية في ٢٥ سبتمبر سنة ٢٠١١. وطالباً للمزيد، أبلغت الأحزاب السياسية المغربية وزير الداخلية أنها تطمح إلى رفع المبلغ الممنوح من ٢٠٠ مليون درهم إلى ٢٥٠ مليون درهم، وهو مطلب عبرت عنه أحزاب العدالة والتنمية، والاستقلال، والحركة الشعبية، والتقدم والاشتراكية. في الوقت الذي طالب فيه حزب الأصالة والمعاصرة، زعيم المعارضة في البرلمان، برفع المنحة إلى ٢٧٠ مليون درهم.

## أبو الغيظ يبحث في تونس آخر تطورات المنطقة

القاهرة-( د ب أ) :توجه الامين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط أمس على رأس وفد إلى تونس في زيارة تستغرق ثلاثة أيام يبحث خلالها آخر تطورات الوضع العربي على ضوء رئاسة تونس للدارة القادمة لمجلس وزراء الخارجية العرب.

وقالت مصادر ان أبو الغيظ سيلتقي مع الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي وعدد من كبار المسؤولين التونسيين، في إطار الزيارات الخارجية التي يقوم بها الأمين العام لجامعة الدول العربية إلى الدول العربية لإجراء مشاورات مع المسؤولين فيها حول التطورات الجارية في الساحة العربية وسبل دفع العمل العربي المشترك.

وحسب المصادر، يبحث أبو الغيظ خلال زيارته لتونس البنود المطروحة على جدول أعمال المجلس، خاصة ما يرتبط بالآزمات في كل من سورية وليبيا واليمن وتطورات القضية الفلسطينية إضافة لطرح رؤيته لكيفية تفاعل جامعة الدول العربية خلال المرحلة المقبلة مع هذه القضايا.

على صعيد آخر، أطلق أبو الغيظ، الموقع الإلكتروني الجديد، «بوابة الشبكة العربية للمعلومات»، على شبكة الإنترنت أثناء الجلسة الافتتاحية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الـ٩٨، التي بدأت اعمالها أمس بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية برئاسة زياد العازاري وزير التجارة والصناعة التونسي.وقال ابو الغيظ، خلال الجلسة، يجب نعترف أن الأمة العربية تعيش واحدة من أصعب اللحظات في تاريخها المعاصر، إنها لحظة ضاغطة وضعت مجتمعاتنا أمام تحديات غير مسبوقة على كل الأصعدة، وليس خافيا ما أفرزته الصراعات الناشئة في بعض دولنا من أزمات إنسانية حادة تدمي قلوبنا جميعا، وهي أزمات لا تهدد الحاضر فحسب وإنما تستحب من رصيد المستقبل وتضع أعباء إضافية على كاهل أبنائنا وأحفادنا».



## العرب والعالم

## هولاند وميركل يؤيدان اتفاق وقف

## إطلاق النار في أوكرانيا

باريس- (رويترز)؛ أفاد بيان أصدره قصر الإليزيه أمس أن الرئيس الفرنسي فرنسو هولاند والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل يؤيدان اتفاقا توصلت إليه مجموعة الاتصال الثلاثية في أوكرانيا بشأن وقف شامل لإطلاق النار يجب أن يبدأ تنفيذه مع بدء العام الدراسي.

وقال مكتب هولاند إن الزعيمين «أكدا أن هذه يجب أن تكون بداية لوقف دائم لإطلاق النار».

وتتكون مجموعة الاتصال الثلاثية من أوكرانيا وروسيا ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

## استطلاع يشير إلى تراجع شعبية

## هيلاري كلينتون وترامب «معا»

واشنطن- (قنا)؛ أظهر استطلاع جديد لرأي في الولايات المتحدة أن حوالي ٦٠ بالمئة من الأمريكيين لا يتقنون يمرشي الحزب الديمقراطي هيلاري كلينتون والحزب الجمهوري دونالد ترامب للانتخابات الرئاسية في نوفمبر المقبل.

وأشار الاستطلاع الذي قام به كل من «اي بي سي نيوز» و«واشنطن بوست» أن ٥٩ بالمئة من الناخبين الأمريكيين المسجلين يعارضون كلينتون بينما ٦٠ بالمئة لديهم نفس الشعور اتجاه ترامب.

وخلص الاستطلاع إلى أن كلينتون وترامب هما أكثر مرشحين للرئاسة مكروهين لدى الناخب الأمريكي في السنوات ٣٠ الماضية.

## تحطم طائرة جنوب ألمانيا

برلين- (د ب أ)؛ صرح متحدث أمني، أمس بتحطم طائرة جنوب ألمانيا، مشيرا إلى أن ركايبها الثلاثة «لقوا حتفهم على الأرجح».. وأوضح المتحدث أن الطائرة أجرت مكاملة طارئة في الواحدة مساء (١١٠٠ بتوقيت جرينتش) قبل أن تتلقي الرد، وتتحطم في ولاية بادن-فورتمبرج.

وقالت الشرطة إن سبب الحادث لا يزال قيد التحقيق، وأضافت

أن الركاب كانوا على الأرجح في جولة سياحية لمشاهدة معالم المدينة من الجو.

## ساسة أكراد يضربون عن الطعام احتجاجا على عزلة أوجلان

# تركيا تعزل ٥٤٣ قاضيا وممثلا للادعاء في أحدث حملة تطهير للمسؤولين



أ ف ب

يلدirim (يمين)

خلال استقباله مارتن شولتز في كانكيا القصر في أنقرة أمس الطعـام في ديار بكر. ويقتضي أوجلان عقوبة السجن مدى الحياة في سجن على جزيرة في بحر مرمره.

وقتل ١١ شخصا في تفجير انتحاري بشاحنة عند مقر للشرطة في جنوب شرق تركيا الأسبوع الماضي بعد يومين من بدء أنقرة عملية توغل في شمال سوريا لملاحقة تنظيم داعش

وقالت برلين بولدان البرلمان البارز وقال حزب العمال الكردستاني على موقعه الإلكتروني إن تفجير الشاحنة

رد انتقامي على عزلة أوجلان

الانشطاء ونحو ٤ مشرعين من حزب

الشعوب الديمقراطي الموالي للأكراد سيضربون عن الطعام اعتبارا من يوم الاثنين المقبل ما لم يسمح لأوجلان بالزيارة. وقال سياسي من حزب

الأقاليـم الديمقراطي الموالي للأكراد «نحن نطالب برفع العزلة المفروضة على أوجلان- إضرابنا سيستمر حتى يسمح ببقاء أوجلان».

وقال برفين بولدان البرلمان البارز عن حزب الأقاليـم الديمقراطي إن ما بين ٣ أو ٤ من أعضاء البرلمان

عن الحزب سيضـمون للإضراب عن الطعام في ديار بكر. ويقتضي أوجلان عقوبة السجن مدى الحياة في سجن على جزيرة في بحر مرمره.

وقال برفين بولدان البرلمان البارز عن حزب الأقاليـم الديمقراطي إن ما بين ٣ أو ٤ من أعضاء البرلمان

عن الحزب سيضـمون للإضراب عن

## مسلسل الأزمة السياسية في البرازيل

# يتواصل بعد إقالة روسيف

برازيليا- (أ ف ب)؛ جاءت إقالة ديلما روسيف من رئاسة البرازيل أمس الأول بمثابة خاتمة مرتقبة

لصراع مرير على السلطة استمر لشهور طويلة، لكن بدون أن تشكل تسوية اللازمة السياسية التي يشهدها البرازيل.

وإذ تـدت روسيف بـانقلاب برلماني، وتعددت بمعارضة شرسة «للحكومة الانقلابية» الجديدة برئاسة خلفها ميشال تامر، صور رد فعلها بصورة واضحة أن هذا اليوم التاريخي الذي شهد إقالتهـا في البرلمان ليس خاتمة للأزمة. ولم يكن هذا الحدث سوى الحلقة الأخيرة من الفصل الأول ضمن مسلسل سياسي لن ينتهي قبل الانتخابات التشريعية والرئاسية المقبلة عام ٢٠١٨.

فما هي السيناريوهات التي قد تحملها المحطات المقبلة؟

«عودة محتملة لديلما روسيف»

من المرجح رغم ما أظهرته من صمود وتصميم، أن تسحب ديلما روسيف من الحياة السياسية بعد هزيمتها المتفادع في سن الـ٦٨. لكن أن كان أعضاء مجلس الشيوخ صوتوا بغالبية ساحقة على إقالتهـا، إلا أنهم لم يحرموها من حقوقها المدنية مثلما كانت تخشى إذ نـدت مسبقا بدعوقية إعدام سياسي.. ويبقى بالتالي في إمكانهـا الترشح لشغل مقعد في مجلس الشيوخ أو مجلس النواب، غير أنه لن يكون بوسعها الترشح للرئاسة عام ٢٠١٨، بعدما شغلت المنصب الرئاسي لولايتين متتاليتين، وهو الحد الذي يسمح به القانون. وحذرت أمس الأول،هذا ليس وداعا..

«تامر الرجل الضعيف الجديد»

خرج نائب الرئيسة الوسطي المتمكث منتصرا من الجولة الأولى من الأزمة. وانتظر ميشال تامر اللحظة الأشد عزلة وضعفا لديلما روسيف ليسرع سقوطها في الربيع، ويخلفها بأسهل وسيلة حتى العام ٢٠١٨.غير أن انتصاره قد يكون قصير الأمد نظرا إلى نقاط ضعفه هو نفسه.

فشرعيته تطرح أصلا تساؤلات على الصعيد الدستوري، وهو في موقع ضعيف بسبب الجدل حول كيفية وصوله إلى السلطة وصفات «الخائن، والتمائم، والانقلابي» التي أطلقتها عليه ديلما روسيف.

وما يزيد من هشاشة موقعه ان رجل الجهاز السياسي غير المعروف كثيرا من البرازيليين يعني من شعبية متدنية بقدر شعبية روسيف.ثم أنه يواجه مع حزب الحركة الديمقراطية البرازيلية الذي ينتمي إليه فضيحة بترويراس، المجموعة النفطية العامة، وتبعاتها الخطيرة.وورد اسمه هو نفسه في عدة تهم بدون أن يؤدي ذلك حتى الآن إلى عواقب قضائية.



الرئيس ميشال تامر يتولى مهام منصبه قبل الجلسة العامة لمجلس الشيوخ البرازيلي في برازيليا. بعد أن تم تجريـد ديلما روسيف من رئاسة البرازيل

أ ف ب

## «التعاون الإسلامي» تدعو إلى ضبط النفس

# قتيلان وأعمال عنف عقب فوز رئيس الجابون بولاية جديدة



أ ف ب

قوات الأمن تمنع أنصارزعيم المعارضة الجابوني جان بينج من التظاهر في محاولة للوصول إلى اللجنة الانتخابية في ليبرفيل

التي أجريت بسلام في جميع أنحاء الجابون في ٢٧ أغسطس الماضي، داعية إلى ضبط النفس.

ودعا أمين عام المنظمة إياد بن أمين مدني، في بيان له أمس جميع الأطراف إلى التحلي بأقصى درجات ضبط النفس، والامتناع عن العنف والتصعيد اللذين من شأنهما تقويض سيادة القانون وتهديد الديمقراطية في الجابون، حاثا الأطراف المتضررة على اللجوء إلى الوسائل القانونية والدستورية لتسوية الأمر. وذكر المعارضة والحكومة بأهمية حماية المصالح الحيوية للجابون وتلافي التسبب في حالة جمود سياسي لا داعي لها من شأنها تقويض الوحدة والسلام والاستقرار الذي نعمت به الجابون على مدى عدة عقود، مشيرا إلى أن الجابون لن تكون بمنأى عن عدم الاستقرار الذي يضر بتمتعيتها وتقدمها الاجتماعي والاقتصادي إلا من خلال الحوار.

ليمد بذلك حكم أسرته الممتد منذ ٤٩ عاما.وحصل بونجو على ٤٩,٨٠% من الأصوات في انتخابات أجريت يوم السبت الماضي، وتلاه أقوى منافسيه جان بينج بنسبة ٤٨,٢٣%.ومن جانبها، أصدرت وزارة الخارجية الأمريكية بيانا قالت فيه إنها «قائعة للغاية إزاء تطورات الأحداث في الجابون». ودعت الوزارة الحكومة إلى إصدار نتائج كل لجنة اقتراع على حدة من أجل منح شعب الجابون وكذلك المجتمع الدولي الثقة بأن الأصوات التي تم فرزها دقيقة». وحثت الولايات المتحدة «جميع قوى الأمن على ضبط النفس واحترام حقوق الإنسان لكل مواطني الجابون».

كما أعربت منظمة التعاون الإسلامي عن بالغ قلقها إزاء اندلاع أعمال العنف في الجابون التي جرت عقب الإعلان الرسمي أمس عن نتائج الانتخابات الرئاسية

كيب تاون- (د ب أ)؛ وقعت اشتباكات في الجابون أمس الأول عقب فوز الرئيس علي بونجو بولاية جديدة، حيث قامت قوات الأمن بتفريق متظاهرين باستخدام الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه.

وتردد أن قوات الأمن هاجمت مقرا خاصا بالمعارضة. وقال زعيم المعارضة جان بينج لإذاعة فرنسا الدولية إن شخصين قتلأ وأصيب الكثيرون في الهجوم.

وأضاف أن مقر حزبه تعرض لقصف بمروحيات قبل أن يقتحمه جنود من الحرس الرئاسي.

وفي وقت سابق، خرج نشطاء المعارضة إلى المنطقة المحيطة بمبنى البرلمان في العاصمة ليبرفيل

وبدأوا في إشعال حريق. وتم إشعال النار أيضا في منزل رئيس الوزراء.

واندلعت الاحتجاجات بعد فوز بونجو بولاية ثانية بهامش طفيف في الدولة الواقعة بوسط أفريقيا

رئيس الوزراء ماتيو رينزي «الحزب الديمقراطي، سوف يعمل مع الهيئات الحكومية والسياسية والمجتمعات المتضررة ووكالة مكافحة الفساد

الإيطالية لتطوير خطط وبرامج ومخططات وأسس عملية التعمير.

وأودى الزلزال الذي بلغت قوته ٦ درجات بمقياس ريختر بحياة ٢٩٤

روما- (د ب أ)؛ عينت إيطاليا أمس السياسي المحنك فاسكو إيراني كمفوض خاص للتنسيق والإشراف على جهود التعمير بعد زلزال ٢٤ أغسطس الذي خلف ما يقرب من ٣٠٠ قتيل

وخرب قرى بأكملها في وسط إيطاليا.

وجاء في بيان الحكومة أن فاسكو إيراني ٦١ عاما، وهو عضو في حزب

## على هامش قمة مجموعة العشرين

# فرصة أخيرة لأوباما وبوتين للتوافق حول سوريا وأوكرانيا

موسكو- (أ ف ب)؛ تبدو قمة مجموعة العشرين التي تبدأ بعد غد في هانغتشو شرق الصين كاجتماع الفرصة الاخيرة بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأمريكي باراك أوباما للتوصل إلى اتفاق حول سوريا وأوكرانيا قبل شهرين من الانتخابات الرئاسية الأمريكية.

ومنذ لقائهما الثنائي الذي لم يكن مرتقبا في نوفمبر ٢٠١٦ في تركيا والذي كسر الجليد بين موسكو وواشنطن حول الأزمة السورية، واجه الرئيسان صعوبة في تقريب مواقفهما حول تسوية هذا النزاع رغم الجهود الحثيثة التي يبذلها وزيراً خارجيتهما.

وروسيا والولايات المتحدة اللتان تشتان ضربات جوية بشكل منفصل ضد مجموعات جهادية في سوريا الذي يشهد نزاعا مسلحا بين قوات الجيش السوري ومسلحي المعارضة، تختلفان بمق حول مصير الرئيس السوري بشار الأسد حيث تعارض موسكو بشدة رحيله الذي تطالب به واشنطن.

واكد أوباما في مطلع أغسطس الماضي انه رغم العلاقة «القاسية والصعبة» مع روسيا لا تزال الولايات المتحدة تسعى إلى التعاون مع موسكو «لتحقيق انتقال سياسي في سوريا، ولإيجاد حل دبلوماسي للنزاع الأوكراني بين كييف والمتمردين المواليين لروسيا في شرق أوكرانيا.

من جانب آخر اعتمدت واشنطن التي تعبر بانتظام عن قلقها «من العدوان الروسي» في أوكرانيا رغم نفي موسكو القاطع لأي تدخل، لهجة مختلفة في أغسطس الماضي حيث قالت علنا من شأن مخاطر اجتياح روسي لسوريا وهي القضية التي كان يتبهرها باستمرار الرئيس الاوكراني بترو

### أضواء على الانتخابات الأمريكية (٢)

## ترامب يستنجد ببوتين

## روسيا... هل أضحت طرفا خفيا في الانتخابات الرئاسية الأمريكية؟

تقرير يكتبه **علاء** : إميل أمين

**هل يمكن لدولة أجنبية ما أن تتدخل في سياق وسباق انتخاب رئيس دولة أخرى؟**

في عالم التنافس الاستراتيجي يبقى كل شيء واردا، لكن الغريب والعجيب هو أن يقوم طرف من أطراف المنافسة الانتخابية بدعوة دولة أجنبية للتدخل في إطار تلك الانتخابات بهدف تغيير دفة اتجاهها.

لم يكن أحد من قبل يصدق أن يوما ما سيدعو مرشحا جمهورية للرئاسة الأمريكية روسيا الاتحادية للتدخل في شؤون الولايات المتحدة الأمريكية لكن يبدو أن هذا ما يجري بالفعل.

في أواخر شهر يوليو المنصرم كان المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية «دونالد ترامب، يدعو روسيا الاتحادية لكشف ونشر آلاف من رسائل البريد الإلكتروني التي لم تسلمها منافسته الديمقراطية، هيلاري كلينتون، إلى المسؤولين الأمريكيين، الذين حققوا في استخدامها بريدا إلكتروني خاصا، عندما كانت وزيرة للخارجية.

صيحة ترامب غير مسبوقة في مسار ومعار السياسات الأمريكية فقد علا صوته بالقول : «يا روسي... إن كنت تسعين، أمل أن تكوني قادرة على العثور على الثلاثين ألف رسالة بريد إلكتروني المفقودة»....

### ماذا عن قصة تلك الرسائل؟

باختصار غير محل، أنها تعود إلى زمن شغل هيلاري منصبا كوزيرة للخارجية، واستخدامها خوادم غير آمنة وغير رسمية في التعامل مع أوراق رسمية، وهذه تهمة جنائية تقود أي مسؤول أمريكي إلى السجن، والسبب هو تعريض القومي الأمريكي للخطر.

غير أن التحقيق الذي أجرته المباحث الاتحادية اف بي آي «FBI» مع هيلاري، أسفر عن عدم توجيه تهم جنائية، واكتفى «جيمس كومي» مدير المكتب بالقول إن الأمر كان بمثابة إهمال، ولم يكن بسوء نية، وبالتالي أفلتت هيلاري من الاتهام الرسمي والمحاكمة العلنية، وضاع فرصتها في الترشح للانتخابات الرئاسية.

غير أن الكثير من الأمريكيين يعتقدون أن هناك محاولة بل ومعاملة هيلاري على حساب الأمن القومي الأمريكي، ولهذا فإن هناك أصواتا عديدة في الداخل الأمريكي، بل حتى في الكونجرس نفسه تطالب بأن يفتح تحقيق جنائي على أعلى مستوى من أجل اظهار الحقيقة. يستغل «دونالد ترامب، هذه الأزمة للتليل من هيلاري فتي حين تحاولي في اظهاره رجلا لا يؤمن على الأسرار النووية لأمريكا، ويهدد الترسانة النووية كذلك باستخدام أزرع، يحفر لها هوة عميقة جدا في محاولة لرد الاتهام وتحويله في طريقها، على أساس أنها هي التي لا تؤمن وليس هو وأن تاريخها وراءها يشهد بذلك. غير أن السؤال لم من المستعأن أن يدعو «ترامب، روسيا، لاسيما «الهاكرز، لديها بالدخول إلى عمق الحياة السياسية الأمريكية بهذا الشكل؟ وحتى إذا كشف

بوروشنكو.

وقال بيوري اوشاكوف مستشار الكرملين

«رسميا من غير المرتقب عقد أي لقاء بين بوتين واوباما، خلال قمة مجموعة العشرين.

واضاف، لكننا لا نستبعد ان يتمكن الرئيسان

من إيجاد الوقت لاجراء اتصال عمل على

هامش اعمال القمة كما حصل في السابق..

وقال المحلل الكسي ماکاركين نائب رئيس المركز الروسي للتكنولوجيات السياسية انه مع اقتراب الانتخابات الرئاسية في ٨ نوفمبر المقبل «سيحاول اوباما حل اكبر قدر من القضايا لكي لا يترك كثيرا من الامور العالقة للرئيس الذي سيخلفه، اي

هامش اعمال القمة كما حصل في السابق.. وقال المحلل الكسي ماکاركين نائب رئيس المركز الروسي للتكنولوجيات السياسية انه مع اقتراب الانتخابات الرئاسية في ٨ نوفمبر المقبل «سيحاول اوباما حل اكبر قدر من القضايا لكي لا يترك كثيرا من الامور العالقة للرئيس الذي سيخلفه، اي

التوصل الى اتفاق حول اوكرانيا وسوريا

وتسوية مع روسيا..»

من جهته يمكن أن يستفيد بوتين من فرصة انعقاد قمة العشرين «لكي يحاول الحصول على اوباما، الموجود في موقع ضعف مع انتهاء ولايته، ما لم يتمكن من الحصول عليه من واشنطن، في السنوات الماضية



الرئيس الأمريكي باراك أوباما يحيي الحضور خلال مؤتمر قادة جزر المحيط الهادي في مركز الشرق والغرب في هونولولو، بهاواي الولايات المتحدة أمس الأول

كما تقول المحللة المستقلة ماريا لييمان- واكد ماکاركين «لكن لم يتبق امامهما الكثير من الوقت، وهناك ازمة ثقة كارثية بين البلدين»..

#### تجنب الأسوأ

وترى لييمان ان العلاقات بين اوباما

## تقارير

الجمعة ٢٩ من ذي القعدة ١٤٣٧هـ الموافق ٢ من سبتمبر ٢٠١٦م العدد ١٢٨٧٦

Friday 2 September 2016 Edition No 12876

## تحليل

## مشروع التسوية السودانية

## .. لماذا تدعمه واشنطن؟

الحكومة والمعارضة.

وتجلت مجهودات «بوث» في توقيع الحركات المسلحة قبل ٣ أسابيع خارطة طريق، طرحها «أمبيكي» وحظيت بتأييد المجتمع الدولي وذلك بعد أشهر من رفضها، حيث وقعت عليها الحكومة بشكل منفرد في مارس الماضي.

وبناء على الخارطة عقدت في أديس أبابا مفاوضات بين الحكومة والحركات المسلحة تحت مسارين، الأول يضم الحكومة وحركة العدل والمساواة التي يتزعمها «جبريل إبراهيم»، بجانب حركة تحرير السودان بزعامة «أركو مناوي»، وللثتين تحاربان من داخل على الخارطة عقدت في أديس أبابا في ٢٠١٣، والتيل الأزرق، المتاحمتين لجنوب السودان منذ ٢٠١١.

وكانت المفاوضات تهدف لوقف العدائيات وتعمير الإغاثة للمتضررين ومن ثم الاتفاق على أجندة لحوار أشمل يضم أحزاب المعارضة المناقشة القضايا القومية، وعلى رأسها أزمة إصلاح الاقتصاد.

لكن الوسيط «أمبيكي» أعلن بعد أيام، تعليق المباحثات لأجل غير مسمى، كما سيعقد الطرفين في التوصل لاتفاق حيث تعثر مسار «دارفور، بسبب رفض حركتي إبراهيم، و«مناوي» طلب الحكومة تحديد مواقع قواتهما كشرط للتوقيع على وقف العدائيات.

وكان الخلاف الأساسي في مسار «جنوب كردفان، والتيل الأزرق، رهن الحركة الشعبية توقيعها على وقف العدائيات بـإقرار مسارات من داخل وحول البلاد، لتتمير الاتفاقية وهو ما رفضته الحكومة التي اشترطت تمريرها عبر الداخل فقط بدعوى «السيادة».

وفيما لم يعلن أمبيكي موعدا جديدا لاستئناف المفاوضات، وصل المبعوث الأمريكي الخرطوم الثلاثاء الماضي، واجتمع مع رئيس الوفد الحكومي «إبراهيم محمود قبيل»، كما سيعقد اجتماعات مماثلة مع قادة الحركات المسلحة لتقريب وجهات النظر.

وفي تفسيره لما سبق قال «شمس الدين ضوء البيت» مدير «مشروع الفكر الديمقراطي» وهي منظمة غير حكومية، «أن «عناصر في المجتمع الدولي، من ضمنها واشنطن باتت متوترة من طول الاشكل السوداني، لأنه يحدث توترات في الاقليم وتدابيع نزوح ولجوء».

وأضاف «ضوء البيت» في حديثه للأناضول، أن جهود المبعوث الأمريكي «تصب في اتجاه تسوية الأزمة بالضغط على الطرفين لإيقاف الحرب الذي بات أولوية للمجتمع الدولي، خشية توظيفها لصالح الأرهاب.

وفيما رجح أن تقضي هذه الجهود لتسوية، شدد على أن «العنصر الحاسم لحل الأزمة السودانية لا بد أن يكون الإرادة السياسية الداخلية وليس حل يفرضه الخارج».

لكن «حاج حمد محمد خير، أستاذ العلوم السياسية بجامعة الخرطوم، يرى أن التحركات الأمريكية «زوبعة في شجنان، لأن واشنطن مهمة بمصالحها وليس مصالح الشعب السوداني الحقيقية».

وأضاف «واشنطن تملك كثير من الأوراق التي تضغط بها على الحكومة التي عادة ما تنفذ مطالبها (أمريكا) دون الحصول على مقابل، لذلك تريد الإدارة الأمريكية تسوية تضمن استمرار النظام مع تغييرات كسوية تسوية» ورأى «حمد» في إقاداته للأناضول «على المعارضة أن تفهم أن التغيير الذي تريده واشنطن هو تغيير يقضي إلى تقوية النظام لأنه يضمن لها مصالحها».



## منوعات

## مزاد على مئات التذكارات لرونالد ونانسي ريجان

نيويورك- (أ.ف.ب.): تشهد نيويورك في ٢١ و ٢٢ سبتمبر الحالي مزادا علنيا على مئات التذكارات من مجموعة الرئيس الأمريكي السابق رونالد ريجان وزوجته نانسي بينها علبة موسيقية وأحذية رعاة بقر وجزء من حطام جدار برلين. ويشمل المزاد الذي تنظمه دار «كريستيز» حوالي ٤٤٠ قطعة من الأثاث والأعمال الفنية والحلي وأواني مطبخية من منزل الزوجين في حي بل اير في لوس أنجلوس بالإضافة الى مجموعة من خمس عصي خشبية للمشي (تقدر قيمتها بين ٣٠٠ و ٥٠٠ دولار) ومصاييح من خزف البورسلان (١٥٠٠ الى ٢٥٠٠ دولار) وعوارل صينية (٥ آلاف الى ١٠ آلاف دولار) وأريكة قديمة ووسائد مطرزة ولوحة موقعة من المغني فرانك سيناترا واكسسوارات للمشروبات.

ويحمل الجزء من حطام جدار برلين (بطول ٦٣ سنتيمترا وعرض ٣٣ سنتيمترا) توقيع رونالد ريجان (١٩١١ - ٢٠٠٤).

وتقدر قيمته بمبلغ يراوح بين ١٠ آلاف و ٢٠ ألف دولار. كذلك تقدر قيمة زوج أحذية «كاويوي» كانت للرئيس الذي تولى الحكم بين سنتي ١٩٨١ و ١٩٨٩ ولا يزال يحظى بشعبية كبيرة في الولايات المتحدة، بمبلغ يراوح بين ١٠ آلاف و ٢٠ ألف دولار.

ويحوي المزاد أيضا رسومات بسيطة بالقلم موقعة من رونالد ريجان على أوراق مختومة بشعار البيت الأبيض. وتقدر قيمتها بمبلغ يراوح بين ٢٥٠٠ و ٣٥٠٠ دولار.

ومن بين مجموعات الحلي الكثيرة لنانسي ريجان المشمولة في المزاد، ثمة خاتم من الماس والياقوت الأزرق والأحمر بألوان العلم الأمريكي وضعتها السيدة الأمريكية الأولى في الرابع من يوليو ١٩٨٦ بمناسبة اليوم الوطني.

وبالإضافة الى المزاد العلني الذي يمتد على يومين، تباع حوالى ٢٦٠ مجموعة عبر الإنترنت بين ١٩ و ٢٨ سبتمبر الجاري.

وتوقعت دار «كريستيز» ان يدر هذا المزاد الذي يعود ريعه لصالح مؤسسة رونالد ريجان الرئاسية، أكثر من مليوني دولار. وتوفي رونالد ريجان سنة ٢٠٠٤ عن ٩٣ سنة بعد معاناة استمرت ١٠ سنوات من مرض الزهايمر.

أما نانسي ريجان فقد توفيت في مارس الماضي عن ٩٤ سنة.

## انطلاق مهرجان الرقص المعاصر في مدغشقر

## ٢٣ دولة تشارك في مهرجان سماع دولي للإنشاد بالقاهرة

القاهرة- (أ.ف.ب.): تشارك فرق من ٢٣ دولة في مهرجان سماع الدولي للأنشاد الديني والموسيقى الروحية الذي تستضيفه القاهرة اعتبارا من العشرين من سبتمبر، على ما اعلن المنظمون.

وقال رئيس المهرجان انتصار عبد الفتاح ان الدورة التاسعة من المهرجان التي تقام على مدى أسبوع تستضيف ٢٣ دولة، منها ضيف الشرف اندونيسيا، ودول تشارك للمرة الأولى مثل السنغال وغانا ورومانيا وأسيانيا.

ويتمنتج المهرجان في شارع المعز، أطول شوارع القاهرة القديمة، الذي يضم آثارا إسلامية منها مجموعة السلطان قلاوون ومسجد الحاكم بأمر الله الفاطمي. بعد ذلك تتواصل العروض في أماكن عدة من العاصمة المصرية مثل قلعة صلاح الدين الأيوبي وقبة الخوري والمركز الثقافي القبطي ومركز الهناجر. إضافة الى عروض في مدينتي بنها والقناطر الخيرية.

ويكرم المهرجان المقرئ المصري الكبير الراحل مصطفى إسماعيل، والمعلم الراحل فهيم جرجس زقق أحد كبار المنشدين في الجوقات المصرية والمنشد السوري عبد القادر المرعشي.

## المغرب ضيف شرف في معرض باريس للكتاب في دورته المقبلة



صورة أرشيفية لمعرض باريس للكتاب

باريس- (أ.ف.ب.): يحل المغرب ضيف شرف على دورة العام ٢٠١٧ من معرض باريس للكتاب الذي يعقد من ٢٣ الى ٢٧ مارس المقبل على ما اعلن المنظمون كسب الأول.

ويخلف المغرب كوريا الجنوبية ضيف شرف في أهم معرض للكتاب في فرنسا.

ويتمتع الأدب المغربي بثراء كبير. وإلى جانب الطاهرين جلون العضو في لجنة تحكيم جائزة غوتكور، يهتم القراء الفرنسيون خصوصا لأعمال محمد نضالي وعبدالله الطابع وفؤاد العروي والشاعر عبد اللطيف اللعبي وغيرهم. أما إدريس الشرايبي الذي توفي العام ٢٠٠٧ فيبقى من أكثر الكتاب المغاربة شعبية في فرنسا. واستضاف معرض باريس للكتاب العام الماضي أكثر من ٣ آلاف كاتب واستقطب ١٥٥ ألف زائر.



عرض أوبرالي خلال افتتاح دار أوبرا دبي

الأوبرا مجموعة من الخدمات المتنوعة منها المطعم والحديقة المتواجدان أعلى مبنى الأوبرا بإطلالة على أهم المعالم الحضارية في الإمارة ومنها «نافورة دبي» و«برج خليفة». وحرص منفذو المشروع على توفير خدمات ومرافق مصممة لذوي الاحتياجات الخاصة، ومنها الممرات التي تيسر حركة مستخدمي المقاعد المتحركة ومواقف السيارات، ومصاعد مناسبة.

الشراعية التقليدية مستلهماً ارتباط دبي بالبحر والذي يشكل جزءاً مهماً من تاريخ الإمارة.. وتم تصميم مسرح الأوبرا بما يسمح باستقبال مجموعة واسعة من عروض الفنون الأدائية مثل المسرحيات وعروض الأوبرا والباليه والعروض الموسيقية الأوركسترالية والحفلات الغنائية والعروض الحية المختلفة وكذلك المؤتمرات والعارض الفنية.وتضم أوبرا دبي عددا من المرافق التي تقدم لرواد

# فيلم استعراضي غنائي في افتتاح الدورة الثالثة والسبعين من مهرجان البندقية



من التجهيزات لافتتاح المهرجان

أوف تايم» المرتقب جدا للمخرج الشهير تيرينس ماليك وهو وثائقي بالأبعاد الثلاثية حول نشأة الكون وزواله يجري العمل عليه منذ ٤٠ عاما وترويه كايت بلانشيت.

وتقدم المخرجة الإيرانية الأمريكية آنا ليلي أميربور «ذي باد باتش» الذي يتناول قصة غرام وانتقام في تكساس من بطولة كيانو ريفز وجيم كاري. ويعود توم فورد إلى البندقية بعد ٧ سنوات من عرض «ايه سينغل مان» بفيلم جديد هو «نوكتورنل أنيملز» من بطولة جايك غيلنهال.

ومن الأعمال الأخرى المرتقبة «جاكي» للتشيلي بابلو لاران الذي تؤدي فيه ناتالي بورتمان دور جاكي كينيدي. إلى جانب الفيلم الطويل الجديد «أون ذي ميكي رود» للمخرج الصربي أمير كوستوريتسا مع مونیکا بيلوتشي.

ملحمية وأفلام ويسترن بنسخة جديدة. وسيكون مهرجان البندقية هذه السنة أول مهرجان سينمائي يخصص معرضا تقنية الواقع الافتراضي مع فيلم أعد بهذه التقنية عن ميلاد المسيح مدته ٤٠ دقيقة.

وفي ظل المنافسة المحترمة في مجال الفعاليات السينمائية خصوصا مع مهرجان تورنتو، اكتسب مهرجان البندقية مكانة مرموقة على هذا الصعيد تمهيدا لجوائز «أوسكار». فقد سبق أن عرض الفائزان في الأوسكار «بيردمان» و«سبوتلايت» في مهرجان البندقية. ولا شك في أن قرارات لجنة التحكيم التي يرئسها المخرج البريطاني سام منديز ستكون مؤشرا لأبرز المرشحين في هذا الموسم. وتضم المسابقة الرسمية ما لا يقل عن ٨ أفلام أمريكية، من بينها فيلم «فويادج

البندقية (إيطاليا)- (أ.ف.ب.): افتتحت الدورة الثالثة والسبعون من مهرجان البندقية السينمائي أمس الأول بحضور كوكبة من النجوم وبفيلم غنائي استعراضي من بطولة راين غوسلينغ وإيما ستون.

وبالنسبة إلى اليرتو باربييرا المدير الفني للمهرجان، «لا يكتفي هذا العمل بإضفاء طابع جديد على النوع الغنائي الاستعراضي بل إنه يقدم له انطلاقة جديدة».

ويروي الفيلم قصة حب بين عازف بيانو شاب وممثلة وهو يقدم في أول عرض عالمي له خلال مهرجان البندقية ويشارك مع ١٩ فيلما آخر متعدد الأنواع في المسابقة الرسمية التي تستمر حتى العاشر من سبتمبر.

وتلبي الأعمال المعروضة الأذواق الفنية جميعها مع قصص دراما تاريخية ومغامرات

# الفراعنة استخدموا المعادن في مراكبهم الخشبية

القاهرة- (أ.ف.ب.): اظهر انتشال قطعة خشبية من الحفرة التي تضم مركب خوفو الثاني (٢٦٥٠ قبل الميلاد) جنوب الهرم الأكبر قرب القاهرة، للمرة الأولى استخدام المعادن في القوارب ما يغير النظرة السائدة حول صناعة السفن الفرعونية القديمة.

وقال زير الدولة للآثار خالد عناني في مؤتمر صحفي عقده مع رئيس البعثة اليابانية العاملة على مشروع ترميم وإعادة تركيب المركب الثاني لخوفو ساكوجي يوشيمورا «هذه القطعة المهمة التي انتشلت هي من قطع الطبقة الثامنة للمركب وقد وضعت فيها حلقات معدنية لا مثيل لها في المركب الأول لخوفو الموضوع في مبنى خاص بالقرب من الجانب الجنوبي للهرم الأكبر».

وخوفو هو ثاني فراعنة الأسرة الرابعة (القرن ٢٦ قبل الميلاد) ويعتبر ثاني الهرم الأكبر على هضبة الجيزة.

وأوضح ساكوجي يوشيمورا لوكالة فرانس برس ان «الحلقات الموجودة منها حلقات مكتملة وأخرى على شكل حرف (يو) بالإنجليزية،

الأولى استخدمت في التثبيت

والأخرى استخدمت لوضع

تآكل، المركب.

وأكد محمد مصطفى عبد

المجيد رئيس دائرة الآثار

الغارقة المتخصص في دراسة



مركب خوفو

صناعة السفن في العصر

الفرعوني لوكالة فرانس برس

«بين المراكب التي عثر عليها

في مختلف أنحاء مصر. لم نجد

استخداما للمعادن في أجسام

هذه المراكب كما في هذه

المركب».

وبيلغ طول قطعة الخشب هذه

## مسجد «الحسن الثاني».. تحفة معمارية على مياه الأطلسي



التقوشات والزخارف في المسجد



جماليات البناء في المسجد

البدار البيضاء ( المغرب) -  
«الأناضول»، لا تكتمل زيارة الدار البيضاء في المغرب دون المرور على مسجد «الحسن الثاني»، والاستمتاع بما صنعه الإنسان من تحفة معمارية تستلقي على ضفاف الأطلسي، ما يجعلها قبلة لأهل المغرب والأجانب طيلة أيام السنة. فالزائر لهذا المسجد الذي صممه المهندس الفرنسي ميشيل بينسو، يتنهر بعظمة بناؤه الضخم الذي أقيم على مساحة تقدر بـ ٩ هكتارات جعلت منه أحد أكبر المساجد في العالم. وبمجرد الاقتراب من المسجد الذي بني الجزء الأكبر منه فوق الماء، تظهر تجليات الجمال والروح، حيث قبلة المحراب التي تجمع بين فن مغربي أصيل ولمسة صانعين ماهرين. يحتل لوحة فنية في أبهى جمالياتها، وأبواب مفتوحة على البحر تمتزج بين النحاس والتبتان (مادة لا تصدأ) عليها نقوشات قل نظيرها. وبحسب القائمين على المسجد، فإن نحو ٣٠٠ ألف سائح أجنبي يزورون المكان سنوياً، وهو ما ساهم في تحول المدينة إلى مكان سياحي بعدما كانت مدينة صناعية فقط. والمسجد الذي بنى في عهد الملك الراحل «الحسن الثاني»، واستغرق بناؤه ٦ سنوات ابتداء من سنة ١٩٨٧، مخصص لاستيعاب ٢٥ ألف مصل، بينما تستطيع باحته احتضان نحو ٨٠ ألف مصل. ويتميز المكان بتصميمه الفريد وزخارفه الرائعة المستوحاة من طراز العمارة العربية الأندلسية المغربية؛ حيث استخدم الصناع والحرفيون في بناؤه مجموعة من المواد كالزليج والجبس وخشب الأرز الذي يزين السقف المتحرك لقاعة الصلاة، وقد مزجوها مع مجموعة من التقنيات العصرية كالسطح التلقائي الذي يفتح ويغلق بشكل أوتوماتيكي، إضافة إلى أشعة الليزر التي تثبت من أعلى المئذنة باتجاه القبلة، ويصل مداها إلى ٣٠ كيلومتراً. «عمر باشير، عضو «مؤسسة الحسن الثاني، على توفير مرافقين للسياح للتعرف أكثر على المسجد الكبير الذي يشكل معلماً ثقافياً ودينياً. وبمحاذاة المسجد توجد مدرسة قرآنية ومتحف ومكتبة لتكتمل صورة روحية متكاملة الأركان.

## «مائدة الشيطان» في قلب الجنة في باليكسير التركية



سياح يلتقطون صوراً للغروب في باليكسير التركية

باليكسير - «الأناضول»: على قمة منحدرات تبعد ٨ كيلومترات عن بلدة «أيفاليك» بولاية باليكسير غربي تركيا، تتربع «مائدة الشيطان»، التي تتمتع بأسطورة مشوقة، وتعد إحدى أجمل الأماكن السياحية في العالم التي تمنح لعشاق الطبيعة فرصة مشاهدة غروب الشمس بأبهى الصور. تتشكل «مائدة الشيطان»، من حمم بركانية قديمة متكئة بشكل دائري، وترجع تسميتها إلى أسطورة قديمة متداولة بين الناس تقول إنه عندما طرد الشيطان من الجنة، بعد عصيانه لأوامر ربه، بدأ يبحث له عن جنة له على الأرض، فداس على هذه النقطة (مكان المائدة الحالي)، ما أدى إلى تشكل بصمة ضخمة تقدمه على الصخور. ويحيط ببصمة قدم الشيطان، قصص حديدية كبير. وتساهم المائدة في استقطاب مئات الآلاف من السياح المحليين والأجانب سنوياً، وخاصة خلال أشهر الصيف، وتتيح لهم متعة مشاهدة البحار والخلجان والجزر والغابات بمحيط المكان في الوقت نفسه. «وتعد مائدة الشيطان من أجمل الأماكن في منطقة شمال إيجه، إذ يمكن رؤية البلدة

## «مسكون» أول مهرجان عربي لأفلام الرعب والفانتازيا في لبنان

المهرجان سيحاول تغيير هذا الواقع وتمهيد الطريق لإنتاج أفلام من هذا النوع في المنطقة تتميز بالجودة..  
يفتتح المهرجان بفيلم (رجل الجيش السويسري) للمخرجين الأمريكيين دان كوان ودانيال شايترت الذي يتناول قصة صداقة بين رجل يأس وجثة ورحلة مشتركة بينهما.  
ويتضمن برنامج المهرجان إضافة إلى العروض ورش عمل إحداها لخبير المؤثرات الخاصة الأمريكي دان فراي الذي عمل في أفلام عالمية ذائعة الصيت منها (هاري بوتر) ومسلسل (جيم أوف شرونز).  
وتزامنا مع العروض تتخلل المهرجان أجنحة عرض لمتاجر متخصصة في أغراض مستوحاة من أجواء هذه الأفلام فيما سيتولى رسامون لبنانيون عرض أعمالهم المستوحاة من أجواء الأفلام.

تعرض في صالات السينما التجارية في المنطقة العربية التي تفضل عرض أفلام هوليوودية تستقطب الجمهور العريض، وأضافت «يهدف مهرجان «مسكون» إلى سد هذا النقص وأن يكبر مع الوقت ويصبح موعداً سنوياً لمحبي هذه الأنواع من الأفلام في لبنان والعالم العربي».

وينظم لبنان أول مهرجان عربي لأفلام الرعب والفانتازيا والخيال العلمي في العاصمة بيروت بمشاركة من فرنسا واليونان وتركيا وإيران والهند والولايات المتحدة وقطر ولبنان. ويهدف مهرجان «مسكون» في دورته الأولى المقامة في الفترة من ١٤ إلى ١٨ سبتمبر الجاري إلى نشر هذا النوع من الإنتاج السينمائي في الدول العربية. تنظم المهرجان شركة (أبوت للإنتاج) المتخصصة في الأفلام العالمية والمحلية المستقلة بالتعاون مع الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة - جامعة البلمند وموقع (سينيموز) الإلكتروني المتخصص بأفلام الفيديو. وقالت مديرة المهرجان اللبنانية ميريام ساسين في مؤتمر صحفي أمس إن، الأقبال الشعبي على هذه الأفلام تضاعف في الأعوام الأخيرة لكنها نادراً ما

## المخرج البولندي سكوليموفسكي يدعو لمزيد من الأفلام عن المهاجرين



المخرج البولندي سكوليموفسكي

البندقية (إيطاليا) - «رويترز»، دعا المخرج البولندي يرزي سكوليموفسكي إلى إنتاج المزيد من الأفلام عن المهاجرين قائلاً إن الهجرة إحدى أكبر المشكلات في العالم، وخلال حديثه بمهرجان البندقية السينمائي الأربعاء حيث حصل على جائزة الأسد الذهبي عن مجمل أعماله قال سكوليموفسكي (٧٨ عاماً) إن المهاجرين يستحقون أن ينظر إليهم «برحمة».

وقال المخرج في مؤتمر صحفي «أنا شخصياً كنت مهاجراً لسنوات عديدة لذلك أنا أعرف شعور المرء حين يضطر لترك بلد ثم يحاول العثور على مكان آخر».

وأضاف «ربما يجب أن يكون هذا هو الموضوع الرئيسي لأفلام في المستقبل القريب».

ولد سكوليموفسكي في وودج في بولندا وأخرج ١٧ فيلماً خلال مشواره الفني الذي استمر ٥٠ عاماً وأخذته إلى لندن ولوس أنجلوس ليعود مرة أخرى إلى بولندا. ويعتبر واحداً من رواد الموجة الجديدة في السينما الأوروبية في الستينيات من القرن الماضي.

وقال المخرج إن معظم أفلامه تناولت قضايا الغرباء. وأضاف «أهتم لأمر من هم على هامش المجتمع نوعاً ما من يوصفون بالفاشلين أو من لا يستطيعون أن يجدوا لأنفسهم مكاناً في الحياة»، وأضاف «بعضهم شخصيات مأساوية يا فضل وربما يكون لدى البعض منهم أجنحة خفية... مهما كانوا فإنهم أناس... ويجب أن نحاول معرفة معلومات عنهم وفهمهم»، وافتتح مهرجان البندقية السينمائي أمس الأول ويستمر حتى العاشر من سبتمبر.



الممثلة البوليوودية كارينا كابور خلال مشاركتها في عرض أزياء أسبوع الموضة في مومباي، وهي حامل بطفها الأول، لتكون الأولى من بين الممثلات في المشاركة بعرض أزياء وهي حامل.



جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢ م  
تصدرة مؤسسة الصحافة والاعلام

## الطقس



### حالة الجو

غائم جزئياً إلى غائم على المناطق الساحلية لمحافظة ظفار والجبال المجاورة لها وصحو يوجه عام على بقية محافظات السلطنة مع احتمال تشكل السحب على جبال الحجر والمناطق المجاورة لها خلال فترة ما بعد الظهيرة واحتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب خلال فترة آخر الليل والصباح الباكر على المناطق الساحلية المطلة على بحر العرب وبحر عمان.

### حركة الرياح

تهب على المناطق الساحلية المطلة على بحر عمان رياح شرقية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة وتكون متغيرة الاتجاه خفيفة ليلاً. فيما تهب رياح جنوبية غربية معتدلة إلى نشطة على المناطق الساحلية لبحر العرب بينما تهب على بقية محافظات السلطنة رياح جنوبية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة.

### حالة البحر

هائج الموج على السواحل المطلة على بحر العرب ويصل أقصى ارتفاع له ثلاثة أمتار، وهادئ الموج على بقية سواحل السلطنة ويصل أقصى ارتفاع له متراً واحداً.

## الصفحة الأخيرة

### درجات الحرارة في بعض المدن العمانية



| حصب | صدار | نزوى | صور | ابرار |
|-----|------|------|-----|-------|
| ٣٣  | ٤١   | ٢٨   | ٤١  | ٢٨    |
| ٤٠  | ٢٥   | ٤٣   | ٢٦  | ٤٢    |
| ٤٤  | ٢١   | ٤٤   | ٣١  | ٢٧    |
| ٢١  | ٤٤   | ٣١   | ٢٧  | ١٩    |
| ٢٢  | ٣٠   | ٢٢   | ٢٥  | ١٩    |

لزيد من التفاصيل عن النشرة الجوية يمكن الاتصال على الجريد الصلبي على الأرقام التالية ١١٥٢ أو ١١٥١ أو على موقع الأرصاد الجوية www.moc.gov.om

الجمعة ٢٩ من ذي القعدة ١٤٢٧هـ الموافق ٢ من سبتمبر ٢٠١٦م العدد ١٢٨٧٦ Friday 2 September 2016 Edition No 12876

## ارتفاع منسوب البحار يطفئ على المؤتمر الدولي حول البيئة في هاواي

ميامي- «أ.ف.ب»؛ تحتل قضية ارتفاع منسوب البحار بسبب التغير المناخي حيزاً كبيراً في المؤتمر الأكبر في العالم حول البيئة والأنواع المهددة الذي يعقد في هاواي ابتداء من الخميس.

ويجتمع ثمانية آلاف ٣٠٠ ممثل عن حكومات ومنظمات بيئية في هذا المؤتمر العالمي الذي يعقده الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، والذي يستمر حتى العاشر من سبتمبر. ومن المقرر أن يلقي الرئيس الأمريكي باراك أوباما كلمة في ممثلي الدول المائة و٨٤ الحاضرين في هذا المؤتمر الذي يعقد للمرة الأولى في الولايات المتحدة منذ تأسيس الاتحاد في العام ١٩٤٨.

وسيكون الموضوع المركزي في أعمال المؤتمر «كوكب الأرض على مفترق طرق»، الذي يتطرق إلى المصير القاتم لسكان بعض الجزر الصغيرة المحكوم عليهم أن يغادروا أوطانهم إلى الأبد بسبب خطر الفرق الذي يهددها جراء الاحترار المناخي.

ومن بين المواضيع أيضاً تجارة العلاج التي تهدد الفيلة الأفريقية بالاندثار، وتأمين غذاء لسكان الأرض المتزايدة أعدادهم من دون الأضرار بالموارد الطبيعية.

## ٧٣٥ ألف أمريكي يصابون سنوياً بالنبوبات القلبية

واشنطن- «العمانية»؛ أفاد تقرير طبي أمريكي بأن نحو ٧٣٥ ألف أمريكي يصابون سنوياً بالنبوبات القلبية، وقال التقرير الذي نشره موقع فاست تراك الإلكتروني انه من بين نحو ٦١٠ أمريكيين يموتون سنوياً بأمراض القلب يموت قرابة ٣٧٠ ألف شخص بمرض الشريان التاجي.

وذكر التقرير أن عوامل الخطر الرئيسية للإصابة بأمراض القلب تشمل ارتفاع ضغط الدم وارتفاع الكوليسترول والتدخين مشير إلى أن حوالي نصف الأمريكيين لديهم واحد على الأقل من عوامل الخطر هذه.

## متسلق يسقط من ارتفاع ٢٠٠ متر في جبال فرنسا

غرونوبل (فرنسا)- «أ.ف.ب»؛ سقط متسلق جبال ألمان في السابعة والستين من عمره من ارتفاع ٢٠٠ متر في جبال مون بلان الفرنسية أمس الأول الأربعاء ففارق الحياة على الفور، على ما أعلنت أجهزة الإنقاذ.

وكان الرجل يتسلق الجبل وحيداً وغير موثوق إلى حبل أمان، فسقط في هاوية عمقها ٢٠٠ متر.

وأبلغت مجموعة من المتسلقين كانت يقربه السلطات التي أرسلت فريق إنقاذ في طائرة مروحية، إلا أن الرجل كان قد فارق الحياة.

وقال مصدر في أجهزة الإنقاذ لوكالة فرانس برس «يبدو أن السبب هو خلل في الجبال، الخطأ الصغير هنا يكون قاتلاً». وتكرر الحوادث في هذه المنطقة الجبلية من فرنسا، وفي منتصف أغسطس الماضي، قتل مرشد ألماني مع شخصين كان يرافقهما في انهيار ثلجي في جبل مون بلان.

### بروتين غير طبيعي في السائل الشوكي لمرضى الشلل الرعاش

لندن- «العمانية»؛ توصلت دراسة جديدة أجراها باحثون بجامعة ادنبرة في اسكتلندا إلى أن مرض باركنسون أو الشلل الرعاش يرتبط مع بروتين غير طبيعي يظهر في السائل الشوكي.

ورصدت الدراسة التي نشرها موقع ميدكال تايمز الإلكتروني تراكم بروتين يدعى «الفا سينيكلاين» في السخاع الشوكي للمصابين بمرض الشلل الرعاش وهو حالة عصبية تنتج عن انخفاض إنتاج الدوبامين في الدماغ ومن أعراضها هزات الذراعين واليدين والفكين وتصلب العضلات وصعوبة الكلام. وأجرى الباحثون اختباراً على ٢٠ عينة من السائل الشوكي لمرضى مصابين بالشلل الرعاش مع ١٥ آخرين من الأصحاء ورصدت وجود وتراكم بروتين «الفا سينيكلاين» في السائل الشوكي ١٩ مريضاً من المصابين بالشلل الرعاش.

### تراجع أعداد الأفيال في أفريقيا بسبب الصيد الجائر

جوهانسبرج - «د.ب.أ»؛ رصدت دراسة نشرت أمس الأول الأربعاء تراجع عدد الأفيال في أفريقيا بشكل كبير بسبب الصيد الجائر، بواقع أكثر من ١٤٠ ألف فيل بين عامي ٢٠٠٧ و٢٠١٤ وتعد الدراسة التي شاركت في إعدادها علماء ودعاة لحماية البيئة، ونشرتها دورية (بيرج)، هي الأوسع انتشاراً حتى الآن في هذا الشأن.

وتشير التقديرات إلى أن عدد الفيلة في ١٨ بلداً بلغ نحو ٣٥٢٢٧١ فيل، ورجحت الدراسة وجود أكثر من ٢٠ مليون فيل في أفريقيا قبل الاستعمار الأوروبي، ومليون فيل حتى حلول حقبة السبعينيات من القرن الماضي. وأوضحت الدراسة أن عدد الأفيال في أفريقيا يتراجع بنسبة ٨٪ سنوياً.



عارضة تقدم عرضاً لمجوهرات ديمة خلال عرض أزياء الموضة العمانية في مسقط. «أ.ف.ب»

## ٣ لقاءات جديدة قد تحمي البشر من فيروس «زيكا»

«الأناسول»؛ أعلن باحثون أن تجارب أجريت مؤخراً في أمريكا والبرازيل، كشفت فاعلية ٣ لقاءات جديدة في توفير حماية القروء من فيروس «زيكا»، مشيرين إلى أن تلك اللقاءات قد تحمي البشر أيضاً من الإصابة بالفيروس. وأوضح الباحثون في كلية الطب بجامعة هارفرد الأمريكية، بالتعاون مع باحثين من معهد العلوم الطبية الحيوية في جامعة ساو باولو البرازيلية، أن اللقاءات الجديدة أثبتت فاعليتها وأمانها على القروء، ونشروا نتائج دراستهم اليوم في العدد الأخير من دورية «نيتشر» العلمية. ولا يوجد حالياً لقاح معتمد ضد زيكا، فالطريق الوحيد لتجنب الإصابة به هو تجنب لسعات البعوض الذي ينقل الإصابة بالمرض. وأجرى فريق البحث تجاربه على مجموعة من القروء في كل من البرازيل وإقليم بورتوريكو التابع للولايات المتحدة الأمريكية. واختبر الفريق اللقاءات الثلاثة، وأعطوا القردة جرعة واحدة، أو جرعة أولية تليها جرعة منشطة، ووجدوا أن اللقاءات أثبتت حماية كاملة من فيروس زيكا. ويخطط الباحثون لبدء الاختبارات السريرية على البشر خلال الأشهر القليلة المقبلة، عن طريق متطوعين في الولايات المتحدة الأمريكية، لاختبار مدى فاعلية اللقاءات في الوقاية من فيروس زيكا. ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، فإنه حتى ٢٧ يوليو الماضي أفادت ٥٠ بلداً وإقليماً في جميع أنحاء العالم، بأنه تم تسجيل حالات إصابة بفيروس زيكا على أراضيها. وأعلنت المنظمة في مطلع فبراير الماضي، أن انتشار زيكا يمثل حدثاً طارئاً على مستوى العالم، مشيرة إلى احتمال ارتباطه باضطرابات عصبية منها صغر حجم الرأس لدى المواليد ومتلازمة جيلان-باريه التي يمكن أن تسبب الشلل. وكانت دراسات سابقة عثرت على أدلة تشير إلى أن زيكا يمكنه عبور حاجز المشيمة، لينتقل من الأم إلى الجنين خلال فترة الحمل، ويمكن أيضاً أن يتسرب إلى أدمغة الأجنة في الرحم ويعمل على عرقلة نموها وتطورها. وينتقل الفيروس بشكل أساسي عن طريق لسعات البعوض، لكن العلماء يدرسون أي احتمالات أخرى، وارتبط زيكا بالآلاف من حالات الولادة بعيوب خلقية. ويقول خبراء المنظمة، إن حدوث حالات وفيات جراء الإصابة بالفيروس أمر نادر، ومعظم حالات الإصابة لا تبدو عليها أية أعراض، ومن ثم يصعب فحصهم، لكن من بين الأعراض التي تم رصدها ارتفاع متوسط في درجة الحرارة، والتهاب في العين، والصدا، وآلام المفاصل، وحكة في الجلد.

## التوقف عن النشاط البدني يحد من تدفق الدم إلى الدماغ

واشنطن- «العمانية»؛ قالت دراسة جديدة أجراها باحثون من جامعة ميرلاند الأمريكية أن التوقف عن النشاط البدني يحد من تدفق الدم إلى الدماغ لدى كبار السن. وأكدت الدراسة التي نشرها موقع جازيت شيكاغو الإلكتروني أن كبار السن الذين يتراوح أعمارهم بين ٥٠ و٨٩ عاماً الذين توقفوا عن ممارسة النشاط البدني لمدة ١٠ أيام حدث لهم انخفاض في تدفق الدم إلى منطقة الحصين بالدماغ وهي منطقة هامة تتعلق بالذاكرة والتعلم. وأشارت إلى أن تراجع النشاط البدني يؤدي إلى انخفاض لياقة القلب والأوعية الدموية وبالتالي تراجع معدل تدفق الدم إلى الدماغ مشيرة إلى أهمية دخول كبار السن في أنشطة بدنية معتدلة في وقت الفراغ.

## أقدم حفريات في جرينلاند تعود لوقت كانت الأرض فيه تشبه المريخ

أوسلو- «رويترز»؛ قال علماء أمس الأول الأربعاء إن أقدم دليل حفري على الحياة على سطح الأرض تم اكتشافه داخل صخور عمرها ٣,٧ مليار سنة في جرينلاند مما يعزز احتمالات وجود حياة على كوكب المريخ منذ أزمان بعيدة عندما كان الكوكبان خاويين على نحو متماثل. وعثر الخبراء على حديدات صغيرة تتراوح أطوالها بين سنتيمتر واحد وأربعة سنتيمترات داخل صخور في إيسوا بجنوب غرب جرينلاند وقالوا إنها مجموعات متحجرة من ميكروبات مماثلة لأخرى توجد حالياً في بحار من برمودا إلى أستراليا. وإذا تأكد أنها مجموعات متحجرة من بكتيريا تعرف باسم ستروماتوليت

-وليست تكويناً طبيعياً شاذاً- فإن القطع المكتشفة ستكون أقدم من حفريات عثر عليها في أستراليا واعتبرت أقدم دليل على الحياة على الأرض ويعود تاريخها إلى ٢٢٠ مليون سنة. وقال آلن نوتمان الذي يقود البحث وهو من جامعة ولونجونج لرويترز عن الاستنتاجات التي نشرت في دورية نيتشر يشير هذا إلى أن الأرض لم تكن شيئاً من الجحيم منذ ٣,٧ مليار سنة... كانت مكاناً يمكن أن تزدهر فيه الحياة، وتكونت الأرض قبل حوالي ٤,٦ مليار سنة ويشير التطور النسبي للستروماتوليت إلى أن الحياة تطورت سريعاً بعد انتهاء تراشق كويكبات قبل حوالي أربعة مليارات سنة. وقال مارتن فان كرايندوندك الباحث



أشخاص يجلسون في إحدى حدائق شرق ألمانيا وسط أجواء طبيعية جميلة. «أ.ف.ب»

## رائدان في مهمة خارج جدران محطة الفضاء الدولية

واشنطن- «أ.ف.ب»؛ بدأ رائدان مقيمان في محطة الفضاء الدولية في مدار الأرض مهمة خارج جدران المحطة أمس الخميس لتتركب أجهزة جديدة، على ما أظهرت مقاطع بثتها مباشرة المحطة التلفزيونية التابعة لوكالة الفضاء الأمريكية ناسا. وخرج قائد المحطة جيف وليامز البالغ من العمر ٥٨ عاماً والرائدة مهندسة الطيران كايت روينز البالغة

من العمر ٣٧ عاماً عبر الغرفة المضغوطة إلى الفضاء عند الساعة ١١,٥٣ ت غ، في مهمة تستغرق ست ساعات ونصف الساعة. وهذه المهمة هي الثانية للرائدين، بعد مهمة نفذها قبل أسبوعين لتتركب منصات لالتحام المركبات الفضائية. أما هذه المهمة فهذهها إبدال قطع مطلة من جهاز تبريد المحطة. وهما سيقومان أيضاً بتثبيت هوائيات

|                             |                              |         |
|-----------------------------|------------------------------|---------|
| ٢٣٩٢٣٣٣ / ..... سلاسل       | • الشؤون المحلية والتحقيقات: | التجديد |
| ٢٣٣٣٣٩٠ / فاكس:             | .....ت: ٢٤٦٩٥١٠ / ٢٤٦٩٥١١    |         |
| ٢٥١١١٩٠ / فون:              | .....ت: ٢٤٦٩٥٢٠ / ٢٤٦٩٥٢١    |         |
| ٩٥٥ / الرمز البريدي         | .....ت: ٢٤٦٩٥٨٠              |         |
| ٢٣٦٤٣٠٨ / ص.م:              | .....ت: ٢٤٦٩٥٣٠ / ٢٤٦٩٥٣١    |         |
| ٢٣٦٤٣٠٨ / فاكس:             | .....ت: ٢٤٦٩٥٤٧ / ٢٤٦٩٥٤٨    |         |
| ..... شمال الشرقية / براءه: | .....ت: ٢٤٦٩٥٤٩ / ٢٤٦٩٥٥٠    |         |
| ٢٣٦٤٣٠٨ / فاكس:             | .....ت: ٢٤٦٩٥٥١ / ٢٤٦٩٥٥٢    |         |